كتاب المفصل
في النحو

هذا الكتاب مالكه
علي تقي

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب المفصل في صناعة الاعراب
مؤلف زمخشری
موضوع تألیف علم نحو
شمارهٔ دفتر ۱۳۱۹۹
۳۸۹
۱۶۵۰

بازرسی شد
۲۷ - ۳۴

[illegible]
۲۰ – ۲۲

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه اعلى كتاب
المفصل لجار الله العلامة رضي الله عنه حين
اوصل الى كعبة الامام الفاضل المتبحر في الادب
علي بن عمر ... نظام الدين ... بن ابي
... بن حسام الدين ... ادبيتك ...
فصح له رواية هذا الكتاب عني واجزت
له ان يرويه عني مع البقية ... والرواية
في هذه الابيات الفاظه ومعانيه وانا ادرو
هذا الكتاب عن شيخي والدي واستاد
ابو سعد محمد ... بن محمد
بن ابي سعد الصفاني قدس الله روحه
وهو ... وهذا الشيخ يرويه عن الاستاد
الامام الاجل الفاضل الكامل صدر الدين
علي بن عمر بن محمد ... الاسفرايني
رحمه الله عنه ... الاستاد ...

الصدر عالم الملة والدين ابن عمر ... الموفق
الذكي ... اسعد ... وهذا ... اسناد ...
عن الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل
احدهما علامة العرب ... بلاد المعرب
نعم الملة والدين عمر بن عبد الرحمن ...
... مسموعا ... العلامة
العاملة الكاملة ... الشيخ
... الشيخ ... نقل ...
محمد رحمه الله عليه ...
روايته عن المصنف جار الله العلامة رحمة
الله ... وكان ...
... ابي سعد ... الفضل ...
... من ... سنة ...
واوله واخره ... والحمد لله ...

كتاب المفصل

النصوص بأقاويلهم والتشبث بأهداب فسرهم وتأويلهم
جعلها الأساس فما قلتم في العلم ومحاورتهم وتدريسهم
ومناظرتهم وبه يقطر في القراطيس أقلامهم وبه يسطر
الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون العربية
أية سلكوا غير منفكين منها أينما وجهوا كل
عليها حيث سيروا ثم إنهم في تضاعيف ذلك يجحدون
فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون عن توقيرها
وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون أديمها
ويمضغون لحمها فهم في ذلك على المثل السائر
الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء
عنها وأنهم ليسوا في شق منها فإن صح ذلك فما
بالهم لا يطلقون اللغة رأسًا والإعراب ولا يقطعون
بينهما وبينهم الأسباب فيطمسوا من تفسير القرآن

آثارها ولم يتفصوا من أصول الفقه عبارتها ولا يتكلموا في الاستثناء
فإنه نحو وفي الفرق بين المنكر والمعرف فإنه نحو وفي التعريفين
تعريف الجنس وتعريف العهد فإنهما نحو وفي الحروف كالواو
والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفي الحذف و
الإضمار وفي أبواب الاختصار والتكرار وفي التطليق
بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين أن وإن وإذا ومتى
وكلما وأشباهها مما يطول ذكره فإن ذلك كله
من النحو وهلا سفهوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
فيما أودع كتاب الأيمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس
التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم
جمالًا وأبهة وهل أصبحت الخاصة بالعامة مشبهة وهل
انقلبوا هزأة للساخرين ومضحكة للناظرين هذا
وإن الإعراب أجدى من تفاريق العصا وآثاره الحسنة

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلني من علماء العربية وجبلني
على الغضب للعرب والعصبية وابى لي ان انفرد
عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف الشعوبية وانحاز
وعصمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا الرشق
بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين
والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين محمد
المحفوف من بني عدنان بجماجمها وارحائها النازل من
قريش في سرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر
بالكتاب العربي المنور ولآله الطيبين ادعو الله
بالرضوان وادعو على اهل الشقاق والعدوان

ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها
ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل
خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن
في عرب لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الابلج
وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضى منه العجب حال
هؤلاء في قلة انصافهم وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم
لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها
وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بين
لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب
اصول الفقه ومسائلها مبنيا على علم الاعراب
والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والاخفش
والكسائي والفراء وغيرهم من الائمة النحويين
البصريين والكوفيين والاستظهار في مآخذ

ه عديد الحصى ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترأ على تعاطي
تأويله وهو غير معرب ركب عمياء وخبط خبط عشواء
وقال ما هو تقول وافتراء وهراء وكلام الله منه
براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطلع على
نكت نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه الموكل
باثارة معادنه فالصاد عنه كالساد لطرق
الخير كيلا تسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك
ولقد ندبني ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام
العرب وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي
من حفدة الادب لانشاء كتاب في الاعراب محيط
بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد
باقرب السعي ويملأ سجالهم باهون السقي فانشأت هذا الكتاب
المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مقسوما اربعة

القسم الاول في الاسماء القسم الثاني في الافعال

القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشترك

من احوالها وصنفت كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل
صنف منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه
واستقر في مركزه ومآبه ولم آل جهدا فيما جمعت فيه من الفوائد
المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير
المخل والتلخيص غير الممل مناصحة لمقتبسيه ارجو الجنى
منها ثمرة دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه
ولي المعونة على كل خير والتأييد والملي بالتوفيق له
والتسديد فصل في معنى الكلمة والكلام
الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع

وهي جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف
والكلام هو المركب من كلمتين اسندت
احداهما الى الاخرى وذلك لا يتأتى الا في اسمين كقولك
زيد اخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك
ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة القسم الاول
من الكتاب وهو قسم الاسماء الاسم ما دل
على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله
خصائص منها جواز الاسناد اليه ودخول حرف
التعريف والجر والتنوين والاضافة فصل
ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شيء
وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى
وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم صفة
فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل

والصفة نحو راكب وجالس ومفهوم ومضمر ومن اصناف
الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول
ما اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او
كنية كابي عمرو وام كلثوم او لقبا كبطة وقفة وينقسم
الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو
والمركب اما جملة نحو برق نحره وتأبط شرا وذرى
حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل قول الشاعر
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد واما غير جملة
اسمان جعلا اسما واحدا نحو معديكرب وبعلبك وعمرويه
ونفطويه او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرئ القيس
والكنى والمنقول على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور
واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس ومنقول
عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل اما ماض كشمر

وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت
في قول الراعي اشلي سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود
واطرقا في قول الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام
والا العصي ومنقول عن صوت كببة وهو لقب عبد الله بن
الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكر والمرتجل
على ضربين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان و
عمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب
وموهب وموظب ومكوزة وحيوة فصل واذا اجتمع
للرجل اسم غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه
فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان
مضافا او كنية اجري اللقب على الاسم مثل هذا عبد الله
بطة وهذا ابو زيد قفة فصل وقد سموا ما يتخذونه
ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير

ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه به
كالاعلام في الاناسي وذلك نحو اعوج ولاحق وشذقم وعليان
وخطة وهيلة وضمران وكساب فصل وما لا يتخذ
ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والوحوش
واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره
ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن
داية واسامة فكانك قلت الضرب الذي من شأنه كيت وكيت ومن هذه الاجناس
ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب
وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار
قبان وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الاناسي
فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو
الحارث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر

وأم عامر وللعقرب شبوة وأم عريط ومنها ما له اسم ولا كنية
له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كأبي براقش
وأبي صبيرة وأم ناجح وأم عجلان **فصل** وقد أجروا
المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح بسبحان
والمنية بشعوب وأم قشعم والغدر بكيسان
وهو في لغة بني فهم قال إذا ما دعوا كيسان
كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد ومنه كنوا الضربة
بالرجل على مؤخر الإنسان بأم كيسان والمبرة ببرة
والفجرة بفجار والكلية بزوبر قال الطرماح غدت على بزوبرا
وقالوا في الأوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا
في الأعداد ستة ضعف ثلاثة وأربعة نصف ثمانية **فصل**
ومن الأعلام الأمثلة التي يوزن بها قولك فعلان الذي مؤنثه
فعلى وأفعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة وإصبع فعلة وإفعل **فصل**

وقد يغلب بعض الأسماء الشائعة على أحد المسمين به فيصير
علما له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود
غلبت على العبادلة دون من عداهم من أبناء آبائهم وكذلك
ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من أبناء الزبير وابن الصعق
وابن كراع وابن رألان غالبة على يزيد وسويد وجابر
بحيث لا يذهب الوهم إلى أحد من إخوتهم **فصل**
وبعض الأعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم
وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وما غلب
من الشائعة ألا ترى أنهما هكذا معرفين باللام اسمان
لكل نجم عهده المخاطب ولكل معهود ممن أصيب بالصاعقة المخاطب
ثم غلبا النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن
عمرو بن كلاب فاللام فيهما والإضافة في ابن رألان وابن كراع
مثلان في أنهما لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك

والثريا لأنها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور
والعوق والسموك والثروة وما لا يعرف باشتقاق من هذا النوع
ملحق بما عرف وغير اللازم في نحو الحارث والعباس والمظفر
والفضل والعلاء وما كان صفة في أصله أو مصدرا **فصل**
وقد ينأول العلم بواحد من الأمة المسماة به فلذلك من التأول
يجري مجرى رجل وفرس فيجترأ على إضافته وإدخال اللام عليه
قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس وأنمار الشاة وقال رجل من طيئ
علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان
وقال أبو النجم باعد أم العمرو من أسيرها حراس أبواب على قصورها
وقال الآخر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا
بأعباء الخلافة كاهله وقال الأخطل وقد كان منهم حاجب وابن أمه
أبو جندل والزيد زيد المعارك وعن أبي العباس إذا ذكر
الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له فما بين الزيد

الأول والزيد الآخر وهذا الزيد أشرف من ذلك الزيد وهو قليل
فصل وكل مثنى أو مجموع من الأعلام فتعريفه باللام إلا نحو أبانين
وعرفات وأذرعات قال الشاعر وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلل أراد خالد بن قيس بن المضلل
وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك
بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هرثمة
الكعبان والعامران والقيسان وقال رؤبة بن العجاج
أنا ابن سعد أكرم السعدينا وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه
هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا طلحة الطلحات وابن قيس الرقيات
وكذلك الأسامتان والأسامات ونحو ذلك **فصل**
وفلان وفلانة وأبو فلان وأم فلانة كنايات عن أسامي الأناسي
وكناهم وقد ذكروا أنهم إذا كنوا عن أعلام البهائم أدخلوا
اللام فقالوا الفلان والفلانة وأما هن وهنة فللكناية عن أسماء

ومن أصناف الاسم المعرب

الكلام في المعرب وإن كان خليقاً من قبل اشتراك الاسم
والفعل في الإعراب بأن يقع في القسم الرابع إلا أن اعتراض
موجبين صوّب إيراده في هذا القسم أحدهما أن حق الإعراب
للاسم في أصله والفعل إنما تطفّل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني
أن لا بد من تقدم معرفة الإعراب للخائض في سائر الأبواب **فصل**
والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً أو محلاً
بحركة أو حرف فاختلافه لفظاً بحركة في كل ما كان حرف
إعرابه صحيحاً أو جارياً مجراه كقولك جاءني الرجل ورأيت الرجل
ومررت بالرجل واختلافه لفظاً بحرف في ثلاثة مواضع في
الأسماء الستة مضافة وذلك جاءني أبوه وأخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال ورأيت أباه ومررت بأبيه وكذلك الباقية
وفي كلا مضافاً إلى مضمر تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما
ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع على حدّها تقول جاءني مسلمان

ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين
واختلافه محلاً في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي
الرفع والجر وهو في النصب كالضارب
فصل والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفي
حركات الإعراب والتنوين كزيد ورجل
ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين
لشبه الفعل ويحرك بالفتح في موضع الجر كأحمد
ومروان إلا إذا أضيف أو دخله لام التعريف ويسمى غير
المنصرف والاسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف
الأمكن **فصل** والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع
فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية و
التأنيث اللازم لفظاً أو معنى في نحو سعاد وطلحة ووزن
الفعل الذي يغلبه في نحو أفعل فإنه فيه أكثر

منه في الاسم أو يخصه في نحو ضُرب إن سُمّي به والوصفية
في نحو أحمر والعدل عن صيغة إلى أخرى في نحو عمر وثلاث
وأن يكون جمعاً ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح
إلا ما اعتلّ آخره نحو جوارٍ فإنه في الرفع والجر كقاضٍ
وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير
جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معديكرب
وبعلبك والعجمة في الأعلام خاصة والألف والنون
المضارعتان لألفي التأنيث في نحو سكران وعثمان
إلا إذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير
مانع أبداً وما تعلق به الكوفيون في إجازة منعه
في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية
فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رُبّ سعاد وقطام
لبقائه بلا سبب أو على سبب واحد إلا نحو أحمر فإن فيه

خلافاً بين الأخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من
الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة
الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين
وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تُسقَ دعد في العلب
وأما ما فيه سبب زائد كماه وجور فإن فيه ما في نوح
مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر
في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح نزّل البناء
على حرف تأنيث لا يقع منفصلاً بحال والزنة التي لا واحد
عليها منزلة تأنيث ثان وجمع ثان **القول في وجوه إعراب الاسم**
هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم
الفاعلية والفاعل واحد ليس إلا وأما المبتدأ وخبره وخبر
إن وأخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين

بلبس ملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك
النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب
المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في
باب كان والاسم في باب إنّ والمنصوب بلا التي لنفي الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر علم
الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة
تحت احكام المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين
انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس كلها
مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تأييده

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه
مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه

وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي
الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا
ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت
وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي
في ضرب فاعلا هو ضمير راجع الى زيد شبيه التاء الراجعة
الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت

فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول
اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك
لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال
احدهما فيه اعملت الذي وليته اياه ومنه قول طفيل انشده
سيبويه وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لايلائك
اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا
تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه
ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربوني
قومك والوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله
تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤوا كتابيه
واليه ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل
منه قول عمر بن ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل وعليه الكوفيون
وتقول على المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعدا
اخواك وليس قول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل من المال
من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه
اليه الاول وقد اضمر في قولهم اذا كان غدا فأتني اي اذا
كان ما نحن عليه غدا فأتني **فصل** وقد يحذف

الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فيقول زيد باضمار فعل ومنه
قوله عز وجل يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال فيمن قرأها
مفتوحة الباء اي يسبحه رجال ومنه بيت الكتاب ليبك يزيد ضارع لخصومة
اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر
يفسره الظاهر وكذلك في قوله عز وجل وان احد من المشركين
استجارك وبيت الحماسة ان ذو لوثة لانا وفي مثل العرب
لو ذات سوار لطمتني وقوله تعالى ولو انهم صبروا وعلى ولو ثبت
ومنه المثل الا حظية فلا الية اي ان لا تكن
لك في النساء حظية فاني غير الية المبتدأ والخبر هما الاسمان
المجردان للاسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد
اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان وحسبت واخواتها
لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع
وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد

لانها لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات
التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق
الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد
هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث
ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند اليه و
نظير ذلك ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها
ومشبها به كانت عاملة في الجزءين وشبههما بالفاعل
ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر في انه جزء
ثان من الجملة فصل والمبتدأ على نوعين معرفة وهو
القياس ونكرة اما موصوفة كالتي في قوله
عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم
ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر
ذا ناب وتحت رأسي سرج وعلى ابيه درع فصل

والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال من
الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق
والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية
وذلك زيد ذهب اخوه وابوه منطلق وبكر ان
تعطه يشكرك وخالد في الدار فصل ولا بد في
الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك
في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى
عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر الكر
بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فصل ويجوز تقديم
الخبر على المبتدأ كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك
وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد التزم

تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك
قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبههما
من الادعية فمتروكة على حالها اذ كانت منصوبة
منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى
القتال فصل ويجوز حذف احدهما فمن حذف المبتدأ
قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك
والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومن قول المرقش
اذ قال الخميس نعم ومن حذف الخبر قولك خرجت فاذا
السبع وقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آأنت ام ام سالم وقوله تعالى فصبر جميل
يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل او فصبر جميل
اجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان
كذا لسد الجواب مسده ومما حذف فيه الخبر لسد غيره

مسده قولهم اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي
السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير وقولهم كل رجل
وضيعته فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معا
كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك
انا انا وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز
تقديم الخبر ههنا بل ايهما قدمت فهو المبتدأ فصل
وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو
حامض وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد فصل اذا تضمن المبتدأ
معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين
الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة
او الصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم

وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وقولك كل رجل يأتيني أو في الدار فله درهم فإذا دخلت ليت أو لعل لم تدخل الفاء بالإجماع وفي دخول أن خلاف بين الأخفش وصاحب الكتاب. خبر إن وأخواتها هو المرفوع في نحو قولك إن زيدًا أخوك ولعل بشرًا صاحبك وارتفاعه عند أصحابنا بالحرف لأنه أشبه الفعل في لزومه الأسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فألحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك إن زيدًا أخوك منزلة ضرب زيدًا أخوك وكأن عمرًا الأسد منزلة فرس عمرًا الأسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعًا به في قولك زيد أخوك ولا عمل للحرف فيه.

فصل وجميع ما ذكرنا في خبر المبتدأ من أصنافه وأحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه إلا إذا وقع ظرفًا كقولك إن في الدار زيدًا ولعل عندك عمرًا وفي التنزيل إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم.

فصل وقد حذف في نحو قولهم إن مالًا وإن ولدًا وإن عددًا أي إن لهم مالًا ويقول الرجل للرجل هل لكم أحد إن الناس عليكم فيقول إن زيدًا وإن عمرًا أي إن لنا وقال الأعشى إن محلًا وإن مرتحلًا وإن في السفر إذ مضوا مهلا ويقول إن غيرها إبلًا وشاءً أي إن لنا وقال البيت أيام الصبي رواجعا أي يا ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت إليه بقرابة فإن ذاك مصدق ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري.

فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول أهل الحجاز نحو لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك وقول حاتم ولا كريم من الولدان مصبوح يحتمل أمرين أحدهما أن يترك فيه طائيته إلى اللغة الحجازية والثاني أن لا يجعل مصبوحًا

خبرًا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه بالحرف أيضًا لأن لا محذوّ بها حذو إن من حيث إنها نقيضتها ولازمة للأسماء لزومها.

فصل ويحذفه الحجازيون كثيرًا فيقولون لا أهل ولا مال ولا بأس ولا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا إله في الوجود إلا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلًا.

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو في قولك ما زيد منطلقًا ولا رجل أفضل منك وشبههما بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر إلا أن ما أوغل في الشبه باختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعًا فقيل ما زيد منطلقًا وما أحد أفضل منك ولم تدخل لا إلا على النكرة فقيل لا رجل أفضل منك وامتنع لا زيد منطلقًا

واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم إلى مبهم نحو ضربت ضربًا وإلى مؤقت نحو ضربت ضربة وضربتين.

فصل وقد يقرن الفعل بغير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتًا وقوله تعالى وتبتل إليه تبتيلًا وما لا يلاقيه كقولك قعدت جلوسًا وحبست منعًا وغير المصدر نحو قولك ضربته أنواعًا من الضرب وأي ضرب وأيّما ضرب ومنه رجع القهقرى

واستثناء الصلاة وتحيد العرفضاء لانها انواع من الزجر و
الاشتباه المحذور ومنه حسرته سقوطا **فصل**

والمصادر المنصوبة بافعال مضمرة على ثلثة انواع ما يستعمل
اظهار فعله وما لا يستعمل اظهار فعله اصلا وثلاثتها تكون دعاء وغير
دعاء فالنوع الاول قولك للقادم من سفره خير
مقدم ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب وللغضبان
غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم اوفرقا خيرا من حب
بمعنى او افرقك فرقا خيرا من حب والنوع الثاني قولك
سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا
وسحقا وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا
وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم ونعمة عين
ونعام عين ولا افعل ذلك ولا همًّا ولا كيدا
ولافعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا

وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضرب الناس
والا شرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما
فداء ومنه مررت فاذا له صوت صوت حمار واذا له
صراخ صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز
حب القلقل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره
كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير
ما تقول وهذا القول لا قولك واجدك لا تفعل كذا
او لنفسه كقولك له علي الف درهم عرفا وقال الاحوص
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
وقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء ووعد
الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر
دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى وهو حنانيك ولبيك وسعديك
ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله

ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله والنوع الثالث
نحو ذفرا وبهرا وافة وتفة وويحك وويسك وويلك
وويبك **فصل** وقد جرت اسماء غير مصادر ذلك
المجرى وهي على ضربين جواهر نحو قولهم تربا وجندلا وفاها
لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما
وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب **فصل**
ومن اضمار المصدر قولك عبد الله اظنه منطلق تجعل
الهاء ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني منطلق
وما جاء في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا محمول
عندي ان يوجه على هذا **المفعول به** هو الذي يقع
عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت
البلد وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير
المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلثة على ما سيأتيك

بيانه في مكانه ان شاء الله تعالى ويجيء منصوبا بعامل مضمر
مستعمل اظهاره او لازم اضماره فالمنصوب بالمستعمل اظهاره
هو قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال اضرب شر الناس زيدا
باضمار اضرب ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه
افاعيل البخلاء اكل هذا بخلا باضمار هات وتفعل **فصل**
ومنه قولك لمن زكنت انه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن
سدد سهما القرطاس والله وللمستهلين اذا كبروا الهلال
والله تضمر يريد ويصيب وابصروا ولرائي الرؤيا خيرا
وما سر وخيرا لنا وشرا لعدونا اي رايت خيرا ولمن يذكر
له ومنه قوله

يا الرأس طيبا

صارم لم ان قال اوس

مطلوبا ولا طالبا

فصل قال سيبويه وهذا ترخيم سمعت من العرب

يقولون اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما يعنون قالوا اللهم

اجمع فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب

وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بابي وقيل

لبعضهم أبأبي اهل الصبيان وقيل لبعضهم اما بمكان كذا

وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا المنصوب

باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك

قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف لكثرة الاستعمال

وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه

لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا

من زيد ويا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ

ويا ثلثة وثلثين او نكرة كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن

وانتصابه محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام

ويا ايها الرجل او داخلا عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله

يا لطافنا ويا للدواهي وقولهم يا للماء ويا للدواهي او مندوبا كقولك

يا زيداه فصل توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا

افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل

ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو

والحارث والحارث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل

ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم

المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم

لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا

اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله يا زيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا

ويا خالد نفسه ويا تميم كلكم او كلهم ويا بشر صاحب

عمرو ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله فصل

والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما اذا لم يقعا بين

علمين او وقعا بعد حركة الاول كانوا في اثنين

والوجه ان تقول يا زيد ابن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن

عمرو ويا هند بنة عاصم وقالوا في غير النداء ايضا اذا وصفوا

هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو

وهند بنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا فالتنوين

لا غير وقد جوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر

كقوله جارية من قيس بن ثعلبه فصل والمنادى المبهم

شيئان اي واسم الاشارة فاي يوصف بشيئين بما فيه

الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة

كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال ذو الرمة

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه واسم الاشارة لا يوصف

الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال

وانشد سيبويه لخزز بن لوذان يا صاح يا ذا الضامر العنس

ولعبيد يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه وتقول يا هذا ويا هذان زيد

وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا تقول يا هذا ذا الجمة

على البدل فصل ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا

الله وحده لانهما لا تفارقانه كالا تفارقان النجم مع انها

خلف عن همزة اله وقال من اجلك يا التي تيمت قلبي

واستحلة بالوصل عن شبهه يا الله وموصلا فصل

واذا كرر المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما ان تنصب

الاثنان معا كقول جرير يا تيم تيم عدي لا ابا لكم وقول بعض ولده

يا زيد زيد اليعملات الذبل والثاني ان تضم الاول فصل

وفي المضاف الى المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما

وفي التنزيل يا عباد فاتقون وقرئ يا عبادي فاتقون

وتقول يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء

في يا ابت ويا امت تاء تانيث عوضت عن الياء الا تراهم يبدلونها

...ـها في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي ويا ابن ام ويا ابن
عم ويا ابن ام ويا ابن عم وقال ابو النجم يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد للمندوب من ان يلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف
في اخره مخير فتقول وازيداه او وازيد والهاء اللاحقة
بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك
المضاف اليه فيقال وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة
عند الخليل فلا يقال وازيد الظريفاه ويلحقها عند
يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وارجلاه
واستقبح وامن حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة واعبد
المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما
لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا
وقال تعالى رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل

وايتها المرأة ومن لا زال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف
به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرا وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن
المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم
خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء و
يقصد به الاختصاص لا ...

... الا انتصابهم
وربما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل
متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين
الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري
هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان

...ـها في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي ويا ابن ام ويا ابن
عم ويا ابن ام ويا ابن عم وقال ابو النجم يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
جعلوا الاسمين كاسم واحد فصل ولا بد للمندوب من ان يلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف
في اخره مخير فتقول وازيداه او وازيد والهاء اللاحقة
بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك
واستقبح وامن حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة واعبد
المطلباه فصل ويجوز حذف حرف النداء عما
لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا
وقال تعالى رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل

وايتها المرأة ومن لا زال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف
به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرا وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن
المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم
خلفا عنه فصل وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء و
يقصد به الاختصاص
لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل
اغفرلنا
اختصاص
... الا انتصابهم
وربما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل
متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين
الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري
هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان

الفًا في الوقف وقالوا يا ابتي ويا امّي ويابن امّ ويابن امّ ويابن عمّ وقال ابو النجم يابنت عمّا لا تلومي واهجعي جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا وانت في الحاق الالف في اخره مخير فتقول يا زيداه او وا زيداه والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج وتلحق ذلك

ولم يستقبح وامن حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا وقال تعالى رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل

فانها ... لا يحذف ... ولا يحذف عما يوصف به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة جعلوا التابع صفة دليلا على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان

كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا دخول اللام ها هنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك واتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ حمالة الحطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط احدها ان يكون الاسم علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على ثلاثة الا ما كان

في اخره تاء التانيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه غير مشروطتين تقولون يا عاذل وجاري لا تستنكري ويا ثب اقبلي ويا شا ارجني واما قولهم يا صاح واطرق كرى فمن الشواذ والترخيم حذف في آخر الاسم على سبيل الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه فيعامل بما يعامل به سائر الاسماء فتقول على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى بثمود وعلى الثاني ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا فهو على ضربين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين في اسماء ومروان

وعثمان وطايفي واما حذف صحيح ومدة قبله وذلك في مثل
منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف آخر الاسمين
كقولك يا بخت ويا عمرو ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه
وسيبويه والمسمى بخمسة عشر واما نحو تأبط شرا وبرق نحره
فلا يرخم فصل وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد
بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار وفي التنزيل الا يا اسجدوا ومن
المنصوب باللازم اضماره قولك في التحذير اياك والاسد اي
اتق نفسك ان تعرض للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه رأسك
والحائط وماز رأسك والسيف ويقال اياي والشر واياي
وان يحذف احدكم الارنب اي نحني عن الشر ونح الشر
عني ونحني عن مشاهدة حذف الارنب ونح حذفها
عن حضرة ومشاهدتي والمعنى النهي عن حذف الارنب

ومنه شانك والحج اي عليك شانك مع الحج وامرأ ونفسه
اي دعه مع نفسه واهلك والليل اي بادرهم قبل
الليل ومنه عذيرك اي احضر عذرك او عاذرك
ومنه هذا ولا زعماتك اي ولا اتوهم زعماتك وقولهم
كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة
حر اي ائت كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر ومنه قولهم
انته امرا قاصدا لانه لما قال انته علم انه محمول على امر
خلاف المنهي عنه قال الله تعالى انتهوا خيرا لكم
ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه
من انت زيدا اي تذكر زيدا او ذاكرا زيدا ومنه مرحبا
واهلا وسهلا اي اصبت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا
لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا
وان تأتني فاهل الليل واهل النهار اي فاتك

تأت اهلا لك بالليل والنهار فصل ويقولون
الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي
اذا حذروه الاسد والجدار المتداعي وايطاء الصبي
ومنه اخاك اخاك اي الزمه والطريق الطريق اي
خله وهذا اذا ثني لزم اضمار عامله وان افرد لم يلزم
ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله على
شريطة التفسير في قولك زيدا ضربته كانك قلت
ضربت زيدا ضربته الا انك لا تبرزه استغناء بتفسيره
قال ذو الرمة اذا ابن موسى بلالا بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر
ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا ضربت
غلامه واياي جعلت على طريقي ولا بنت وامثال
سيبويه النصب عربي كثير والرفع اجود ثم انك ترى
النصب مختارا ولازما فالمختار في موضعين احدهما

ان تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت القوم
حتى عبد الله لقيته ورأيت عبد الله وزيدا مررت به
وفي التنزيل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين
اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة واما اذا قلت زيد لقيت اباه وعمرا مررت به
فقد ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة
الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف
الكلام الى الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو
فقد مررت به ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو
عادت الحالة الاولى جذعة وفي التنزيل واما ثمود
فهديناهم وقرئ بالنصب والثاني ان يقع موقعا هو بالفعل
اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك أعبد الله
ضربته ومثله الشرط ضربت به زيد والجزاء

يكرُ عليه الحَجْم وازيدًا انت محبوس عليه وازيدًا

انت مكابرٌ عليه وازيدًا سُمّيتَ به ومنه ازيدًا ضربتَ

عمروًا واخاه وازيدًا ضربتَ رجلًا يحبّه لان الاخر

ملتبسٌ بالاول بالعطف اوْ بالصفة وان قلتَ ازيدٌ ذهب به

فليس الا الرفع وان تقع بعد اذا وحيثُ كقولك اذا

عبدَ الله تلقاه فاكرمه وحيثُ زيدًا تجده فاكرمه

وبعد حرف النفي كقولك ما زيدًا ضربته وقال جرير

فلا حسبًا فخرتَ به لتيمٍ ولا جدًّا اذا ازدحم الجدود

وان تقع في الامر والنهي كقولك زيدًا اضربه وخالدًا اضرب

اباه وبشرًا لا تشتم اخاه وزيدًا ليضربه عمرو وبشرًا

ليقتل اباه عمرو ومثله اما زيدًا فاقتله واما خالدًا

فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهي تقول اللهم زيدًا

فاغفر له ذنبه وزيدًا امرَّ الله عليه العيش

قال ابو الاسود فكلا جزاه الله عنّي بما فعل

واما زيدًا فجدعًا له واما عمروًا فسقيًا له والّلازم ان تقع الجملة

بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك ان زيدًا تره تضربه

قال لا تجزعي ان منفسًا اهلكته وهلّا والّا

ولولا ولوما بمنزلة ان لانهن يطلبن الفعل ولا ابتداء بعدها

الاسماء **فصل** وحذف المفعول به كثير وهو في

ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظًا ويراد معنى وتقديرًا

والثاني ان يجعل بعد الحذف نسيًا منسيًا كان فعله من

جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند

بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله تعالى الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تعالى لا عاصم اليوم من

امر الله الا من رحم لانه لا بد لهذا الموصول من ان

يرجع اليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى الذي

بحفظه الشيطان ومن قوله تعالى وما عملته ايديهم وخلت

ومن الثاني قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه

قوله تعالى واصلح لي في ذريتي وقول ذي الرمة

وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

المفعول فيه

هو ظرفا الزمان والمكان

وكلاهما منقسم الى مبهم وموقّت ومستعمل اسمًا

وظرفًا ومستعمل ظرفًا لا غير فالمبهم نحو الحين والوقت

والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة والسوق

والدار والمستعمل ظرفًا ما جاز ان تعتقب عليه العوامل

والمستعمل ظرفًا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات

مرّة وبكرًا وسحرًا وسحيرًا وضحى وعشاء وعشية

وعتمة ومساء اذا اردت سحرًا بعينه وضحى يومك

وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله

عند وسوى وسواء ومما اختاروا فيه ان يلزم الظرفية صفة

الاحيان تقول سير عليه طويلًا وكثيرًا وقليلًا وقديمًا

وحديثًا **فصل** وقد يجعل المصدر حينًا لسعة

الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج

وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر ومنه

سير عليه ترويحتين وانتظره نحر جزورين وقوله تعالى

وادبار النجوم **فصل** وقد ينصب الظرف عن ان

تقدّر فيه معنى في اتساعًا فيجري لذلك مجرى المفعول به

فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال

ويوم شهدناه سليمًا وعامرًا ويضاف اليه كقولهم

يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى بل مكر

الليل والنهار ولولا الاتساع لقيل سرت فيه وشهدنا

فيه **فصل** وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب

من قولك انت متى سرت يوم الجمعة وفي المثل النار
اهون اليوم وهذا ال الظهر ومنه قولهم لمن يذكر
امرا قد تقادم زمانه حينئذ الآن اي كان ذلك
حينئذ واسمع الآن ونصب عامل على شريطة التفسير
كما صنع في المفعول تقول اليوم سرت فيه واليوم
الجمعة ينطلق فيه عبد الله منهو اسرت اليوم و
اينطلق يوم الجمعة

المفعول معه

هو المنصوب
بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينتصب اذا
تضمن الكلام فعلا نحو قولك ما صنعت واباك و
ما زلت اسير والنيل ومن ابيات الكتاب
فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال
ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم واما هو بمعناه
نحو قولك ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا لان المعنى
ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك
وكفيك مثله لانها بمعنى كفاك وقال
فالك والتلدد حول نجد وقال حسبك والضحاك سيف مهند

فصل وليس لك ان تجره حملا على المكني
فاذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار كقولك ما شأن
واخيه يشتمه وما شأن قيس والبر تسرقه والنصب
جائز **فصل** واما في قولك ما انت وعبد الله وكيف
انت وقصعة من ثريد فالرفع وقال
ما انت ويب ابيك والفخر وقال فما القيسي بعدك والفخار
الا عند ناس من العرب ينصبونه على تأويل ما كنت انت
وعبد الله وكيف تكون انت وقصعة من ثريد
قال سيبويه لان كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا
وهو قليل ومنه ما انا والسير في متلف وهذا الباب

فيما بين بعضهم وعند آخرين مقصور على السماع

المفعول له

هو علة الاقدام على الفعل وهو جواب لِمَ وذلك قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلث شرايط ان يكون مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد منها شيء فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن ولاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس **فصل** ويكون معرفة ونكرة وقد جمعها العجاج في قوله يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور

الحال

شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما تجعله حالا من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة

متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا

ولقيته مصعدا ومنحدرا **فصل** والعامل فيها اما فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا عمرو منطلقا وما شانك قائما وما لك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين وليت ولعل وكان ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتاخرا ولا يعمل فيها الثاني

[illegible] وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان يجعل الراكب حالا من المجرور **فصل** ويقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وفي قوله ولا خارجا من فيّ زور كلام ونحو قوله كفى بالنأي من اسماء كاف اي كفاية وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا وكفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اي مصبورا ومفاجئا ومعاينا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه بقياس وانكر اتانا رجلة وسرعة واجازه المبرد في كل ما دل عليه الفعل **فصل** والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرا اطيب منه رطبا وجاء البر قفيزين وصاعين وكلمته فاه الى فيّ وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما وبينت له حسابه بابا بابا **فصل** وحقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفة واما ارسلها العراك ومررت به وحده وجاؤا قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم بها على نية وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع فاه الى فيّ موضع مشافهة وعني معتركة ومنفردا وقاطبة وجاهدا ومن الاسماء المجرورة حرف وهذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح الا اذا قدمت عليه كقوله لعزة موحشا طلل قديم **فصل** والحال المؤكدة هي التي تجيء على اثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد ابوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا الا تراك كيف

حققت بالعطوف الابوة المعروف والبين ان الاجل
زيد وان الامر بين وفي التنزيل وهو الحق مصدقا وكذلك
انا عبد الله آكلا كما ياكل العبيد فيه تقرير للعبودية
وتحقيق لها وتقول انا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا
فتحقق ما انت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت
زيد ابوك منطلقا او اخوك احلت الا اذا اردت التبني و
الصداقة والعامل فيها اثبته او احقه مضمرا **فصل**
والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية او فعلية
فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته
فوه الى في وما عسى يعثر عليه في الندرة واما لقيته
عليه جبة وشي فمعناه مستقرة وان كانت فعلية لم تخل
من ان يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا
لم يخل من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو

ومدخلا في المتفق الاخران ولكن ان كان الماضي ولا بد معه من قد
ظاهرة او مقدرة **فصل** ويجوز اخلاء هذه الجملة
عن الراجع الى ذي الحال اجراء لها مجرى الظرف لانعقاد
الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك و
الجيش قادم قال وقد اغتدي والطير في وكناتها
فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل
راشدا مهديا ومصاحبا معانا باضمار اذهب وللقادم مأجورا
مبرورا اي رجعت وان انشدت شعرا او حدثت حديثا
قلت صادقا باضمار قال واذا رايت من يتعرض لامر
قلت متعرضا لعنن لم يعنه اي دنا منه متعرضا ومنه
اخذته بدرهم فصاعدا او بدرهم فزائدا اي فذهب الثمن
صاعدا او زائدا ومنه اتميميا مرة وقيسيا اخرى كانك
قلت اتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي نجمعها قادرين

التمييز ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع
الابهام في جملة او مفرد بالنص على احد محتملاته فمثاله في الجملة
طاب زيد نفسا وتصبب عرقا وتفقأ شحما
جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا
وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد عندي راقود
خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون
درهما وثلاثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها
زبدا وما في السماء قدر راحة سحابا وشبه المميز بالمفعول
ان موقعه في هذه الامثلة كموقعه في ضرب زيد عمرا
وهما ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب
زيد عمرا **فصل** ولا ينتصب المميز عن مفرد الا
عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية
ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم

فالزائل التام بالتنوين ونون التثنية كما في قولك راقود
رطل زيت ومنوا سمن واللازم التام بنون الجمع و
والاضافة لانك لا تقول ملء عسل ولا مثل زبد ولا عشرو
درهم **فصل** وتمييز المفرد اكثره فيما كان
مقدارا كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان او مساحة
كموضع كف او عددا كعشرون او مقياسا كملؤه ومثلها
وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره
فارسا وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد ابى سيبويه
تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين
فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز سمنا منوان وزعم انه
راي المازني وانشد قول الشاعر وما كان نفسا بالفراق تطيب
فصل واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء
مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى

التمييز ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الابهام في جملة او مفرد بالنص على ما يحتمله فمثاله في الجملة
طاب زيد نفسا وتصبب الفرس عرقا وتفقأ شحما واحتـ
جارا وامتلأ الاناء ماء وفي التنزيل واشتعل الرأس شيبا
وفجرنا الارض عيونا ومثاله في المفرد عندي راقود
خلا ورطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعشرون
درهما وثلثون ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمرة مثلها
زبدا وما في السماء قدر راحة سحابا وشبه المميز المنصوب
انه وقع في هذه الامثلة لموقعه في ضرب زيد عمرا
وفي ضارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا او ضرب
زيد عمروا **فصل** ولا ينتصب المميز عن مفرد الا
عن تام والذي يتم به اربعة اشياء التنوين ونون التثنية
ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل ولازم

فالزائل التام التنوين ونون التثنية وذلك تقول عندي
رطل زيتا ومنوان سمنا واللازم التام بنون الجمع و
والاضافة لانك لا تقول من عسل ولا مثل زبد والعشرون
درهم **فصل** وتمييز المفرد اكثره فيما كان
مقدارا كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان او مساحة
كموضع كف او عددا كعشرون او مقياسا كملؤه ومثلها
وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره
فارسا وحسبك به ناصرا **فصل** ولقد ابى سيبويه
تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين
فاجاز نفسا طاب زيد ولم يجز سمنا منوان وزعم انه
رأي المازني وانشد قول الشاعر وما كان نفسا بالفراق تطيب
فصل واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء
مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى

متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل
عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل
ملء الاناء وزبد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك
الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب
بالاشتعال وان يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل
شيب رأسي لان الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل
والسبب في هذه الازالة قصدهم الى ضرب من المبالغة والتأكيد

المنصوب على الاستثناء

المستثنى في اعرابه
على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه
ما استثني بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم
الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وليس
بها ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد وما عدا
وما خلا بالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون

وذلك جاءني القوم او ما جاءني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا
زيدا وما خلا زيدا قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل وليس زيدا ولا يكون زيدا
وهذه افعال مضمر فاعلوها والثاني ما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني
الا اخاك احد وقال ومالي الا آل احمد شيعة
ومالي الا مشعب الحق مشعب والثالث ما كان استثناؤه
منقطعا كقولك ما جاءني احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية
ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم
ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب
والبدل وهو المستثنى من كلام تام غير موجب
كقولك ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وكذلك اذا كان
المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال
الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله عز وجل الا امرأتك

منصوب ... النصب مستثنى من قوله فاسيرا هكل والثالث

مجرور ابدا وهو مستثنى بحاشى سوى وسواء والمبرد

يجيز النصب بحاشى والرابع جايز فيه الرفع والجر

وهو ما استثنى بلاسيما وقول امرئ القيس

ولاسيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد

روى فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل كلمة الاستثناء

وذلك ما جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد

والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في الجيد وتحسين

ومشبهه بالجيد بفضلة وله شبه خاص بالمفعول معه

لان العامل فيها بتوسط حرف **فصل** وحكم غير حكم الاسم

الواقع بعد الا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند التقديم

ويجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل

فيه غير المتعدى لشبهه بالظرف لابهامه **فصل** واعلم

ان الا وغيرا يتقارضان ما الحكم الجيد منها فالذي لغير

اصله ان يكون وصفا تمسه اعراب ما قبله ومعناه المغايرة

وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات

ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الا

انه مرور ذلك كان انسانا آخر او من ليست صفته صفته

وفي قوله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير

اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله الرفع صفة للقاعدين

والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل

على الا في الاستثناء وقد دخل عليه الا في الوصفية وفي

التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير

الله ومنه قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك

الا الفرقدان ولا تجوز اجراؤه مجرى غير الا تابعا ولو

قلت لو كان فيهما غير الله لجاز وشبهه سيبويه لو كان فيهما الا الله بالوصف

والرابع ... منه ... بالرفع وهو ما استثنى بلاسيما وقول امرئ القيس

ولاسيما يوم بدارة جلجل يروى مجرورا ومرفوعا وقد روى

فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة

الاستثناء وذلك ما جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا

وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول

والثاني في الجيد وتحسيه وشبهه بالجيد فضلة وله شبه

خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه في الموجب

والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه الرفع والنصب

في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه غير المتعدى لشبهه

بالظرف لابهامه واعلم ان الا وغيرا

اجمعون **فصل** وتقول ما جاءنى من احد الا عبد الله

وما رايت من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتحمل

البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس

زيد بشىء الا شيئا لا يعبا به ... لمرقة

ابنى لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها عضد وما زيد بشىء

الا شىء لا يعبا به بالرفع لا غير **فصل** وان

قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان

احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله

على البدل والثاني ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة

تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما اتانى

احد الا ابوك خير من زيد وما مررت باحد الا عمرو

خير من زيد او تقول الا اباك والا عمرا **فصل**

وتقول في تثنية المستثنى ما اتانى الا زيد الا عمرا او

الا زيدا الا عمرو فترفع الذي اسندت اليه الفعل

وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعه لانك لا تقول

جرموا الأحمرَ وتقول ما أن الأحمرَ والأبيضَ أجدُ منصوص
ان الحد ما أن الأحمر أجدُ الأبيض على انذال البشر
من الحد فلما تنتشت نصبته **فصل** والأولى
ما مررت بأحدٍ إلا زيدٌ خيرٌ منه كان ما بعد إلّا
جملةً ابتدائيةً واقعةً صفةً لأحدٍ وإلّا لغوٌ في اللفظ
معطيةٌ في المعنى فائدتها جاعلةٌ زيدًا خيرًا من جميع من مررت بهم
فصل وقد أوقع موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك
بالله إلّا فعلت والمعنى ما أطلب منك إلّا فعلك وكذلك أقسمت
عليك إلّا فعلت وعن ابن عباس رضي الله عنه بالإيواء والنصر إلّا
جلستم وفي حديث عمر رضي الله عنه عزمت عليك لمّا ضربت
كاتبك سوطًا بمعنى إلّا ضربت **فصل**
والمستثنى يحذف تخفيفًا وذلك في قولهم ليس إلّا وليس غير
الخبر والاسم في باب كان وإنّ لما شبه العامل

في الباب الفعل المتعدي شبه المفعول فيه الفاعل والمفعول
فصل ويضمر العامل في خبر كان في مثل
قولهم الناس مجزيّون بأعمالهم إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا
فشرٌّ والمرء مقتولٌ بما قتل به إن خنجرًا فخنجرٌ وإن
سيفًا فسيفٌ أي إن كان عمله خيرًا فجزاؤه خيرٌ وإن
كان شرًّا فجزاؤه شرٌّ ومنهم من ينصبهما أي إن
كان خيرًا كان خيرًا والرفع أحسن في
الآخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع أي إن كان معه
خنجرٌ فالذي يقتل به خنجرٌ قال النعمان بن المنذر
قد قيل ذلك إن حقًّا وإن كذبًا ومنه الإطعام ولو تمرًا
وائتني بدابةٍ ولو حمارًا وإن شئت رفعت بمعنى ولو يكون
تمرٌ وحمارٌ وادفع الشرّ ولو إصبعًا ومنه أمّا أنت منطلقًا
انطلقت والمعنى لأن كنت منطلقًا وما مزيدةٌ معوّضةٌ

من اللغو ومنه قول الهذلي أبا خراشة أمّا أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم
تأكلهم الضبع وقد روي قوله إمّا أقمت وأمّا أنت مرتحلًا
فالله يكلأ ما تأتي وما تذر بكسر الأول وفتح الثاني
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو كما ذكرت
مجهوله في إنّ فإنّ ذلك نصبها الاسم ورفع الخبر وذلك
إذا كان المنفي مضافًا كقولك لا غلام رجلٍ أفضل
منه ولا صاحب صدقٍ موجودٌ أو مضارعًا له كقولك
لا خيرًا منه قائمٌ هنا ولا حافظًا للقرآن عندك
ولا ضاربًا زيدًا في الدار ولا عشرين درهمًا لك فإن كان
مفردًا فهو مفتوحٌ وخبره مرفوعٌ كقولك لا رجل
أفضل منك ولا أحد خيرٌ منك ويقول المستفتح
ولا إله غيرك وأمّا قولهم لا تثريب اليوم ولا خلّة فعلى إضمار
فعلٍ كأنه قال ولا أرى خلّة كما قال الخليل في قوله

ألا رجلًا جزاه الله خيرًا كأنه قال ألا ترونني رجلًا
وزعم يونس أنه نوّن مضطرًّا وحقّق أن ... تنكيره قال
سيبويه اعلم أن كل شيءٍ حسن لك أن تعمل فيه ربّ
حسن أن تعمل فيه لا وأمّا قول الشاعر لا هيثم الليلة للمطيّ ولا
فتى إلا ابن خيبري وقوله أرى
الحاجات عند أبي خبيبٍ نكدن ولا أميّة في البلاد
وقولهم لا بصرة لكم وقضيةٌ ولا أبا حسنٍ لها فعلى تقدير
التنكير وأمّا لا سيّما زيدٍ فمثل لا مثل زيدٍ **فصل**
ويقولون لا أبا لك قال نهار بن توسعة اليشكري
أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقيسٍ أو تميم
ولا غلامين لك ولا ناصرين لك وأمّا قولهم لا أبا لك ولا غلامي
لك ولا ناصري لك فمشبّهٌ في الشذوذ بالملامح والمذاكير
ولدن غدوةً وقصدهم فيه إلى الإضافة وإثبات الألف

وحذف النون لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة توكيدا
للاضافة الا ترى انهم لا يقولون لا ابا فيها ولا رقيبي عليها
ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير
بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت في انها مزيدة و
موكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي والفرق بين
المنفي في هذه اللغة وبينه في الاولى انه في هذه معرب
وفي تلك مبني واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب فيها
لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما
يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن
بد من اثبات النون في الصفة والموصوف فصل
وفي صفة المفرد وجهان احدهما ان تبنى معه على الفتح
كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب محمولة على
لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها او ظريف فيها

فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب
فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك
قولك لا ماء ماء باردا وان شئت لم تنون فصل
وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء قال
لا اب وابنا مثل مروان وابنه وقال
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وان تعرف وجب
الحمل على المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس فصل
ويجوز رفعه اذا كرر قال الله تعالى فلا رفث
ولا فسوق وقال لا بيع فيه ولا خلة فان جاء مفصولا
بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك
لا رجل ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا نولك
ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك
ان تفعل كذا وقوله حيوتك لا نفع وموتك ضاير
فاجع

وقوله ان لا الينا رجوعها ضعيف لا يجيء الا في
الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال
لا رجل في الدار ولا زيد عندنا فصل وفي لا حول
ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب
الثاني وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان
لا بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني
وان تعكس هذا فصل وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك

خبر ما ولا المشبهتين بليس

هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون
ما بعدهما على الابتداء ويقرؤن ما هذا بشر الا من درى
كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي بالا او
تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق
ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل

منك رجل فصل ودخول الباء في الخبر نحو قولك
ما زيد بمنطلق فصل ولا التي يكسعونها بالتاء هي
المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون
المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص
اي ليس الحين حين مناص

ذكر المجرورات

لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهي المقتضية
للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع
والنصب والعامل هنا غير المقتضي كما كان ثمه
وهو حرف الجر او معناه في نحو قولك مررت بزيد وزيد
في الدار وغلام زيد وخاتم فضة فصل والاضافة
الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية
ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك
غلام رجل ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام

كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او معنى
من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج واللفظية
ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك هو ضارب زيد وراكب
فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك
زيد حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح
بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل وشاحها
ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والمعنى كما هو قبل
الاضافة ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة
كما وصفت بها منفصلة كقولك مررت برجل حسن
الوجه وبرجل ضارب اخيه **فصل** وقضية
الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف
وما تقبله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب والخمسة
الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس والاستعمال

الفصحاء قال الفرزدق فسما وادرك خمسة الاشبار
وقال ذو الرمة ثلاث الاثافي والديار البلاقع
وتقول في اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة
الوشاح وهما الضاربا زيد ولا تقول الضارب زيد
لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة كما افدتها في المثنى والمجموع
وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن
الوجه **فصل** واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا
جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا
في صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين
والنون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا
ما لا يوجد فيه بمثابته فقالوا الضاربك والضارباك
والضاربوك والضاربه كما قالوا ضاربك والضارباك والضاربوك
وضاربوك والضاربه والضاربوه قال عبد الرحمن بن حسان

ابا الشاتمي لتحسب مثلي انما انت في الضلال تهيم
وقوله هم الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه
فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه
اضافة معنوية الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات
وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه
ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل
غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب قال
يا رب مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق
اللهم الا اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله
عز وعلا غير المغضوب عليهم او بمماثلته **فصل**
والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين
لازمة للاضافة وغير لازمة فاللازمة على ضربين ظروف
وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت

وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء
وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط وسوى
ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه
وغير وبيد وقيد وقاد وقاب وقيس واي وبعض
وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات
وقيد وقط وحسب وغير اللازم نحو ثوب ودار وفرس
وغيرها مما يضاف في حال دون حال **فصل**
واي اضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة
كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك واينا وايهم
واي من رأيت افضل واي الذين لقيت اكرم
واما قولهم ايي وايك كان شرا فاخزاه الله فكقولك
اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك المعنى
اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس

نار بنا وانت كان زيدا معيدا الى المقامة لا يوابا
فاذا اضيفا الى النكرة اضيفا الى الواحد والاثنين
والجماعة كقولك اى رجل واى رجلين واى رجال
ولا تقول ايا ضربت وباى مررت الا حيث جرى ذكر
ما هو بعض منه كقوله عز وجل ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولاستيجابه الاضافة عوضوا عنها توسيط المقحم بينه
وبين صفته في النداء **فصل** وحق ما يضاف اليه
كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى
كقوله فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سيلقاه كلانا
وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل
ونظيره عوان بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر
كقولك كلا عمرو وزيد وحكمه اذا اضيف
الى الظاهر ان يجرى مجرى المثنى عصا ورحا

تقول كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يجرى مجرى
المثنى على ما ذكر وفي العرب من يقره اخيره
على الالف في الوجهين **فصل** وافعل التفضيل
يضاف الى نحو ما يضاف اليه اى تقول هو افضل الرجلين
وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين
وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال
اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة
وله معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليهم
في الخصلة التى هو وهم فيها شركاء والثانى
ان يوخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف
لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص
كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص

والاشج اعدلا بنى مروان فانت على الاول
يجوز لك توحيده في التثنية والجمع وان لا تؤنثه
قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
وعلى الثانى ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع
الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون
ويؤلفون الا اخبركم بابغضكم الى وابعدكم منى
مجالس يوم القيامة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون
وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن
اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته
من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه
الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد

في عداد المضافين اليه واذا خرج من جملتهم لم يجز
اضافة افعل الذى هو بعضهم اليهم لان من شرطه اضافته الى
جملة هو بعضها وعلى الوجه الثانى لا يمتنع ومنه قول
من قال لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال
انت شاعرهم **فصل** ويضاف الشيء الى غيره
بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملى الخشبة لصاحبه خذ
طرفك وقال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة
اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا طلع وقال
اذا قال قدنى قال بالله حلفة لتغنى عنى ذا انائك اجمعا
لملابسته له في شربه وقولنا في اللبن **فصل** والذى
ابوه من اضافة الشيء الى نفسه ان ياخذ الاسمين المتفقين
على عين او معنى واحد كالليث والاسد وزيد والرجل الذى له
والحبس والمنع ونظائرهما فتضيف احدهما الى الآخر

فلما سمع مكان من الاجابة ما فيها يقوى قولك جميع القوم وكل الدراهم
وعين الشي ونفسه وغير ذلك **فصل** ولا يجوز اضافة
الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار
الآخرة وصلوة الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي
وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحيوة الآخرة وصلوة الساعة
الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي
وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة
واخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر ومغربة خبر
على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار
وباب وساجة لكونها مجهولة مثلها ليلتخص
امرها بالاضافة كفعل النابغة في اجراء الطير
على العائذات بيانا وتخصيصا لا تقديما للصفة على الموصوف
حيث قال والمؤمن العائذات الطير **فصل**

وقد اضيفا المسمى الى اسمه في نحو لقيته ذات مرة
وذات ليلة وحررت به ذات يوم وذا ذات صبح
وذات الشمال وسرنا ذا صباح قال
انس بن مدركة الخثعمي عزمت على اقامة ذى صباح
لامر ما يسود من يسود وقال الكميت
اليكم ذوى آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والبب
فصل وقالوا في نحو قول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما
وقول ذي الرمة داع يناديه باسم الماء مبغوم وقد اعين
ان اسم الشي في مثله ان المضاف بمعنى الاسم مقحم
خروجه ودخوله سواء وحكوا هذا حي زيد وحي فلان
قائم وحي فلانة شاهد وانشدوا يا قرّ ان ابا حي خويلد
قد كنت خائفة على الاحماق وعن الاخفش انه
سمع اعرابيا يقول في ابيات قالهن حي رباح

بالحي م حي والمعنى هذا زيد وان اباك حويلد او قال الحي رباح
ومنه قول الشماخ ونفيت عنه مقام الذئب اى الذئب
فصل ويضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله عز وجل
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك
اذ جاء زيد واتيتك اذا احمر البسر وما رايتك مذ دخل البـ
ومنذ قدم الامير وقال جئت نوار ولات هنا جنت
وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن
الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك ومما يضاف من المكان
اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس
ومما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من معنى الوقت
قال الشاعر بآية تقدمون الخيل شعثا كان على سنابكها مداما
وقال الا من مبلغ عني تميما باية ما يحبون الطعاما
وذو في قولهم اذهب بذى تسلم واذهبا بذى تسلمان

واذهبوا بذى تسلمون اى بذى سلامتك والمعنى الامر
الذى يسلمك **فصل** وكون الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة
لله در اليوم من لامها وقول درنا بما اخواك في الحرب
من لا اخا له وانما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة الاسد
وقول الاعشى الا علالة او بداهة سابح فعلى حذف
المضاف اليه من الاول استغناء عنه بالثاني وما يقع
في بعض نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة
فشيء يرتكبه من لا طائل له **فصل** واذا امنوا الالباس
حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه
باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل واسئل القرية لانه لا يلبس
ان المسؤول اهلها لا هي ولا يقال رايت هندا يعنون
رايت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة

غشيته من الحارثيين بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر
وقالت كما غبا البطاي جده اي ابن هوبر وابن جذيم
وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب
فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان يسقون
من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
فذكّر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى وقد جاء
قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها
بأسنا بياتا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف
جميعا فصل وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه
على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
قال سيبويه كأنك اظهرت كل فقلت ولا كل
بيضاء وقال ابو دواد اكل امرئ تحسبين امرأ
ونار توقد بالليل نارا ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك

ولا اخيه ومثله ما مثل اخيك ولا ابيك يقولان ذاك
وهو في الشذوذ نظير اضمار الجار فصل وقد يحذف
المضاف اليه في قولهم كان ذاك اذ وحينئذ ومررت
بكل قائما قال الله تعالى وكلا آتينا حكما
وعلما وقال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض وقال الله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفعلته اول ويريدون
اذ كان كذا وكلهم وبعضهم ومن قبل كل شيء ومن
بعده واول كل شيء وقد جاء محذوفين معا
في قول ابي دواد يصف البرق اسال البحار فانتحى للعقيق
وقول الاسود وقد جعلتني من حزيمة اصبعا
قال الفسوي اي اسال سقيا سحابه وذا مسافة اصبع
فصل وياء الاضافة ياء المتكلم وحكمها الكسر
نحو قولك في الصحيح والجاري مجراه غلامي ودلوي

الا اذا كان آخره الفا او ياء متحركا ما قبلها او واوا فان
الالف لا تغير الا في لغة هذيل في نحو قوله
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم وفي حديث طلحة رضي الله
عنه فوضعوا اللج على قفي يجعلونها اذا لم تكن
للتثنية ياء ويدغمونها وقالوا جميعا لدي ولديك
كما قالوا علي وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة الا ما جاء
عن نافع محياي ومماتي و[illegible] واما الياء فلا تخلو
من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاشقين والمصطفين
والمراميين والمعلين او ينكسر كياء الجمع والواو لا تخلو من ان
ينفتح ما قبلها كالاشقون واخواته او ينضم كالمسلمون و
المصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم
ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله او انضم فمدغم
فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح فصل

والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء
فحكمها ما ذكر فاما اذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها
غير مضافة اي تحذف الاواخر الا ذو فانه لا يضاف الا الى
اسماء الاجناس الظاهرة وقد شعر كعب
صبحنا الخزرجية مرهفات اباد ذوي ارومتها ذووها
وهو شاذ وللفم حرفان احدهما يجري مجرى اخواته وهو ان يقال
فمي والفصيح في الاحوال الثلاث وقد اجاز المبرد ابي و
اخي وانشد وابي مالك ذو المجاز بدار وصحة محمله على الجمع
[illegible] وفدينا بالابينا ومثل ذلك

ذكر التوابع

هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها
وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف
بيان وعطف بحرف فالتاكيد على ضربين تكرير
صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا

قالت ... اني قد امتدحتك مرّا واثقا
ان تثيبني وتسرّا مرّا ومرّ مرّة بن تليد وما وجدناك
في الحوادث غرّا والمعنوي صريح نحو قولك فعل
زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم
والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال
اجمعين والنساء جمع **فصل** وجدوى التأكيد
انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما
علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وامطت
شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة وذهابا عما انت
بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين
فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد
الفعل اليه تجوّز او سهو او نسيان وكل واجمعون
يجديان الشمول والاحاطة **فصل** والتأكيد بصريح
يتعان

التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف
والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت
ضربت زيدا وان ان زيدا وجاءني زيد جاءني زيد
وما اكرمني الا انت انت **فصل** ويؤكد
المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا
ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك
ما ضربني الا هو هو او متصلا احدهما والاخر منفصلا
كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت
وبه هو وبنا نحن ورأيتني اياي ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر
اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا
او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا ان يؤكد
بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه
والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن

هنّ انفسهن واعيانهن سواء في ذلك المستكن والبارز
واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة
تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه **فصل** والنفس
والعين مختصتان بهذه الفضيلة بين المضمر المرفوع وصاحبيه
وفيما سواهما لا فضل في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب
قرئ كله وجاءوني كلهم وخرجوا اجمعون
فصل ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب
لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرأت الكتاب
كله وسرت النهار كله واجمع وتجزئ
الارض وسرت الليلة كلها اجمعا **فصل**
ولا يقع كل واجمعون تأكيدين للنكرات لا تقول
رأيت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك الكوفيون
فيما كان محدودا كقوله قد صرّت البكرة يوما اجمعا

فصل واكتعون وابتعون وابصعون اتباع
لاجمعون لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان
تبدأ بايتهن شئت بعدها وسمع اجمع ابصع وجمع
كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني القوم اكتعون

الصفة

هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو
طويل وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم
وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم و
مهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين
في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات وللتوضيح
في المعارف **فصل** وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء
والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه
او لما يضاده من الذم والتحقير كقولك فعل فلان
الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم امس

الذابل وقوله عز وعلا نفخة واحدة فصل وهي في الأمر العام إما أن تكون اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تأويل منسوب ومعزو وذو مال وذات سوار وقولك مررت برجل أي رجل وأيما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم يراد به البليغ الكامل في شأنه ومررت برجل رجل صدق ورجل رجل سوء كأنك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جريء فصل ووصفوا بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضا وضرب

هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدك وكفيك ونحو معنى حسبك وكافيك ونهيك ومثلك فصل ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب وأما قوله جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط فمعناه بمذق مقول عنده هذا القول لورقته لأنه سمار ونظيره قول أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله أي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا يوصف بالجمل إلا النكرات فصل وقد نزلوا نعت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا تستثنيه وبنيه فصل ولما كانت الصفة وحق الموصوف في الإعراب فهي وفقه في الإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير

والتأنيث إلا إذا كانت فعل ما هو من سببه فإنها توافقه في الإعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها أو كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول أو مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة وربعة ويفعة والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله في أنه لا يوصف به لأنه يوصف بالمعرف باللام والمضاف إلى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصديقك وراكب الأدهم وبزيد هذا والمضاف إلى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف إلى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما أو صفة والصفة باسم

الجنس بما هو مستبد به عن سائر الأسماء وذلك قولك أبصر ذاك الرجل وأولئك القوم ويا أيها الرجل ويا هذا الرجل فصل ومن حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة أو مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف إلى ما ليس معرفا باللام لكونهما أخص منه فصل وحق الصفة أن تصحب الموصوف إلا إذا ظهر أمره ظهورا يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه وإقامة الصفة مقامه كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع وقوله ربابة شماء لا يأوي لقلتها إلا السحاب وإلا الأوب والسبل وقوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب واسع ومنه قول النابغة يصف مهزما كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشن

اي جميل من جمالهم وقال لو قلت ما في قومها الخ ومنه
انا ابن جلا اي رجل وقوله جادت بكفي كان من ارمى البشر
وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما
مات حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد
مات وقد بلغ من الظهور انهم يطرحونه اسما كقولهم
الاجرع والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق
والاطلس **البدل** هو على اربعة اضرب
بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض من الكل
كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت
وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك رايت القوم
سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وادبه وعلمه
ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط

كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك
لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بدء كلام
وما لا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو
الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من
التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد وتبيين لا يكون
في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة
البدل اراد رايت اكثر قومك وثلثي قومك وصرفت
وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم
انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه
ومفارقته التابع كالتاكيد والصفة في كونهما تتمتين
لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك
تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر
الاول لم يسد كلامك **فصل** والذي

يدل على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم
تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله عز
وجل للذين استضعفوا لمن آمن منهم وقوله تعالى
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وهذا
من بدل الاشتمال **فصل** وليس بمشروط ان
يطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا
بل لك ان تبدل اي النوعين شئت من الاخر قال الله عز وجل
الى صراط مستقيم صراط الله وقال تعالى بالناصية ناصية
كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة
الا موصوفة كناصية **فصل** ويبدل المظهر
من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول
رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها
ولا تقول بي المسكين كان الامر ولا عليك الكريم

المعول ويبدل المضمر من المظهر كقولك رايت زيدا اياه ومررت
بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رايتك اياك ومررت
بك بك **عطف البيان** هو اسم غير صفة
يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة
المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها وذلك نحو قوله
اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية
لقيامه بالشهرة دونها **فصل** والذي يفصله لك
من البدل شيئان احدهما قول المرار
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
لان بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم
تكرير العامل لكان التارك في التقدير داخلا
على بشر والثاني ان الاول ها هنا مما يعتمد

الحديث وورود الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل
والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط لذكره

العطف بالحرف

هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت يتوسط الحرف بين الاسمين تشركهما في اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها ان شاء الله تعالى

فصل والمضمر المنفصل بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك وما جاءني الا انت وزيد وما رأيت الا اياك وعمرا واما المتصل فلا يتأتى ان يعطف ويعطف عليه الا انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم وقال الله تعالى فاذهب انت وربك

وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والارحام ليست بتلك القوية

ومن اصناف الاسم المبني

وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزال او مشاكلته للواقع موقعه كفساق وفجار او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما بالفتح وقول ابي قيس بن رفاعة
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال

وقول النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا وابناؤه على السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلاثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكما كالكافين التي بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى يشذ منها وقد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكنايات. المضمرات هي على

ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك وضربك وغزاك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانت

فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي منصوبه ضربني وضربنا وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره غلامي غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل

انا نحن وانت الى انتنّ وهو الى هنّ وفي منصوبه اياي
ايانا واياك الى اياكنّ واياه الى اياهنّ **فصل**
والحروف التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على
احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في انتَ ونحوها في اخواته ولا محل
لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وياء
النسب وتاء التانيث وما حكاه الخليل عن بعض العرب
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب مما لا يعمل عليه
فصل ولأن المتصل اخصر لم يسوغوا تركه
الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت
ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط
اليك حتى بلغت اياكا وقول بعض اللصوص
كانا يوم قرّى انما نقتل ايانا وتقول هو ضارب
والكريم انت وان الذاهبين نحن وما قطر الفارس الا انا

وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشد
ثعلب وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار
فصل واذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم
اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه
وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان
ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي
وينبغي اذا اتصلا ان تقدم منهما ما للمتكلم على
غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك
واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال
الله عز وجل انلزمكموها واذا انفصل الثاني
لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك او اعطاك
اياي وقد جاء في الغائبين اعطاهاها واعطاهوها
ومنه قوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم

وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها
والاختيار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير وقوله
بليس فاياك ولا نخشى رقيبا وعن بعض العرب عليه رجلا
ليسني وقال اذ ذهب القوم الكرام ليسي
فصل والضمير المستتر يكون لازما وغير
لازم فاللازم في اربعة افعال افعل ونفعل وتفعل المخاطب
وافعل وتفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغائب
وفي الصفات ومعنى قولنا لازم ان اسنادهن اليه
خاصة لا تسند البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز
ونحو فعل ويفعل يسند اليه والى غيره في قولك عمرو قام
وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن
في الصفة في نحو قولك زيد ضارب الا انك تسنده

الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى
الضمير البارز في قولك هند زيد ضاربته هي والهندان
الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريته على غير
من هو له **فصل** ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل
دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر
معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف
عليه كافعل من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة
ليؤذن من اول الامر بانه خبر لا نعت وليفيد ضربا
من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون
عمادا وذلك نحو قولك زيد هو المنطلق وزيد هو
افضل من عمرو وقال الله تعالى ان كان هذا هو
الحق وقال تعالى كنت انت الرقيب عليهم وقال
تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

هو خيرا لكم وقوله تعالى إن ترن أنا أقل منك مالا
ويدخل عليه لام الابتداء تقول إن كان زيد
لهو الظريف وإن كنا لنحن الصالحين وكثير
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه
عن رؤبة أنه كان يقول أظن زيدا هو خير منك
ويقرؤون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
وأنا أقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا
يسمى ضمير الشأن والقصة وهو المجهول عند الكوفيين
وذلك نحو قولك هو زيد منطلق أي الشأن والحديث
زيد منطلق ومنه قوله عز وجل قل هو الله أحد
ويتصل بارزا في قولك ظننته زيد قائم وحسبته
قام أخوك وإنه أمة الله ذاهبة وإنه من يأتنا نأته
وفي التنزيل وإنه لما قام عبد الله ومستكنا في قولهم

ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان
أنت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا
إذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل فإنها لا تعمى
الأبصار وقوله أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني
إسرائيل وقال على أنها تعفو الكلوم وإنما **فصل**
والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد
إلى مضمر له ثم يفسر كما يفسر العدد المبهم في قولك عشرون
درهما ونحوه في الإبهام والتفسير الضمير في نعم رجلا
فصل وإذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا و
عسى فالشائع الكثير أن يقال لولا أنت ولولا أنا وعسيت
وعسيت قال الله تعالى لولا أنتم لكنا
مؤمنين وقال تعالى فهل عسيتم وقد روى الثقات عن
العرب لولاك ولولاي وعساك وعساني قال يزيد بن الحكم

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي
وقال لولاك هذا العام لم أحجج وقال
يا أبتا علك أو عساكا وقال ولي نفس أقول لها إذا ما
تنازعني لعلي أو عساني واختلف في ذلك فمذهب
سيبويه وقد حكاه أن الكاف والياء بعد لولا
في موضع الجر وأن للولا مع المكني حالا ليست له مع
المظهر كما أن للدن مع غدوة حالا ليست لها مع غيرها
وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك
ولعلي ومذهب الأخفش أنهما في الموضعين في محل
الرفع وأن الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب
كما حمل الجر على النصب والرفع في قولهم ما أنا كأنت والنصب
على الجر في مواضع **فصل** وتعمد ياء المتكلم
إذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من أخي الجر

ويحمل عليه الأحرف الخمسة لشبهها به فقال إنني وكذلك
الباقية كما قيل ضربني ويضربني والتضعيف
مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من أربعة منها في
كل كلام وجاء في الشعر ليتي لأنها منها قال
زيد الخيل كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي
وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقط وقد أبقاها عليها
من أن تزيل الكسرة سكونها وأما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب
مني وعني وهو شاذ ولم يفعلوه في علي وإلي ولدي لأمنهم
الكسرة فيها

أسماء الإشارة

ذا للمذكر وللمثنى ذان في الرفع وذين في النصب
والجر وتجيء ذان فيها في بعض اللغات ومنه قوله تعالى
إن هذان لساحران وتا وتي وته وذه وذي بالوصل والسكون

وذي المونث وللمثناة تان وتين ولم نقن من لغاته الاتا
وحدها وللجمع جميعا اولاء بالقصر والمد مستويا
في ذلك اولو العقل وغيرهم قال جرير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

فصل ويلحق باواخرها حرف الخطاب فيقال
ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى
فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك وتيك وذيك
وتانك وتينك واولاك واوليك ويتصرف مع المخاطب
في احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع
قال الله تعالى قال كذلك قال ربك وقال
ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم
وقال فذلكن الذي لمتنني فيه

فصل وقولهم ذلك هو ذاك يزيدت فيه اللام وفرق من ذا وذاك

وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث
للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك
ومثل ذلك في المونث تلك وتالك وهذه قبله

فصل وتدخلها التي للتنبيه على اوائلها فيقال هذا وهذاك
وهذان وهاتا وهاتي وهاذي وهاتيك وهولاء و
هولا

فصل ومن ذلك قولهم اذا اشاروا
الى القريب من الامكنة هنا والى البعيد هنا
وقد حكي فيه الكسر وثمة وتلحق كاف
الخطاب وحرف التنبيه هنا وهنا ويقال
هنالك كما يقال ذلك

الموصولات

الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه
واللذان للمثناة ومنهم من يشدد نونه والذين
وفي بعض اللغات اللذون للجمع والالى واللاؤن

في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي للمونثة واللتان
للمثناة واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي واللواتي
لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب اباه
زيد اي الذي ضرب اباه وما ومن في قولك اعجبني
ما عرفته ومن عرفته واتهم في قولك اضرب
ايهم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو
قوله فان لا اعجبن العظم ذو انا عارقه وذا في
قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته

فصل والموصول ما لا بد له في تمامه اسما من جملة تردفه
من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه
وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك في
قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاءني من عرفته
عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع

قال واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل

المرفوع به جملة واقعة صلة للام فيرجع المذكر منها
اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرناه
وسمع الخليل عربيا يقول ما انا بالذي قائل لك
شيئا وقرئ تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة
وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة
الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها
كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا
تقاصرت العبارة عن كنهه

فصل والذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق
الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك
هذا الذي قدم من الحضر فلمن بلغه ذلك ولاستطالتهم
اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير
وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة

ثم حذفوها ايضا ونحقته واعنى الحرف المتنبرة وهو
لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا
اللت واللت والضاربته هند بمعنى التى ضربته
هند وقد حذفوا النون من مثناه ومجموعه قال
الفرزدق ابنى كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
وقال وان الذى حانت بفلج دماؤهم وقال عز وعلا
وخضتم كالذى خاضوا **فصل** ومجال الذى فى باب
الاخبار اوسع من مجال اللام التى بمعناه حيث دخل
فى الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن
للام مدخل الا فى الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت
عن زيد فى قام زيد وزيد منطلق الذى قام زيد
والذى منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول المنطلق
منطلق زيد والاخبار عن كل اسم فى جملة

سائغ الا اذا منع مانع وطريقة الاخبار ان تصدر
الجملة بالموصول وتزحلق الاسم الى عجزها واضعا
مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول فى
الاخبار عن زيد فى زيد منطلق الذى هو منطلق
زيد وعن منطلق الذى زيد هو منطلق وعن خالد
فى قام غلام خالد الذى قام غلامه خالد او القائم
غلامه خالد وعن اسمك فى ضربت زيدا الذى ضرب
زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن الذباب فى يطير الذباب
فيغضب زيد الذى يطير فيغضب زيد الذباب او الطائر
فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذى يطير الذباب
فيغضب زيد او الطائر الذباب فيغضب زيد ومما امتنع
فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه اول الكلام والضمير
فى منطلق فى زيد منطلق والهاء فى زيد ضربته ومنه

فى قولك الشمس حتوان منه بدرهم لانها اذا عادت الى
الموصول بقى المبتدا بلا عائد والمصدر والحال فى نحو ضربى
زيدا قائما لانك لو قلت الذى هو زيدا قائما ما ضربى احلت
الضمير ولو قلت الذى ضربته زيدا اياه قائم اضمرت الحال
والاضمار انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل**
وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكر
وموصوفة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال ونكرة فى معنى شىء من غير صلة
ولا صفة كقوله تعالى فنعما هى وقولهم فى التعجب ما
احسن زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وقوله تعالى وما تفعلوا
لا تفعلوا من خير تجدوه عند الله وفيه وجوه يفهمه
يقع على كل شىء يقول الشيخ يقع على ما لا يعلمه الا شعره

ماذاك فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء
سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده
فصل ويحذف الفها القلب والحذف
فالقلب فى الاستفهامية جاء فى حديث ابى ذؤيب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول
الله والجزائية وذلك عند الحاق ما المزيدة آخرها
كقوله تعالى مهما تأتنا به من آية والحذف فى الاستفهامية
عند ادخال حروف الجر عليها وذلك قولك فيم وبم
وعم ولم وحتام والام وعلام **فصل**
ومن لها اوجها الاربعة الا انها غير موصولة ولا موصوفة
وهى تختص باولى العلم وتوقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر

والحمل على اللفظ هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول
وتأنيث الثاني وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك
وقال الفرزدق تكن مثل من يا ذئب يصطحبان

فصل واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قال
جرت في لفظ المذكور من حروف المد ما يجانسها
تقول اذا قال جاءني رجل منو واذا قال رأيت رجلا منا
واذا قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين
وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان
ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما
الواصل فيقول في هذا كله من فتى بغير علامة وقد
ارتكب من قال اتوا ناري فقلت منون انتم شذوذين الحاق
العلامة في الدرج وتحريك النون ومنهم من لا يزيد

اذا وقف على الاحرف الثلثة وتجد انه مثنى ام جمع واما
المعرفة فمذهب اهل الحجاز فيه اذا كان علما ان يحكيه
المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد و
لمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من
زيد واذا كان غير علم رفع لا غير تقول لمن قال رأيت
الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة
البتة واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد
المني اي القرشي ام الثقفي والمنيان والمنيون

فصل واي كمن في وجوهها تقول مستفهما ايهم
حضر وعجازيا ايهم يأتني اكرمه وواصلا اضرب ايهم
افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية
على الضم اذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في
قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن

وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف
اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل فاذا كانت
فالنصب كقولك عرفت ايهم منوسة الدار وقد قرئ ايهم
اشد فصل واذا استفهم بها عن نكرة في وصل
قيل لمن يقول جاءني رجل اي بالرفع ولمن يقول
رأيت رجلا ايا ولمن قال مررت برجل اي وفي التثنية
والجمع في الاحوال الثلث ايان وايون وايين وايين
وفي المؤنث ايه واما في الوقف فاسقاط التنوين وتسكين
النون وحمله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال
كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر
حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد
من والاسم بعدها فيه مرفوع المحل مبتدأ وخبرا
ويجوز اثباته على كل حال وان يقال ايا

لمن قال رأيت رجلين او امرأتين او رجالا او نساء
ويقال في المعرفة اذا قال رأيت عبد الله اي عبد
الله بالرفع لا غير فصل اثبت سيبويه ذا
بمعنى الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون
وانشدوا عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا
تحملين طليق اي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ
عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت
وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شيء الذي
صنعته وجوابه حسن بالرفع وانشد للبيد
الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل
والثاني ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه
قال اي شيء صنعت وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون
قل العفو بالرفع والنصب

اسماء الافعال والاصوات

نحو على ضربين ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية
الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم الى متعدٍّ للمأمور
وغير متعدٍّ له فالمتعدي نحو قولك رويد زيداً اى أرودْه
وأمهله ويقال تيد زيداً بمعنى رويد زيداً وهلمّ زيداً اى قرّبه واحضره
وهات الشيء اى اعطنيه قال الله تعالى هاتوا برهانكم
وهاءَ زيداً اى خذه وحيهل الثريد اى ائته وبله
زيداً اى دعه وتراكها ومناعها اى اتركها وامنعها
وعليك زيداً اى الزمه وعليّ زيداً اى أولنيه وغير
المتعدي نحو قولك صه اى اسكت ومه اى اكفف
وايه اى حدّث وهيت وهلا اى اسرع وهيك و
هيك وهيّا اى اسرع فيما انت فيه قال
فقد دجا الليل فهيّا هيّا ونزال اى انزل وقطاط
وقدك اى اكتف وآمينَ واليك اى تنحّ وسمع ابو الخطاب

من يقال له اليك فيقول اليّ كأنه قيل له تنحّ فقال
أتنحّى ودع اى انتعش قال دعاً لك ودعدعاً وآمين
وأمين بمعنى استجب واسماء الاخبار نحو هيهات
ذاك اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا
وسرعان ذا اهالة اى سرع ووشكان ذا خروجاً
اى وشك وأفّ بمعنى اتضجر واوّه بمعنى اتوجع
فصل في رويد اربعة اوجه هو في احدها مبني
وهو اذا كان اسماً للفعل وعن بعض العرب والله لو
اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وهو فيما عداها
معرب وذلك ان يقع صفة كقولك ساروا سيراً رويداً
وضعه وضعاً رويداً وقولك للرجل يعالج شيئاً رويداً
اى علاجاً رويداً وحالاً كقولك ساروا رويداً ومصدراً
في ارواد مضافاً كقولك رويدَ زيدٍ وسمع بعض العرب

رويد نفسه جعله مصدراً كضرب الرقاب
فصل هلمّ مركبة من حرف التنبيه مع
لمّ محذوفة من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين
من هل مع امّ محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ
واحد في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم
يقولون هلمّا هلمّوا هلمّي هلممن وهي على وجهين
متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل
قال الله تعالى قل هلمّ شهداءكم وقال هلمّ الينا
وحكى الاصمعي ان الرجل يقال له هلمّ فيقول
لا اهلمّ فصل ها بمعنى خذ وتلحق الكاف
فيقال هاك فتصرّف مع المخاطب في احواله وتوضع
الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ وتصرّف تصريفها
ويجمع بينهما فيقال هاءك بإقرار الهمزة على الفتح وتصريف

الكاف ومنهم من يقول هاءِ يا كرام ويصرّفه تصريف ومنهم
من يقول هأ بوزن هبْ ويصرّفه تصريفه فصل
حيهل مركب من حيّ وهل مبني على الفتح ويقال
حيهلاً بالتنوين وحيهلا بالالف ذكر هذه اللغات
سيبويه وزاد غيره حيهْل وحيهَل وحيّهلا وقد
جاء معدّى بنفسه وبالباء وبعلى وبالى وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر قال
بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
وقال الآخر وهيّج الحيّ من دار فظلّ لهم يوم كثير تناديه وحيهله
ويستعمل حيّ وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذّن
حيّ على الصلوة وهلا وحده قال
الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا فصل بله على ضربين
اسم فعل ومصدر بمعنى الترك مضاف فيقال بله

زيدٍ كأنه قيل تركَ زيدٍ وأنشد ابو عبيدة قول
بلالِ كأنّها محلّق سمّعونا وجرّونا وقد روى
ابو زيد منه الثلث اذا كان مصدرًا وهو قولهم بهلَ زيدٍ

فصل فعالِ على اربعة اضرب الاول في معنى
الأمر كنزالِ وتراكِ ومناعِ ودراكِ ونظارِ وبدادِ اي
ليأخذ كلٌّ منكم قرنه ويقال ايضًا جاءت الخيل بدادِ
اي متبدّدة ونعاءِ فلانًا وذبابِ للضبع اي دنى وخراجِ
لعبة للصبيان اي اخرجوا وهي قياس عند سيبويه في
جميع الافعال الثلاثية وقد تكلّم الراعي لغير قياس
في قوله قالت له ريحُ الصبا قرقارِ وقال
يدعو وليدهم بها عرعارِ والثاني في معنى المصدر المعرفة
كفجارِ للفجرة ويسارِ للميسرة وحمادِ للمحمدة وجمادِ
للجمودة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عبابِ

واذا لم ترد فلا ابابِ وركب فلان هجاجِ اي باطلِ
ويقال دعني كفافِ اي تكفّ عني واكفّ عنك ونزلت
بوارِ على الكفار ونزلت بلاءِ على اهل الكتاب والمعدولة
عن الصفة كقولهم في النداء يا فساقِ ويا خباثِ ويا لكاعِ
ويا رطابِ ويا دفارِ ويا خضافِ ويا جبانِ ويا خزاقِ
ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حدادِ
حدّيه وفي المثل مناشِ نفسه من استه الى فيه وقالوا
للداهية صمّي صمامِ وفي غير النداء نحو حلاقِ وحتاذِ
للمنيّة وصرامِ للحرب وكلاحِ وجداعِ وازامِ للسنة
وحنادِ ويراحِ للشمس وسباطِ للحمّى وطمارِ للمكان
المرتفع يقال هوى من طمارِ وابنا طمارِ ثنيّتان
ووقع في بناتِ طبارِ وطبارِ اي في دواهٍ ورماه الله بنتِ
طبارِ وسبّة سبّة تكون لزامِ اي لازمة وكرارِ خرزة

يؤخذن بها ازواجهن يقلن يا همرة اهمريه ويا
كرارِ كرّيه ان ادبر فردّيه وان اقبل فسرّيه وقطاطِ
في قوله اطلّت فراطهم حتى اذا ما قتلت سراتهم كانت قطاطِ
اي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطفة لثأري اي قاطعة
له ولا تبل فلانًا عندي بلالِ اي بالّة وصمامِ وكويتُه
وقاعِ وهي سمة على الجاعرتين وتبرّ في طول الرأس
من مقدّمه الى موخّره قال وكنت اذا منيت بخصم سوءٍ
دلفت له فاكويه وقاعِ والمعدولة عن فاعلة في الاعلام
كحذامِ وقطامِ وغلابِ ورقاشِ للبنوة وسجاحِ للمتنبّئة
وكسابِ وخطارِ للكلبتين وقثامِ وجعارِ وفشاحِ
للضبع وحضارِ وشكابِ للفرسين وعرارِ للبقرة
يقال باءت عرارِ بكحلٍ وظفارِ للبلد الذي ينسب
اليه الجزع ومنها قولهم من دخل ظفارِ حمّر

وملاعِ وضباعِ للهضبتين ووبارِ وشرافِ للارضين
ولصافِ لجبلٍ فصل والبناء في المعدولة لغة
اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما
كان آخره راءً كقولهم حضارِ لاحد المحلفين وجعارِ
فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله
ومرّ دهرٌ على وبارِ فهلكت جهرةً وبارُ بالرفع
فصل هيهاتَ بفتح التاء لغة اهل الحجاز
وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمّها
ومنهم من جمعها وقد ينوّن على اللغات الثلث
وقال تذكّرت ايامًا مضين من الصبى وهيهاتَ
هيهاتٍ اليك رجوعها وقد روي قولهم هيهاتُ من منصبها هيهاتِ
بضمّ الاول وكسر الثاني ومنهم من يخفّفها ومنهم من
يسكّنها ومنهم من يجعلها نونًا وقد يبدل هاؤها

بمعنى وَمِنهم مَن يقول ايهاكَ وَايهان وَايها وقالوا
ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث مثلها في غرفة
وَظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه
والفها عن ياء لان اصلها هيهية من المضاعف
كزلزلة وَامّا المكسورة فجمع المفتوحة وَاصلها هيهيات
فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات
فصل المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض
المعاني وَالاحوال والذى عليه الفصحاء شتان زيد
وعمرو وشتان ما زيد وعمرو قال
شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر
وقد شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
وامّا نحو قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم فقد اباه الاصمعى ولم

يستشهد ببعض العلماء عن القياس فصل
اف يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله وتلحق به التاء
منونا فصل وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما
يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين
كقولك ايه وايهٍ وصه وصهٍ ومه ومهٍ وغاق وغاقٍ
واف وافٍ وما لا يستعمل الا معرفة نحو بله وامين
وما التزم فيه التنكير كايها في الكف وويها
في الاغراء وواها في التعجب قال وا ها لها ما
اطيبه ومنه فداء لك فلان بالكسر والتنوين
اى ليفدك قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم
فصل ومن اسماء الفعل دونك اى خذه
وعندك عمروا وحذرك بكرا وحذارك و
مكانك وبعدك اذا قلت تاخر وحذرته شيئا

خلفه وقرطك واماك اذا حذرته من بين يديه شيئا
او امرته ان يتقدم ووراءك اى انظر الى خلفك اذا
بصرته شيئا فصل ومن الاصوات قول
المتندم والمتعجب وى تقول وى ما اغفله ويقال
وى لمه ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون
وَصه قال جيئ ولا بس وحض ان ينطق
بشفتيه عند رد الجماح قال سالتها الوصل فقالت مض
وفي امثالهم ان في مض لطمعا وبخ عند الاعجاب واخ
عند التكره قال العجاج وصار وصل الغانيات اخا
ودوى لها وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وهيد
وهاد بفتح الهاء وكسرها للابل وهاد مثله
ويقال اتاهم فما قالوا له هيد ما لك اذا لم يسالوه
عن حاله وجه ودد مثله ومنه الادد فلاده وجوب

وحاى وعاى مثله وسع حث للابل وحوب دعاء
لها للشرب وانشد قوله دعاهن ردفى فارعوين لصوته
كما رعت بالجوت الظماء الصواديا بالفتح محكيا
مع الالف واللام وحى مثله وحل زجر للناقة
وجب من قولهم للجمل جب لا مشيت وهدع تسكين
لصغار الابل ودده دعاء للربع ونخ مشددة ومخففة
صوت عند اناخة الجمل البعير وهيخ وايخ مثله
وعيش وهج وناع زجر للغنم وبس دعاء لها
وهج وهجاجيك للكلب قال
سفوت نقاب لما فحج بهن يعث نذكر شحين برنغت مثالا
انا بصوت به الحادى وحج وعه وعيز زجر
للضان وقوس دعاء للكلب عند السفاد ودج صياح
الدجاج وسا وتشؤ دعاء للحمار الى الشرب وسع مثل

اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سا، وحاء زجر
للسبع، وحوس دعاء للكلب، وطيخ حكاية
صوت الضاحك، وعيط صوت الفتيان اذا تطاولوا
في اللعب، وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب
وماء حكاية بغام الظبية، وغاق حكاية صوت الغراب
وطاق حكاية صوت الضرب، وطق حكاية وقع الحجارة
بعضها ببعض، وقب حكاية وقع السيف. **الظروف**
منها الغايات وهي قبل وبعد ودون وتحت وامام
وقدام ووراء وخلف واسفل وفوق وعل
وابدأ بهذا اول. وقد جاء ما ليس بظرف على
نحو حسب ولا غير وليس غير. والذي من حق الكلام
واصله ان ينطق به مضافا فلما انقطع عنه
ما يضاف اليه وسكت عليه صير حدا ودا

منتهى عندها فلذلك سميت غايات وانما تبنى اذا
نوي فيها المضاف اليه فان لم ينو فالاعراب كقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد، وابدأ به اولا
ويقال جئته من عل وفي معناه من عال ومن معال
ومن علا ويقال جئته من علو وعلو وعلو، وفي
معنى حسب بجل قال الا بجل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل. **فصل** وشبه
حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث
بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف
الا الى الجملة الا ما روي من قوله اما ترى حيث سهيل طالعا
اي مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه
حيث لي العمائم ويتصل به ما فيصير للمجازاة. **فصل**

ومنها منذ وهي اذا وقعت اسما على معنيين احدهما اول المدة
كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية
ومبتداها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك
ما رايته منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا
ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك اذ دخلت في الاسمية
واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها. **فصل**
ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل منه وهما مضافان
ابدا الا ان اذ تضاف الى كلتي الجملتين واختها
لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئتك اذ زيد قائم واذ قام زيد
واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام
وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله اذا الرجال
بالرجال التفت ارتفاع الاسم فيه بمضمر

يفسره الظاهر وتقع اذا بمعنى المجازاة دون اذ الا
اذا كفت بما كقول العباس بن مرداس اذ ما دخلت على الرسول فقل له
حقا عليك اذا اطمأن المجلس وقد تقعان للمفاجأة كقولك
بينا زيد قائم اذ راى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا
فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب قال
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا
وبينما وانشد بينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راع
وامثالا له ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال
الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فصل ومنها لدى والذي يفصل بينها وبين عند انك
تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او
غاب عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرتك ومنها ثمة

لغات لدا ولدن ولدُنْ ولدُ بحذف نونها ولدُنِ
ولدَنِ بالكسر لالتقاء الساكنين ولَدْ ولدُ بحذف
نونها وحكمها ان تجرّ ما بعدها على الاضافة كقوله تعالى
من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة
قال لدن غدوة حتى الاذ بخفها بقية
منقوص من الظل قالص تشبيها لنونها بالتنوين لما
رأوها تنزع عنها وتثبت فصل ومنها الآن
وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم
وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي
علة بنائها ومتى وايان وهما يتضمنان معنى الاستفهام
والشرط تقول متى كان ذلك ومتى تأتني اكرمك
واين كنت واين تجلس اجلس وتتصل بهما ما المزيدة
فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت

المبهم واذا للمعين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها ولمّا
في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي متضمنة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم
يعربونها غير المنصرف فيقولون ذهب امس بما فيه ومارأيته
مذ امس وقال رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
وقط وعوض وهما للماضي والاستقبال على سبيل
الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا افعله عوض
ولا يستعملان الا في موضع النفي قال
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق
وقد حكي قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض
مضمومة فصل وكيف جار مجرى الظروف
ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد اي على اي
حال هو ويقع معناها انى قال الله تعالى فأتوا حرثكم

انى شئتم وقال الكميت انى ومن اين آبك الطرب
الا انهم يجازون بانى دون كيف قال لبيد
فاصبحت انى تأتها تلتبس بها وحكى قطرب عن بعض
العرب انظر الى كيف يصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان يبنى الاسمان
معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بناء الاول منهما
نحو العشرة مع ما نيّف عليها وقولهم وقعوا في حيص
بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة وهو جاري
بيت بيت ولقيته بين بين وآتيك صباح مساء ويوم يوم
وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع وتركوا
البلاد حيث بيث وحاث باث ومنه الخاز باز
والضرب الثاني نحو قولهم ايدي سبا وبادي بدي
وذهبوا ايادي سبا ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي قلا

فصل والذي يبنى من الضربين ان يتضمن
ثانيه معنى حرف فبني لوجود علتي البناء فيهما معا
اما الاول فلانه نزل منزلة صدر الكلمة من
عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانيه
من التضمن اعرب وبني صدره فصل
والاصل في العدد المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على
الاول فيقال ثلثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا
واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن
العين فيقول احد عشر احترازا من توالي المتحركات
في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء
تقول الاحد عشر والحادي عشر الى التسعة عشر
والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك
وكان الاخفش يرى فيه الاعراب اذا اضافه وقد استرذله

سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الرفع
والابتداء على الفتح **فصل** وكذلك الاصل وقعوا
في حيص بيص اي فتنة تموج باهلها متاخرين
ومتقدمين ولقيته كفة كفة اي ذوي كفتين
كفة من اللاقي وكفة من الملقي لان كل
واحد منهما في حالة التلاقي كان لصاحبه ان يحاذي
وصحرة بحرة اي ذوي صحرة وبحرة اي انكشاف
واتساع لا سترة بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرة
بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة ولا يبنون
لئلا يمتزج ثلثة اشياء وهو جاري بيت الى بيت
او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا ووقع بين هذا
وبين هذا بالبيت عبيد وبعض القوم يسقطون بينا
وانه واتيته صباحا ومساء ويوما ويوما اي كل

صباح ومساء وكل يوم وتفرقوا شغر
بغر اي منتشرين في البلاد ذاهبين من اشغرت
عليه ضيعته اذا فشت وانتشرت وبغر النجم هاج
بالمطر قال العجاج بغرة نجم هاج ليلا فابكر
وشذر مذر من التشذر وهو التفرق والتبدد
والميم في مذر بدل من الباء وخذعا مذعا اي
اي متقطعين منتشرين من الخذع والقطع ومن قولهم
فلان مذاع اي كذاب يفشي الاسرار وينشرها
وحيثا بيثا من قولهم فلان يستحث ويستبث
اي يستخرج ويستثير **فصل** في خاز باز
سبع لغات وله خمسة معان فاللغات خاز
باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز
وخاز باز كقاصعاء وخزباز كقرطاس

والمعاني ضرب من العشب قال
والخازباز السنم الجود وذباب يكون في العشب
قال وجن الخازباز به جنونا وصوت الذباب
وداء في اللهازم قال يا خازباز ارسل اللهازما
والسنور **فصل** افعل هذا بادي بدا وبادي بدي
اصله بادي بدي وبادي بداء فخفف بطرح
الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه
مبتدا به قبل كل شيء وقد يستعمل مهموزا وفي
حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه اما بادي بدء
فاني احمد الله **فصل** ويقال ذهبوا ايدي
سبا وايادي سبا اي مثل ايدي سبا ابن
يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد حين
ارسل عليهم سيل العرم والايدي كناية

عن الابناء والاسرة لانهم في التقوي والبطش
بهم كالايدي **فصل** في معديكرب لغتان
احديهما التركيب ومنع الصرف والثانية
الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف
وتركه تقول هذا معديكرب ومعديكرب
ومعديكرب وكذلك قاليقلا وحضرموت وبعلبك
ونظايرها **الكنايات** وهي كم وكذا وكيت
وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل
الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر
كما كني بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول
كم مالك وكم رجل عندي وله كذا وكذا درهما
وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل**
وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية

تنصب مميزها مفرداً كمميز احد عشر تقول كم رجلاً عندك
والخبرية تجره مفرداً او مجموعاً كمميز الثلاثة والمائة
تقول كم رجلٍ عندي وكم رجالٍ كما تقول ثلاثة اثواب
ومائة ثوبٍ **فصل** وتقع كم بنوعيها
مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها تقول كم درهماً عندك
وكم غلامٍ لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل
عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول
كم منهم شاهدٌ على فلان وكم غلاماً لك ذاهب
تجعل لك صفة للغلام وذاهب خبراً لكم وتقول في
المفعولية كم رجلاً رأيت وكم غلامٍ ملكت
وكم رجلٍ مررت وعلى كم جذعاً بنيت بيتك وفي الاضافة
رزق كم رجلاً وكم رجلٍ اطلقت **فصل**
ويحذف المميز تقول كم مالك اي كم درهماً او ديناراً

وكم غلمانك اي كم نفساً غلمانك وكم درهمك
اي كم دانقاً درهمك وكم عبد الله ماكث اي كم يوماً
او شهراً وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اي كم
فرسخاً وكم مرةً او كم فرسخاً وكم مرةً **فصل**
ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم
لك غلماناً المميز فيه محذوف والغلمان
منصوبة على الحال بما في الظرف من معنى الفعل
المعنى كم نفساً لك غلماناً **فصل** واذا
فصل بين الخبرية ومميزها نصب كقولك كم في الدار رجلاً
قال ... كم نالني منهم فضلاً على عدم وقال
تؤم سناناً وكم دونه من الارض محدودباً غارها
وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال
كم في بني سعد بن بكر سيدٍ ضخم الدسيعة ماجدٍ نفاع

فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى
تقول كم رجلٍ رأيته ورأيتهم وكم امرأةٍ لقيتها
ولقيتهن وقال الله تعالى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئاً **فصل** وتقول كم غيره
لك وكم مثله لك وكم خيراً منه وكم غيره مثله
لك تجعل مثله صفة لغيره تنصبه نصبه **فصل**
وقد انشد بيت الفرزدق كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ
فدعاء قد حلبت علي عشاري على ثلاثة اوجه النصب
على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم
مرةٍ حلبت عليك عماتك **فصل** وكم الخبرية
مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف
في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير
في استعمالهم كقوله تعالى وكم من ملك وكم من

قرية كانت منونة في التقدير كقولك كم من القرى
ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابداً والمجرور
بعدها باضمار من **فصل** وفي كم الخبرية لغة
كأين وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثر
ان تستعمل مع من قال الله عز وجل وكأين
من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأين
وكائن بوزن كاع وكيء بوزن كيع وكأي بوزن
كعي وكي بوزن كع **فصل** وكيت
وذيت مخففتان من كية وذية وكثير من العرب
يستعملونهما على الاصل ولا يستعملان الا مكررتين وقد
جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف
على بنت واخت

ومن اصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت آخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها

ونون مكسورة لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد
والاخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين
في الواحد ومن شأنه اذا لم يكن مثنى منقوص ان تبقى
صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا
في كلمتين خصيان وأليان قال
كأن خصييه من التدلدل وقال
ترتج ألياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه في الاضافة كقولك
غلاما زيد وثوبا عمرو والفه بلاقاة ساكن كقولك الفتا
حملنا البطان فصل ولا يخلو المنقوص من ان
يكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كان ثالثة ردت الى
اصلها في الواو او الياء ورددت اليه في التثنية كقولك
قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر
فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسميين بمتى
وبلى والا قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسميين بلدى

والى فان كانت فوق الثالثة قلبت ياء كقولك
اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان واما
مذروان فلان التثنية فيه لازمة كالثنايين
في شقاوة وعظاية فصل والممدود لا تخلو همزته
من ان تسبقها الف اولا فالتي تسبقها الف على اربعة
اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف
اصلي كرداء وكساء وزائدة في حكم الاصلية
كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء
وصحراء فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك
حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا تقلبن
وقد اجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها بابها التصحيح
كرشاءان وحداءان فصل والمحذوف العجز
يرد الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان

ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال
يديان بيضاوان عند محلم وقال فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين فصل وتثنى
الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين انشد ابو زيد
لنا ابلان فيهما ما علمتم وفي الحديث مثل المنافق
كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد ابو عبيد
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين
وقالوا لقاحان سوداوان وقال ابو النجم
بين رماحي دارم ونهشل فصل ويجعل الاثنان
على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن
رؤوسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله
ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال
ظهراهما مثل ظهور الترسين فاستعمل هذا والاصل

معا ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد
جاء وضعا رحالهما

ومن اصناف الاسم المجموع

وهو على
ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول
ما آخره واو او ياء مكسور ما قبلها وبعدها نون مفتوحة
او الف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته
واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو ثبون
وقلون وارضون وحرون واوزون والذي
بالالف والتاء للمؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات
والضاربات والمسلمات وللذي لغير من يعلم وغيرهم
في اسمائهم وصفاتهم كجمالات وافراس وجماعات
وجياد وحكم الزيادتين في مسلمون نظير
حكمهما في مسلمان الاولى علم ضم الاثنين
فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من التنوين وتسقط

عند الاضافة وقد اجري المؤنث على المذكر في
التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات ومررت
بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين
فصل وينقسم الجمع الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
العشرة فما دونها وامثلته افعُل افعال افعِلة فِعلة
كافلُس واثواب واجربة وغِلمة والجمع بالواو والنون
والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة فصل
وقد يجعل اعراب الجمع بالواو والنون في النون والتزم الياء
وذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنين
وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
وقال سحيم وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
فصل وللثلاثي المجرد اذا كُسّر عشرة امثلة افعال
فِعال فُعول فِعلان افعُل فُعلان فِعَلة فُعُل فِعَل فُعَل

منها تقول افراخ واجمال واركان واجبال واعجاز واعضاد
وافخاذ واعناب وارطاب وابال ثم فِعال تقول زِناد
وقِداح وخِفاف وجِمال ورِماح وسِباع ثم فُعول
وفِعلان وهما متساويان تقول فُلوس وعُروق وفُروج
واُسود ونُمور ورِئلان وصِنوان وغِيلان وخِربان
وصِردان ثم افعُل تقول افلُس وارجُل وازمُن واضلُع
ثم فُعلان وفِعَلة وهما متساويان تقول بُطنان
وذُؤبان وحُملان وغِردة وقِردة وقِرطة ثم فُعُل
تقول سُقُف ونُمُر ثم فِعَل وفُعَل تقول حِبَر
ونُمَر وقد جاء حَجَل في جمع حَجَل قال
كانما ذُبِّحَ في الشُّرية وقع فصل وما لحقته
من ذلك تاء التانيث فامثلة تكسيره فِعال تقول افعُل
فِعَل فُعَل فُعُل نحو قِصاع ولِقاح ورِمام ورِقاب

وبُدور وعُجُز واَنجُم واَينُق وبُدْن ولُحى وبُرى ومِعَد
ونُوَب وبُرَق وتُخَم وبُدُن فصل والامثلة
صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعم من بعض
وذلك قولك اشياخ واجلاف واحرار وابطال
واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف وصعاب
وحِسان ووِجاع ونَدُجاة ونَجاعى ونحو شَياطى وحِرار
وضِيفان واخوان ووِغدان وذِكران وطِوال
ورِطلة وشِيخة وورد وسُحل ونُصف وخُشُن
وقالوا سمحاء في جمع سمح ولا يجمع بالواو والنون مما كان
من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك
صعبون وفَسِحون وحسنون وجبنون وحذرون
وندسون والمتاجع المؤنث منها بالالف والتاء فلم
يجئ فيه غير ذلك نحو عبلات وجلوات وحدات

وَليُفات لا مثال فَعلة فاذا كسرت ففي فِعال كجِفان
وكِباش ورِقاب وقالوا علج في جمع عِلجة فصل
المؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة
فاذا كان اسما تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح
في المفتوح الفاء كجمرات وبالكسر في المكسورها
كسِدِرات وبالضم في المضمومها كغُرُفات وقد
تسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في الباقيين
في لغة بني تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات و
جوزات ودِيمات ودُولات الا في لغة هذيل قال
اخو بيضات رائح متأوب ولتسكن في الصفة لا غير
فاما جَرَكوا في جمع لجبة وربعة لانهما كانتا
في الاصل اسمين وصف بهما كما قالوا امراة
كلبة وليلة غمة فصل وحكم المؤنث

حلالا وهو كالذي فيه التاء فقالوا ارضات واهلات شاذ في

جمع ارض واهل وقالوا اهلات نحو قيس بن عاصم وقالوا

عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال الكميت

عيرات الفعال والسؤدد العد اليهم محطوطة الاعكام

فصل واستغنوا بافعال عنه في فعل وقد شذ

نحو اقوس واثوب واعين وانيب واستغنوا في الواو دون

الياء من فعول كما استغنوا في الياء دون الواو وبفعال

فصل وقد شذ نحو فؤوج وسوور

وبفعال في افعل وفعول من المعتل اللام ايدي واذل

وذلي ودلي وقالوا عصي وقنوا والقلب اكثر

وقد يكسر الصدر فيقال دلي ودلي وقولهم قسي

كانه جمع قسو في التقدير فصل وذو الزيادة من المجرد

المجرد يجمع بالواو والنون معتبرا او مكسرا كسبوب وقلون

وغير معتبر كثبون وقلون وبالالف والتاء مردودا

الى الاصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات

وهنات وعلى افعل كآم وهو نظير آكم فصل

والجمع الرباعي اسما كان او صفة مجردا من تاء التانيث

او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك

ثعالب وسلاهب ودراهم ومجارع وبراثن وجرائع

وقماطر وجحاجر وضفادع وخضارم واما

الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يجاوز به اذا كسر

هذا المثال بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد

وفي جحمرش جحامر وقال دمشقون وبحرعون

وصهصلقون وجحنظلات وصهصلات وسفرجلات

وجحمرشات فصل ومالحقته زيادة الثلاثي

فلا سابه في الجمع احد عشر مثالا افعلة فعل

فعلان فعال فعلان فعلة افعال فعال فعول

افعلاء افعل وذلك نحو ازمنة واجربة واعزبة وارغفة

واعمدة وقذال وحمر وقرد وكتب ورسل وغزلان

وصبران وعيران وظلمان وقعدان وامالك وذباب

ومائك وذئان وقضبان وغلمة وصبية وايمان

وافلاء وفصال وعنوق وانصباء والسن ولا يجمع

على افعل الا المؤنث خاصة نحو عناق واعنق و

عقاب واعقب وذراع واذرع وامكن من الشواذ

ولم يجي فعل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ

نحو سرر وذب جمع ذباب واللحية من ذكر

ما الى التانيث مثالان فعائل فعل وذلك نحو صحائف

ورسائل وحمائم وذوائب وحلائب وسفن

ولصفاته تسعة امثلة فعلاء فعل فعال فعلان

فعلان فعال افعلاء افعلة فعول وذلك نحو كرماء

وجبناء وشجعاء واذداء ونذر وصبر وصنع وكرم

وكرام وجياد وهجان وثنيان وشجعان وخصيان وجمعان

واشراف واعداء وانبياء واشحة وظروف والجمع جمع

التصحيح نحو كريمين وكريمات واما فعيل بمعنى مفعول

فبابه ان يكسر على فعلى كجرحى وقتلى وقد شذ مثلا

واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا

جريحات ولمؤنثها ثلثة امثلة فعال فعائل فعلاء نحو

صباح وصبائح وعجائز وخلفاء فصل

وما كان على فاعل اسما اذا جمع ثلثة امثلة فواعل

فعلان فعلان نحو كواهل وحجران وجنان

ولمؤنثه مثال واحد فواعل نحو كواثب وقد نزلوا

الف التانيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء فواعل

نحو نوابغ وقواصع ودوام وسواب وللصفة تسعة
فُعُل فُعّال فُعَلة فَعَلة فَعْل فُعَلاء فُعلان فِعال فُعول
نحو شُهُد وجُهّال وفَسَقة وقُضاة وخُمص فُعلة في المعتل اللام
ونُزل وشُعراء وصُحبان وتِجار وقُعود وقد شذ
نحو فوارس ولمؤنثها مثالان فواعل فُعَّل نحو ضوارب
ونُوَّم وبُسّون في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض
وحواسر فصل وللاسم مما في آخره الف التانيث
رابعة مقصورة او ممدودة مثالان فعالى فعالِل نحو
صحارى واناث وللصفة اربعة امثلة فِعال فُعْل فُعَل فَعالى
نحو عِطاش وبِطاح وعِشار وحُمر والصُّغر وحبالى وفعال
ذِفريات وحُبليات والصُّغريات وصحراوات اذا اريد
ادنى العدد ولا تقل حمراوات واما قوله
ليس في الخضراوات صدقة فلطرحه مجرى الاسم واذا كانت

الالف خامسة جمع بالتاء كقولك حباريات وسمانيات
فصل ولا فعل اذا كان اسما مثال واحد افاعل
نحو اجادل وللصفة ثلاثة امثلة فُعْل فُعلان افاعل نحو حُمر
وحُمران والاصاغر وانما تجمع بافاعل افعل الذي مؤنثه
فُعلى وتجمع ايضا بالواو والنون قال الله تعالى
بالاخسرين اعمالا واما قوله اتاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي الوصفية
والاسمية فصل وقد جمع فعلان اسما على فعالين نحو
شياطين وكذلك فُعلان وفِعلان نحو سلاطين و
سراحين وقد جاء سراح وصفة على فِعال وفَعالى نحو
غِضاب وسكارى وعجالى ويقول بعض العرب
كسالى وسكارى وعجالى وغيارى بالضم فصل
وفيعل مكسر على افاعيل وفِعال وافعلاء نحو

اموات وجياد وانبياء وفعال هينون وميتات
فصل وفَعّال وفُعّال وفِعّيل ومفعول ومُفعَل
ومُفعِل يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال
شرّابون وجبّانون وفِسّيقون ومضروبون ومُكرَمون
ومُكرِمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم
وميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافيل
ومشادن فصل وكل ثلاثي فيه زيادة للالحاق
بالرباعي كجدول وكوكب وعِثير ولغير الالحاق
وليست مدة كاجدل ومقعد ومدعس فجمعه في
مثال جمع الرباعي تقول جداول واجادل ومناصب
ومداعس وتلحق بآخره التاء اذا كان اعجميا
او منسوبا كجواربة واساعثة والرابع اذا حذف حرف
ليس رابع جمع على فعاليل كجنادل وسرادح ولذلك

ما كان من الثلاثي ملحقا به كفراديح وقراطيط
وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة
كمصابيح واعاصيم وسرابيح وكلاليب فصل
ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء
وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة
وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة نحو سفين وسفينة ولبن
ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس ذلك
كمأة وكمء وجبأة وجبء فصل
وقد يجيء مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو
اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وامكن فصل ويجمع
الجمع فيقال في كلب اكلب وافعل افاعل وفي كلب

افعال افاعيل نحو اكالب واساور واناعيم وقالوا
جمال وجمالات ورجالات وكلابات وبيوتات
وحمرات وجزرات وطرقات ومعنات وعوذات
ودورات ومصارين وحشاشين **فصل**
ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك
نحو ركب وسفر وادم وعمد وحلق وخدم و
جامل وباقر وسراة وفرهة وضان ومعزى
وتوام ورخال **فصل** ويقع الاسم الذي فيه
علامة التانيث على الواحد والجمع بلفظ واحد وذلك
نحو حلفاء وبهمى وطرفاء وحلفاء **فصل** وقد يحمل
الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى
وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى و
جرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل

بمعنى مفعول وكذلك ايامى ويتامى محمولان على وجاعى
وحباطى **فصل** والمحذوف يرد عند التكسير و
ذلك قولهم في جمع شفة وامة وشاة ويد شفاه
وآم وشياه وايد ويدي **فصل**
والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء
قولهم السرادقات وحمامات سجلات وسبطرات
ولم يقولوا جوالق حين قالوا جواليق وقد قالوا
جوالقات وقد قالوا بوانات مع قولهم بوان

ومن اصناف الاسم المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه
وهو على خمسة اضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم
وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والداخل
عليه حرف التعريف والمضاف الى احد هؤلاء
اضافة حقيقية واعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم

ثم الداخل عليه حرف التعريف واما المضاف فيعتبر
امره بما يضاف اليه واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم
ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في امته
كقولك جاءني رجل وركبت فرسا

ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث المذكر ما خلا
من العلامات الثلاث التاء والالف والياء في نحو غرفة
وارض وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت
فيه احداهن والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث
المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر في الحيوان وغير
حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع
والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال
السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان
المختار طلعت فان وقع فصل استحسن نحو قولهم حضر القاضي

اليوم امرأة وقول جرير لقد ولد الاخيطل ام سوء
وليس بالواسع وقد ذكر المبرد واستحسن نحو قوله عز وعلا
فمن جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة هذا اذا كان
الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فاذا اسند الى ضميره فالحاق
العلامة وقوله ولا ارض ابقل ابقالها متأول
فصل والتاء تثبت في اللفظ وتقدر
ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن
او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر
امرها بشيئين الاسناد والتصغير وفي الرباعي بالاسناد
فصل ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر
والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة
وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة
ومرء وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة

وبرذونة وهو قليل والفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمر وتمرة وشعير وشعيرة وضرب وضربة وقتل وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة وقد تأكد التأنيث كناقة ونعجة وللتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة وتجمع هذه الأوجه أنها تدخل للتأنيث وشبه التأنيث

فصل والكثير فيها أن تجيء منفصلة ولم تبن عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة

فصل وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جمالة في جمع جمل بمعنى جماعة جمال وكذلك بغالة وحمارة وشاربة وواردة وسابلة ور

ذكر البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية وعند الحلوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر

فصل والصفة نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل أنه على معنى النسب كلابن وتامر كأنه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه أنه متأول بإنسان أو شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تأويل نفس ونسمة وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث تقول حائضة وطالقة الآن أو غدا ومذهب الكوفيين يبطله جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل

فصل ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول

فيجري على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلتهم وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد

فصل وتأنيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما أسند إليه إلحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات والأيام وفعلت وأما ضميره فتقول في الإسناد إليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الأيام قال

وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت

وعن أبي عثمان العرب تقول الأجذاع انكسرن لأدنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة خلت وما ذاك بضربة لازب

فصل ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده

التاء مذكر ومؤنث قال الله تعالى كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس إذا أرادوا ذلك قالوا هذا شاة ذكر وحمامة ذكر

فصل والأسماء التي لحقتها ألف التأنيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فعلى وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى وخنثى وربى ومنها فعلى وهي على ضربين اسم كأجلى ودفرى وبردى وصفة كجمزى ونشكى ومرطى ومنها فعلى كشعبى وأربى ومن المشتركة فعلى فالتي ألفها للتأنيث أربعة أضرب اسم عين

كسلمى ورضوى وعوّى واسم معنى كالدعوى
والعدوى والنجوى والرجعى ووصف مفرد
كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى
والأسرى والتي ألفها للإلحاق نحو أرطى وعلقى
لقولهم أرطاة وعلقاة ومنها فِعلى فالتي ألفها للتأنيث
ضربان اسم عين مفرد كالشعرى والدفلى وذفرى
فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل
والظربان ومصدر كالذكرى والتي ألفها
للإلحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف
وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده
وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة إلا مع الهاء
نحو عزهاة فصل والأبنية التي تلحقها ممدودة
فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة أضرب

اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء
والطرفاء والحلفاء والأشياء ومصدر كالسراء و
الضراء والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو
أنثى أفعل وما ليس كذلك فالأول نحو سوداء وبيضاء
والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء
والعرب العرباء وعجوز حضاء ونفساء وسيراء وسابياء
وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وبروكاء و
عقرباء وخنفساء وأصدقاء وكرماء وزمكاء
وأما فعلاء وفعلاء فعلباء وحرباء وسيساء وخواء
وحرباء وقوباء فألفهما للإلحاق ومن

أصناف الاسم المصغر

الاسم المتمكن إذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه و

لحقت ياء ساكنة ثالثة ولم تجاوز ثلاثة أمثلة فعيل
وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالفهن
فلعلة وذلك ثلاثة أشياء محقر أفعل كأجيمل
وما في آخره ألف تأنيث كحبيلى وحميراء وألف ونون
مضارعتان كسكيران ولا تصغر إلا الثلاثي و
الرباعي فأما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره
لسقوط خامسه فإن صغر قيل في فرزدق فريزد وجحمرش
وفي جحمرش جحيمر ومنهم من يقول فريزق
وجحيرش بحذف الميم لأنها من الزوائد والدال لشبهها
بما هو منها وهو التاء والأول الوجه قال سيبويه
لأنه لا يزال يهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع
فإنما حذفت الذي ارتدع عنده وقال الأخفش
سمعت من يقول سفيرجل متحركا والتصغير

والتكسير من واد واحد **فصل** كل اسم
على حرفين فإن التحقير يرده إلى أصله حتى يصير إلى
مثال فعيل وهو على ثلاثة أضرب محذوف الفاء والعين
واللام تقول في عدة وشية وكل وخذ اسمين
وعيدة ووشية وأكيل وأخيذ وفي مذ وسل اسمين
منيذ وسويل وشيه وفي دم وشفة وحر وفم
دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه
فصل وما بقي منه بعد الحذف ما يكون على
مثال المحقر لم يرد إلى أصله كقولهم في ميت وهار وناس
ميت وهوير ونويس ولو رد لقيل مييت وهوير وأنيس
فصل وتقول في اسم وابن سمي وبني فترد
الألف الذاهبة وتستغني بتحرك الفاء عن الهمزة
وفي أخت وبنت وهنت أخية وبنية وهنية فترد
اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل**

والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير
قولك في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مويعد
ومييسر وفي قيل وباب وناب قويل وبويب ونييب
والبدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويئل
وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة ادد وتقول
في عيد عييد لقولك اعياد **فصل** والواو
اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول فاجود الوجهين
اسيد وجديل ومنهم من يظهر فيقول اسيود وجديول
فصل وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها
تنقلب ياء كقولك عروة ورضيا وعشيا وعصية
في عروة ورضوى وعشواء وعصا **فصل**
واذا اجتمع مع ياء التصغير ياآن حذفت الاخيرة
وصار المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة

وغاوية ومعاوية واحوى عطي وادية وغوية ومعية
واحي غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان
ابو عمرو يقول احي ومن قال اسيود قال احيو
فصل وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون ظاهرة
او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت
في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عريس وعريب و
لا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة
واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة تثبت في نحو
حبيلى وسقطت خامسة فصاعدا كقولك جحيجب و
قريقر وجويلى في جحجبى وقرقرى وحولايا
فصل وكل زائدة كانت مدة في موضع
ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها
وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في

في مصباح وكردوس وقنديل واذا كانت في
اسم ثلاثي زائدتان ليست احداهما الياء ابعث اذ ليستا
في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق ومقتلم
ومضارب ومقدم ومهوم ومجمر ومجمر مطيلق
ومقيلم ومضيرب ومقيدم ومهيم ومجيمر وان
كانتا متكافئتين فانت مخير فتقول في قلنسوة وحبنطى قليسة
او قلينية وحبينط او حبيط وان كن ثلاثا
والفضل لاحديهن حذفت اختاها فتقول في
مقعنسس مقيعس واما الرباعي فيحذف منه كل
زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب
وفي مشعر مشيعر وفي احرنجام حريجيم **فصل**
ويجوز التعويض وتركه فيما حذف من حشو الكلمة
والتعويض ان يكون على مثال فعيعيل فيصار بزيادة

الياء او فعيعيل وذلك قولك في مغتلم مغيليم وفي
مقيلم مقيديم وفي عنكب عنيكيب وكذلك
البواقي فان كان المثال في نفسه على فعيعل
لم يكن التعويض **فصل** وجمع القلة يحقر
على بنائه كقولك في اكلب واجرية واجمال في
ولدة اكيلب واجيرية واجيمال وولدة واما جمع
الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحده
فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون
او الالف والتاء او الى بناء جمع قلته ان وجد له و
ذلك قولك في فتيان فتيون او فتية وفي ادلاء دليلون
او ادلة وفي غلمان غليمون او غلية وفي دور
دويرات او ادير وتقول في شعراء شويعرون
وفي شسوع شسيعات وحكم اسماء الجموع

جموعُ الآحاد تقول قُوَيْمٌ ورُهَيْطٌ ونُفَيْرٌ وأُبَيْلٌ
وغُنَيْمَةٌ فصل ومن المصغرات ما جاء على غير
واحده كأُنَيْسِيانٍ ورُوَيْجِلٍ وأتيتك مُغَيْرِبانَ الشمس
وعُشَيّانًا وعُشَيْشِيَةً ومنه قولهم أُغَيْلِمَةٌ وأُصَيْبِيَةٌ
في صِبْيَةٍ وغِلْمَةٍ فصل وقد يحقّر الشيء لدنوّه
من الشيء وليس مثله كقولك هو أُصَيْغِرُ منك
انما أردت أن تقلّل الذي بينهما وهو دُوَيْنَ ذاك
وفُوَيْقَ هذا ومنه أُسَيِّدٌ أي لم يبلغ السواد وتقول
العرب أخذت منه مُثَيْلَ هاتيا ومُثَيْلَ هاذيّا
فصل وتصغير الفعل ليس بقياس وإنما
قولهم ما أُمَيْلِحَه قال الخليل إنما يعنون الذي
تصفه بالملح كأنك قلت زيدٌ مُلَيِّحٌ شبّهوه
بالشيء الذي تلفظ به وأنت تعني شيئًا آخر نحو

قولك بنو فلانٍ يطؤهم الطريق وصِيدَ عليه يومان
فصل ومن الأسماء ما جرى في الكلام
مصغّرًا وتُرك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذلك
نحو جُمَيْلٍ وكُعَيْتٍ وكُمَيْتٍ وقالوا جِملانٌ وكِعتانٌ
وكُمْتٌ فجاءوا بالجمع على المكبّر كأنهم جمعوا
جُمَلًا وكُعَتًا وأكْمَتَ فصل والأسماء المركّبة
يحقّر الصدر منها فيقال بُعَيْلَبَكّ وحُضَيْرَمَوْتَ
وخُمَيْسَةَ عشر وثُنَيّا عشر فصل وتحقير
المرخّم أن تحذف كلّ شيءٍ زيد في بنات الثلاثة
والأربعة حتى يصير الاسم على حروفه الأصول ثم
تصغّره كقولك في حارثٍ حُرَيْثٌ وفي أسود سُوَيْدٌ
وفي خَفَنْدَدٍ خُفَيْدٌ وفي مُقْعَنْسِسٍ قُعَيْسٌ وفي قِرطاسٍ
قُرَيْطِسٌ فصل ومن الأسماء ما لا يصغّر كالضمائر

وأين ومتى وحيث وعند وغير وحسب ومن وما
وأمس وغد وأوّل من أمس والبارحة وأيام الأسبوع
والاسم الذي هو بمنزلة الفعل لا تقول هو ضُوَيْرِبٌ
زيدًا فصل والأسماء المبهمة خولف بتحقيرها
تحقير ما سواها بأن تُركت أوائلها غير مضمومة و
أُلحقت بأواخرها ألفات فقالوا في ذا وتا ذَيّا وتَيّا
وفي أولى وأولاء أُلَيّا وأُلَيّاء وفي الذي والتي اللَّذَيّا
واللَّتَيّا وفي الذين واللاتي اللَّذَيُّون واللُّتَيّات
ومن أصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الملحق بآخره
ياءٌ مشدّدةٌ مكسورٌ ما قبلها علامةً للنسبة إليه كما
أُلحقت التاء علامةً للتأنيث وذلك نحو قولك هاشميّ
وبصريّ وكما انقسم التأنيث إلى حقيقيّ وغير
حقيقيّ فكذلك المنسوب فالحقيقيّ ما كان

مؤثّرًا في المعنى وغير الحقيقيّ ما تعلّق باللفظ فحسب
نحو كُرسيّ وبُرديّ كما جاءت فارقةً بين
الجنس وواحده فكذلك الياء نحو زنجيّ وزنج وروميّ وروم و
مجوسيّ ومجوس والنسبة مما طرق على الاسم تغييرات
شتّى لانتقاله بها عن معنى إلى معنى وحالٍ إلى حالٍ فالتغييرات
على ضربين جاريةٌ على القياس المطّرد في كلامهم
ومعدولٌ بها عن ذلك فصل فمن الجاري على
ما في كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية والجمع
وعلامتيهما كقولهم بصريّ وهنديّ وزيديّ في البصرة
وهندان وزيدون اسمين ومن ذلك نصيبيّ
ونصيبينيّ ومنهم من جعل الإعراب قبل النون و
من جعله معتقب الإعراب قال نصيبينيّ وقد جاء
مثل ذلك في التثنية قالوا خليلانيّ وخليلان

اسم رجل وعلى هذا قوله الآيا دبار الحي بالسبعان
فصل ويقولون في نمر وشقرة والدئل ونحوها مما
كسرت عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح قياس
مطرد ومنهم من يقول يثربي وتغلبي بفتح والفاتح
الكسر فصل وتحذف الياء والواو من كل
فعيلة وفعولة فيقال فيها فعلي نحو قولك حنفي
وشنئي الا ما كان مضاعفا او معتل العين
نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيها شديدي وطويلي
ومن كل فعيلة فيقال فيها فعلي نحو جهني وعقيلي
فصل وتحذف الياء المتحركة من كل
مثال قبل آخره ياآن مدغمة احديهما في الاخرى
نحو قولك في اسيد وحمير وسيد وميت اسيدي
وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم

قالوا طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم
جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير مهيمن على
التعويض والقياس في مهيم ومهيمة مهيمي بالحذف
فصل ويقولون في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة
من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي وضروي
وقصوي واموي وقد نسب بعضهم اميي وقالوا في تحية
تحوي وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي وفرق
سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي كما
قالوا في شنوءة شنئي ولم يفرق المبرد وقال فيها فعولي
فصل والالف في الآخر لا تخلو من ان تقع ثالثة
او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا فالثالثة
والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولهم عصوي و
رحوي وملهوي ومرموي واعشوي وفي الزائدة لغة

وجهه الحذف ويختار اصحابنا كقولك حبلي ودنيي
والقلب وان تفصل بين الواو والياء بالف كقولك دنياوي
وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري
وقبعثري وجمزي في حكم حباري فصل
والياء المكسور ما قبلها في الآخر لا تخلو من ان تكون ثالثة
او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك
عموي وشجوي وفي الرابعة وجهان الحذف وهو اجودهما
والقلب كقولك قاضي وحاني وقاضوي وحانوي
قال وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا
دراهم عند الحانوي ولا نقد وليس فيما وراء ذلك الا
الحذف كقولك مشتري ومستسقي وقالوا في محيي
محوي ومحيي كقولهم اموي واميي فصل
ويقولون في غزو وظبي غزوي وظبيي واختلف

فيما في آخره التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا فصل وعند
يونس في ظبية ودمية وقنية ظبوي ودموي وقنوي
وكذلك بنات الواو كعروة وعشوة ورشوة وكان الخليل
يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب
يونس جاء قولهم قروي وزنوي في قرية وبني زنية
ويقولون في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي
وفي ذو وكوة ذووي وكووي فصل
ويقولون في جري نسبة بقولهم في نهي نهيي ومحري وشافعي
مجري وشافعي ومنهم من قال حرموي وفي تحاي اسم
رجل تحاي فصل وما في آخره الف ممدودة ان كان
منصرفا ككساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي
وعلبائي وحربائي والقلب جائز كقولك كساوي
وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي

ومغزواوي وتكرياوي فصل وتقول
في سقاية وعظاية سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي
وفي راية رائي ورايي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما
فصل وما كان على حرفين فعلى ثلاثة اضرب
ما يرد ساقطه وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران فالاول
نحو ابوي واخوي وستهي ومنه شفهي في اشبه والثالث
نحو عدي وزني وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شية
فانك تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن
وشيي على الاصل وعن ناس من العرب عدوي ومنه
ستهي في سه والثالث نحو غدي وغدوي ودمي و
دموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن
يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي ويدئي
ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي ويحرك المبرد وقال

قول الاخفش انه قياس فصل وتقول في بنت
واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس
بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي
على المذهبين فصل وينسب الى الصدر من المركبة
فتقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر
اسما وكذلك اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد
بمنه اثنا عشر اوثني عشري فتقول اثني وثنوي فصل
والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول
مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه
الكنى كابي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل
في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس
فالنسب الى الثاني بالاول زبيري وكراعي و
مسلمي وبكري والى الثاني عبدي ومرئي

قال ذو الرمة يذبب بها المرئي لغوا
وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبدري
وعبقسي وعبشمي فصل واذا نسب الى الجمع
رد الى الواحد كقولك مسمعي ومهلبي وفرضي
وصحفي واما الانصاري والاعرابي والاعرابي فلجريها
مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي
ومنه المعافري والمدائني فصل ومن المعدول به
عن القياس قولهم بدوي وبصري وعلوي
وطاري وسهلي ودهري واموي وثقفي وعرالي
وصنعاني وقرشي وهذلي وقال
سيبويه يقولون في بني عدي ونحوه خرشي ابا عذيا وغطاري بجذب
وفقيمي وملحي وزباني وعبدي وجذمي
في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبني

عبدة وجذيمة وخرابي وخرشي وبناح حرديه
وجلولي وحروري في جلولاء وحروراء وبهراني
وروحاني في بهراء وروحاء وخرثي في خرثمة
وسليمي وعميري في سليمة من الازد وفي عميرة كلب
وسليقي للرجل يكون من اهل السليقة فصل
وقد يبنى على فعال وفاعل ما فيه معنى النسب
من غير الحاق الياءين كقولهم بتات وجمال
ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعالا
لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء الحرف وفاعل
لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل
انما قالوا عيشة راضية اي ذات رضي وطاعم كاس على ذا

ومن اصناف الاسم اسماء
العدد

من الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسامي العدد متشعب منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة رجل والف ثوب خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا ومثنى كقولك رجل ورجلان فيحصل لك الدلالتان معا بالمنطوق به وقد عمل على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل **فصل** وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان وثنتان وخولف عنه

في الثلاثة الى العشرة فالحقت التاء المذكر وطرحت من المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل** والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **فصل** وما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزوا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص وقد رجع الى القياس من قال ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد قالوا ثلاثة اثوابا وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عشرين تايلي

شمانيه مبني على البدل وكذلك قوله اثنتي عشرة اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب سبطين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة **فصل** وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد الشساع في اشسع واشساع وقد روي عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عز وجل ثلثة قروء **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثنا عشر وحكم آخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف

اثنا فيه اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد عشرك **فصل** وتقول في تانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلاث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق آخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوي فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله رعتني اخاها بعدما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان **فصل** والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان

ثلاثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك
اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت
تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب
كما تقول هذه كاف وكتبت جيما
فصل والهمزة في احد واحدى منقلبة
عن واو ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد
الا في المنيفة **فصل** وتقول في تعريف الاعداد
ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع مائة درهم
وعشر الجواري والاحد عشر درهما والتسعة
عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد
والعشرون ومائة الدرهم ومائتا الدينار
وثلثمائة الدرهم والف الرجل وروى الكسائي
الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما

من العرب يقولونه عشر فصحاء **فصل**
وتقول الاول والثاني والثالث والرابع والخامس
الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني
عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة
والثانية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث
عشر الى التاسع عشر تبني الاسمين على
الفتح كما تبنيهما في احد عشر **فصل**
واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل
من ان تضيفه الى ما هو منه كقولك ثاني اثنين و
ثالث ثلاثة او الى ما دونه كقوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقولك سادس خمسة
وثامن سبعة فهو في الاول بمعنى واحد من الجماعة
المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على

العدد الذي هو منه من قولهم ربعتهم
وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن
الا الوجه تقول هو حادي احد عشر
وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر الى تاسع
تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر
وثالث عشر ثلاثة عشر

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود

المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحى والممدود
ما في آخره همزة قبلها الف كالرداء
والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته
القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع والقياسي
طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح
فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان

وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود **فصل**
فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه
والرباعي نحو معطى ومشترى ومسلنقى مقصورات
لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر كمخرج
ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى
لقولك مخرج ومدخل ونحو العشا والصدا والطوى
لان نظائرها الحول والفرق والعطش والغرا في
مصدر غري فلو غير شاذ هكذا اثبته سيبويه
وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع
فعلة وفعلة نحو عرى وجزى في عروة وجزية
فصل والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء
وما شاكلهن من المصادر ممدودات لوقوع الالف
قبل الاواخر في نظائرهن من الصحاح كقولك

الاكرام والطلاب والافتتاح والاجرنجام
وكذلك العواء والثغاء والرغاء وما كان صوتا
كقولك النباح والصراخ والصياح وقال الخليل
مدوا البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه
نحو الحزن ونظيره القاص ومن ذلك ما جمع
على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك
قذال واقذلة وحمار واحمرة وقوله في ليلة من جمادى
ذات اندية في الشذوذ كانجدة في جمع نجد فصل
واما الساعي فنحو الرجاء والرحى والقفاء والاباء
وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل
ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال
وهي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول
الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان

ومن الاثرية المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة
مختلفة ويبلغ ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلثين بناء
وهي فعل فعل فعل فعلة فعلة فعلة فعلى فعلى فعلى فعلان
وفعلان فعلان فعلان فعل فعل فعل فعل
فعلة فعلة فعال فعال فعال فعالة فعالة فعول
فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة وذلك
نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة
ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران
ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة
وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة
ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة فصل
ويجري في اكثر الثلاثة المزيد فيه والرباعي

على سنن واحد وذلك قولك في افعل افعال
وفي انفعل انفعال وفي افتعل افتعال وفي
استفعل استفعال وفي افعل وافعال افعلال
وافعيلال وفي افعول افعوال وفي افعوعل
افعيعال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل
تفاعل وفي افعلل افعلال وقالوا كلمته
كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا
وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام
قال قيتال وقال سيبويه في فعال كانهم
حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال
ونحوها وقد قالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا
وفي تفعل تفعل وتفعال نحو كلام قالوا
تحملته تحمالا وقال ثلاثة احباب فحب علاقة

وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة
وفعلال قال روبة سرهفته ايما سرهاف وقالوا في
المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل
تفعلل فصل ويجري في اكثر الثلاثي وقد يرد
المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك
قمت قائما وقوله ولا خارجا من في زور كلام
وقوله كفى بالناي من اسماء كافي ومنه الفاضلة
والعافية والكاذبة والدالة والميسور والمعسور
والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون
في قوله تعالى بايكم المفتون ومنه المكروهة
والمصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على
وزن مفعول والمصبح والممسى والمجرب والمقاتل
والمتحامل والمدحرج وقال الحمد لله ممسانا

ومصبحنا بالخير صبحنا دق ومسانا وقال
وعلم بان المرء عند المجرب وقال
اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال فان المندى رحلة فركوب
وقال ان الموقى مثل ما وقيت وما به متحامل
وقال كان صوت الصنج في مصلصلة فصل
والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد
والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر و
اللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بنى
لتكثير الفعل والمبالغة فيه فصل
والفعيلى كذلك تقول كان بينهم رميا ومعنى
الترامي الكثير والحجيزى والحثيثى كثرة
الحجز والحث والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ
فيها والقتيتى كثرة النميمة فصل وبناء المرة

من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت
شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم
اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو ما عدا على المصدر
المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة
والتدحرجة والتقلبة والتغافلة واما ما في اخره
تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته
مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

واعتلت لامه من فعل اجازة واطاقة وتعزية
وتسلية مخصوصين بالتاء من العين واللام

ومصبحنا بالخير صبحنا دق ومسانا وقال
وعلم بان المرء عند المجرب وقال
اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال فان المندى رحلة فركوب
وقال ان الموقى مثل ما وقيت وما به متحامل
وقال كان صوت الصنج في مصلصلة فصل
والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد
والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر و

الحجز والحث والدليلى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ
فيها والقتيتى كثرة النميمة فصل وبناء المرة

من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت
شربة وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم
اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو ما عدا على المصدر
المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة
والتدحرجة والتقلبة والتغافلة واما ما في اخره
تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته
مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة
فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن
الطعمة والركبة والجلسة والقعدة وقتلته قتلة
سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب من الاعتذار
فصل وقالوا فيما اعتل عينه من افعل
واعتلت لامه من فعل اجازة واطاقة وتعزية
وتسلية مخصوصين بالتاء من العين واللام

السائطلتين ويجوز ترك التعويض في افعال دون تفعل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول اريته اراء ولا تقول تعزيا ولا تسليا وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال

فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا

فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل مفردا كقولك عجبت من ضرب عمرا زيد ومضافا الى الفاعل او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير ودق الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل او المفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب زيدا ونحوه قوله عز اسمه او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد اي من ان ضرب

زيد او ضرب ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفا باللام كقوله ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقوله كررت فلم انكل عن الضرب

فصل وفي الكتاب فقد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف محمولا على محل المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه

فصل ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول اعجبني ضرب زيد امس واريد اكرام عمرو اخاه غدا

فصل ولا يتقدم معموله عليه فلا تقول زيدا ضربك خير له كما لا تقول زيدا ان تضرب خير له

فصل اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من

فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرم وهو ضارب زيد وعمرا اي وضارب عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا اليها جلالها ولابي طالب ضروب بنصل السيف سوق سمانها وحكى عن بعض العرب انه لمنحار بوائكها واما العسل فانا شراب وانشد كريم رؤوس الدارعين ضروب ويجوز هذا ضروب رؤس الرجال وسوق الابل

فصل وما ثني منه او جمع مصححا او مكسرا

يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وعواقد حبك النطاق وقال العجاج اوالفا مكة من ورق الحمي وقال طرفة ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وقال الكميت شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

فصل ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وحشي قاتل حمزة يوم احد بل تستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه او ادخلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس

فصل ويشترط اعتماده على

مبتدأ او موصوف او ذي حال او حرف استفهام او
حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه ومررت برجل
بارع ادبه وجاءني زيد راكبا جاره وأقائم
اخواك وما ذاهب غلاماك فان قلت بارع ادبه من
غير ان تعتمده على شيء ورفعت انك رفعت به الظاهر
كنت بإتسباع قائم اخواك

اسم المفعول

هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان
اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج
ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه
ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده
الحجر وامره على نحو من امر اسم الفاعل في اعماله وتثنيته
ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد

الصفة المشبهة

هي التي ليست من الصفات الجارية
وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع
نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك
تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه
وحسن وجهه وصعب جانبه

فصل

وهي
تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل
هو حاسن الآن او غدا وكارم وطائل
ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك وتضاف
الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه
واسما الفاعل والمفعول يجريان مجراها في ذلك
فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور
الدار ومؤدب الخدام

فصل

وفي مسئلة
حسن وجهه سبعة اوجه حسن وجهه وحسن
الوجه وحسن وجها قال ابو زبيد
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا
وحسن الوجه قال النابغة واخذ بعده من ذناب عيش
اجب الظهر ليس له سنام وحسن وجه قال حميد
لاحق بطن بقرا سمين وحسن وجهه قال الشماخ
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
وحسن وجهه قال لوم الذرى وادقة سراتها

افعل التفضيل

قياسه ان يصاغ من ثلاثي
غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال
في اجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو اجوب منه
واطلق ولا اسمر منه واعور ولكن
يتوصل الى التفضيل في نحو هذه الافعال
بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها
كقولك هو اجود منه جوابا واسرع انطلاقا
واشد سمرة واقبح عورا

فصل

وقد شذ
من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم
للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد
اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد
اقفارا وهذا الكلام اخصر وفي امثالهم افلس
من ابن المذلق واحمق من هبنقة

فصل

وقد جاء افعل ولا فعل له قالوا احنك الشاتين
واحنك البعيرين وفي امثالهم آبل من حنيف
الحناتم

فصل

والقياس ان يفضل على
الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم
اشغل من ذات النحيين وازهى من ديك
وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر
وارجى واخوف واهيب واجل وانا اسر بهذا

منك قال سيبويه وهم بيانه اعنى **فصل**
ونعتوره حالتان متضادتان لزوم التنكير
عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها
فلا يقال زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل
وكذلك مؤنثه وتثنيتها وجمعها
لا يقال فضلى ولا افضلان ولا افضليان
ولا افاضل ولا افضليات ولا افضل بل الواجب
تعريف ذلك باللام او بالاضافة نحو قولك الافضل
والفضلى وافضل الرجال وفضلى النساء و
فصل وما دام مصحوبا بمن استوى فيه
المذكر والانثى والاثنان والجمع واذا
عرف باللام انث وثنى وجمع واذا اضيف
ساغ فيه الامران قال الله تعالى

اكابر مجرميها وقال تعالى ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة قال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا
فصل ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله
عز وجل يعلم السر واخفى اى اخفى من السر
وقول الشاعر يا ليتها كانت لاهلي ابلا
او هزلت في جدب عام اولا اى اول من هذا العام
فاول من افعل الذى لا فعل له كآبل وحمايل
على ان افعل الاولى والاول ومما حذفت منه قولك
الله اكبر وقول الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول **فصل** ولآخر
شأن ليس لاخواته وهو انه لزم فيه حذف من في
حال التنكير لقولك جاءنى زيد ورجل

آخر ومررت به وبآخر ولم يستوفيه التذكير
في اخواته حيث قالوا مررت بآخرين
وآخرين واخرى واخريين واخر واخريات
فصل وقد استعملت دنيا بغير الف ولام
قال العجاج في سعى دنيا طالما قد مدت
لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها جلى في قوله
وان دعوت الى جلى ومكرمة واما حسنى
فيمن قرأ وقولوا للناس حسنى وسوى فيمن انشد
ولا يجزون من حسن بسوى فليستا بانثى احسن
واسوا بل هما مصدران كالرجعى والبشرى
وقد خطئ ابن هانى في قوله كأن صغرى
وكبرى من فواقعها **فصل**
يقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى

ليست من فيه بالتى تجئ بعدها مثى نحو قولك
انت منهم الفارس الشجاع اى من بينهم **فصل**
ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل افضل منه
ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا
بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف القوانسا
العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب
اسماء الزمان والمكان ما بنى منها من الثلاثى المجرد
على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول
بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة
كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة
كالمقعد والمقتل والمقام الا احد عشر
اسما وهى المنسك والمجزر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

والمسكن والمرفق والمسجد والمنسك شاذ
بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة
كالمجلس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب
الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام
فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد
والموضع والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح
ابدا كالمأتى والمرمى والمأوى والمثوى
وذكر الفراء انه سمع ماوى الابل بالكسر

فصل وقد يدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة
والمظنة والمقبرة والمشرقة ومسقطة الطاير
واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشرقة
والمسربة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل

فصل وما بنى من الثلاثة المزيد فيه والرباعي
فعلى لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار
في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم فلان
كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمنقلب
والمتحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج
محرنجم الجامل والنوي

فصل واذا كثر
الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال
ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة
ومقثاة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا
بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع
والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون
بان يقولوا كثيرة الثعالب

فصل ولا يقال
شيء منها والمجر في قول النابغة كان مجر الرامسات ذيولها
عليه حصير نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقبله
مضاف محذوف تقديره كان اثر جر الرامسات

اسم الآلة

هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء
على مفعل ومفعلة ومفعال كالمقص والمقبض
والمحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح

فصل وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المسعط
والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال
سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها
جعلت اسماء لهذه الاوعية

ومن اصناف الاسم

الثلاثي للمجرد منه عشرة ابنية امثلتها
صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف
ورجل وضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية كثيرة
ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او
باكثرها

فصل والزيادة اما ان تكون
من جنس حروف الكلمة كالدال
الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها
كهمزة افكل واحمر وللالحاق
كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق كالف
كاهل وغلام

فصل والزيادة المجانسة
لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين كخفيفد
وخدب وقنب او للام كخفيدد وخدب او
للفاء والعين كمرمريس ومرمريت او للعين
واللام كصمحمح ودرهرهة وما عداها من
الزوائد حروف سالتمونيها

فصل والزيادة
تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها
اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين
العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان

تقع متفرقة او مجتمعة **فصل** في الزيادة
الواحدة قبل الفاء في نحو اجدل واثمد واصبع
واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدرأ
وتتفل وتحلئ ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس
ومنخل ومصحف ومنخر وهبلع عند الاخفش
فصل وما بين الفاء والعين في نحو
كاهل وخاتم وشمائل وضيغم وقنبر
وجندب وعنسل وعوسج **فصل**
وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال
وحمار وغلام ولعبم وعثير وعليب وعثرنا
وتعود وجدول وخروع وسدوس وسلم
ودنب **فصل** وما بعد اللام في نحو علقى
ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى

وحبلى ودقرى وشعبى ورعشن وفرسن
وبلغن وقردد وشربب وعندد ورمدد
ومعلد وخدب وجبن وبلز **فصل**
والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو ادابر
واجادل والنبج والندد وزنهما افنعل ومنازل
ومقابل ومساجد وتناضب وينابع **فصل**
وبينهما العين في نحو عاقول وساباط
وطومار وخيتام وديماس وتوراب
وقيصوم **فصل** وبينهما اللام في نحو
قصيرى وقرنبى والحلندى وبلنصى
وحبارى وخفيدد وحربية وحرنبه
فصل وبينها الفاء والعين في نحو
اعصاد واخريط واسلوب وادرون

ومفتاح ومضروب و
منديل ومغرود وتمثال
وتذكار ويربوع ويعضيد
وتنبيت وتذنوب وتنوط و
وتنشير وتهبط **فصل** وبينهما
العين واللام في نحو خيزلى و
خيزرى وحنطأو
فصل وبينهما الفاء والعين
واللام في نحو اجفلى واترج
وارزب **فصل** والمجتمعان
قبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع
ومعتران وانقحل وانقحد
فصل وبين الفاء والعين

في نحو جواجر وعياهم وجنادب وذوائح
وصيهم **فصل** وبين العين
واللام في نحو كلاء وخطاف وجناء
وجلواخ وجربال وعصواد وهبيخ وكدنون
وبطيخ وتبيط وقيام وصوام وعقنقل
وعثوثل وعجول وسبوج ومزلق وخطائط
ودلامص **فصل** وبعد اللام
في نحو ضهيآء وطرفاء وقوباء وعلباء
وحصاء وسيراء وجنفاء وسعدان ومروان
وكروان وعثمان وسرحان وظربان
والسبعان والسلطان وعرضنى .

ودِفَقْ وهِبْرِيَةٌ وسُنْبُتَةٌ وتَرْنُوَةٌ وعُنْصُوَةٌ
وجَبَرُوتٌ ونِسْطَاطٌ وجِلْبَابٌ وجِلْبِيبٌ
وصَمَحْمَحٌ وذُرَحْرَحٌ فصل
والثلاث المفترقة في نحو إهْجِيرَى وتَخَارِيقَ
وتَمَاثِيلَ ويَرَابِيعَ فصل والمجتمعة قبل الفاء
في مُسْتَفْعَلٍ فصل وبين العين واللام في نحو
سَلالِيمَ وقَرَاوِيحَ فصل وبعد اللام في نحو صِلِّيَانٍ
وعُنْفُوَانٍ وعِرِفَّانٍ وتَيْفَانٍ وكِبْرِيَاءَ
وسِيمِيَاءَ ومَرْحَيَّا فصل وقد اجتمعت
ثنتان وانفردت واحدة في نحو أُفْعُوَانٍ
وإضْحِيَانٍ وأُدْرُبَانٍ وأرْبِعَاءَ وأُرْبُعَاءَ
وقاصِعَاءَ وقَسَاطِيطَ وسَرَاحِينَ وثَلاثَاءَ

وسُلامانٍ وقُرَاسِيَةٍ وقَلَنْسُوَةٍ وخُنْفُسَاءَ وتَجَافٍ
وحُمْدَانٍ ومُلْكَعَانٍ فصل والأربعة في
نحو اشْهِيبَابٍ واحْمِيرَارٍ ومن أصناف الاسم الرباعي
المجرد منه خمسة أبنية أمثلتها جَعْفَرٌ ودِرْهَمٌ
وبُرْثُنٌ وزِبْرِجٌ وقِمَطْرٌ وجُخْدَبٌ وأبنية المزيد فيه
الأمثلة التي أذكرها والزيادة فيه تنتهي إلى الثلاث
فصل والزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون
إلا في نحو مُدَحْرَجٍ فصل وبين الفاء والعين
في نحو قَنْفَخْرٍ وكُنَأْبِلٍ وكَنَهْبَلٍ
فصل وبعد العين في نحو عُذَافِرٍ وسَمَيْدَعٍ
وقِنْدَأْوٍ وخُبَارِجٍ وحَبَرْبَرٍ وقَرَنْفُلٍ وحَلَكُوكٍ
وهَمَّقِعٍ وشِمَّخْرٍ فصل وبعد اللام الأولى في
في نحو قِنْدِيلٍ وزُنْبُورٍ وعَرَنْتُنٍ وقَرَبُوسٍ

وفِرْدَوْسٍ وكَنَهْوَرٍ وصَلْصَالٍ وسِرْدَاحٍ
وشَفَلَّحٍ وصَعْفُوقٍ فصل وبعد اللام
الأخيرة في نحو حَبَرْكَى وجَحْجَبَى وهِرْبِذَى
وهِنْدَبَا وسِبَطْرَى وسَبَهْلَلٍ وتُرْتُبٍ
وطُرْطُبٍ فصل والزيادتان المفترقتان
في نحو حَبَوْكَرَى وخَيْتَعُورٍ ومَنْجَنُونٍ
وكَنَابِيلَ وجَحَنْبَارٍ فصل
والمجتمعتان في نحو قِنْدَوِيلٍ وقَمَحْدُوَةٍ وسُلَحْفِيَةٍ
وعَنْكَبُوتٍ وعَرْطَلِيلٍ وطِرْمَاحٍ وعَقْرَبَاءَ
وهِنْدَبَاءَ وشَعْشَعَانٍ وعُقْرُبَانٍ وجُنْدَبَانٍ
فصل والثلاث في نحو عَبَوْثَرَانٍ
وعَرَنْقُصَانٍ وجُخَادِبَاءَ وعَبَنْقُسَاءَ
وعُقْرُبَانٍ ومن أصناف الاسم الخماسي

المجرد منه أربعة أبنية أمثلتها سَفَرْجَلٌ
وجَحْمَرِشٌ وقُذَعْمِلٌ وجِرْدَحْلٌ والمزيد
فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وأمثلتها
خَنْدَرِيسٌ وخُزَعْبِيلٌ وعَضْرَفُوطٌ ومنه
يَسْتَعُورٌ وقَرْطَبُوسٌ
وقَبَعْثَرَى

كمل القسم الأول من كتاب
المفصل ولله الحمد والمنة

... كمل القسم الأول من كتاب
المفصل في صنعة الإعراب ولله الحمد والشكر
على كماله ...

كرامة ... بها ... الحسنة ...
والكفرة ... كثيرة ...

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا
بالله اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي ان
يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل
صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك
بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لرؤوف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله وبالله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا

[illegible]

[illegible]

في ... الاخر ... حقا ... الزمان الاول
... الزمان ... من البحر الى ...
... اجتماع ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في الأفعال

الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه
صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم
ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث
ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل
وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي
وفعلت ومن أصناف الفعل الماضي
وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك
وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب
سكونه أو ضمه فالسكون عند الإعلال
ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير

ومن أصناف الفعل المضارع
وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء
والياء وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل
وللغائب يفعل وللمتكلم أفعل وله إذا كان
معه غيره واحدا أو جماعة نفعل وتسمى الزوائد
الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام
في قولك إن زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين
أو سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع
الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان
الجر فصل وهو إذا كان فاعله ضمير
اثنين أو جماعة أو مخاطب مؤنث لحقته مع
حال الرفع نون مكسورة بعد الألف مفتوحة
بعد أختيها كقولك هما يفعلان وأنتما تفعلان

وهم يفعلون وأنتم تفعلون وأنت تفعلين وجعل في
حال النصب لغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا
كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا فصل وإذا اتصلت
به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا ولم تعمل فيه العوامل
لفظا ولم تسقط كما لا تسقط الألف والواو والياء
التي هي ضمائر لأنها منها وذلك قولك لم يضربن ولن
يضربن ويبنى أيضا مع النون المؤكدة كقولك
لا تضربن ولا يضربن فصل في وجوه إعراب المضارع
هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه بأعلام
على معان كوجوه إعراب الاسم لأن الفعل في الإعراب
غير أصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الألف والنون
من الاسمين في منع الصرف وإنما ارتفع الفعل
وانتصب وانجزم بما استوجب به الإعراب

وهذا بيان ذلك الرفع هو في الارتفاع بعامل
معنوي نظير المبتدأ وخبره وذلك المعنى وقوعه
بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب
رفعته لأن ما بعد المبتدأ من مظان صحة وقوع الأسماء
وكذلك إذا قلت يضرب الزيدان لأن من
أنشأ كلاما مستقلا إلى النطق عن الصمت لم يلزمه
أن يكون أول كلمة يفوه بها اسما أو فعلا بل مبدأ
كلامه موضع خيرة في أي قبيل شاء فصل
وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل
الأصل فيه أن يقال قائما وضاربا وآكلا ولكن
عدل عن الاسم إلى الفعل لغرض وقد استعمل الأصل
فيمن روى بيت الحماسة فأبت إلى فهم وما كدت
آئبا النصب انتصابه بأن وأخواته كقولك أرجو

أن يغفر لي ولن أبرح الأرض وجئت لتعطيني
وإذن أكرمك فصل وينتصب بأن مضمرة بعد
خمسة أحرف وهي حتى واللام وأو بمعنى إلا
وواو الجمع والفاء في جواب الأشياء الستة الأمر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك
قولك سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني
ولألزمنك أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك
وتشرب اللبن وائتني فأكرمك ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا
وأتأتينا فتحدثنا وقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فأفوز وألا تنزل
فتصيب خيرا فصل ولقولك ما تأتينا فتحدثنا
معنيان أحدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا أي

وأتينا محدثنا والآخر ما تأتينا أبدا إلا لم تحدثنا
أي منك إتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير
سيبويه فصل ويمتنع إظهار أن مع هذه الأحرف
إلا اللام إذا كانت لام كي فإن الإظهار جائز
معها وواجب إن كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة
عليه لا كقولك لئلا تعطيني وأما المؤكدة فليس
معها إلا التزام الإضمار فصل وليس بمختار أن ينصب
الفعل في هذه المواضع بل المعدل به إلى غير ذلك
من معنى وجهة من الإعراب سائغ فللفعل بعد حتى
حالتان من حيث أحدهما مستقبل أو في حكم
المستقبل فينصب وفي الأخرى حال أو في حكم
الحال فيرفع وذلك قولك سرت حتى أدخلها حتى
أدخلها تنصب إذا كان دخولك مترقبا لما يوجد

كأنك قلت سرت كي أدخلها ومنه قولهم أسلمت
حتى أدخل الجنة وكلمته حتى يأمر لي بشيء أو كان
منقضيا إلا أنه في حكم المستقبل من حيث إنه في وقت
وجود السير المفعول من أجله كان مترقبا وترفع إذا
كان الدخول يوجد في الحال كأنك قلت حتى إني
أدخلها الآن ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت
الإبل حتى يجيء البعير يجر بطنه أو تقتضي إلا أنك
تحكي الحال الماضية وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان
سيري حتى أدخلها بالنصب ليس إلا فإن زدت أمس
وعلقته بكان أو قلت سيرا متعبا أو أردت كان
التامة جاز فيه الوجهان وتقول أيهم سار حتى يدخلها
بالنصب وأيهم سار حتى يدخلها بالرفع والنصب

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون
بالنصب على إضمار أن والرفع على الإشراك بين يسلمون
وتقاتلونهم أو على الابتداء كأنه قيل أو هم يسلمون
وتقول هو قاتلي أو أفتدي منه وإن شئت ابتدأته على
أو أنا أفتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس
فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعذرا
ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على أن تشرك
بين الأول والآخر كأنك قلت إنما نحاول أو إنما نموت
وعلى أن يكون مبتدأ مقطوعا عن الأول يعني أو نحن ممن
يموت فصل ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق أن يكون تكتموا
منصوبا ومجزوما كقوله ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته
وتقول زرني وأزورك بالنصب تعني لتجتمع الزيارتان

كقول ربيعة بن جُشَم * فقلتُ ادعي وأدعوَ إنّ أندى
لِصوتٍ أن يُناديَ داعيانِ * وبالرفع تعني زيارتك
مني على كل حالٍ فلتكن منك زيارةٌ كقولهم
دَعني ولا أعودُ * وإن أردت الأمر أدخلت اللام
فقلت ولأزُرْكَ وإلّا فلا يحتمل لأن تقول تدنو
وأزورَك لأن الأول موقوف * وذكر سيبويه
في قول كعب الغنوي * وما أنا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضبُ منه صاحبي بقؤولِ * النصب والرفع وقال
الله عز وجل لنبين لكم ونقرُّ في الأرحام ما نشاء
أي ونحن نقرّ فصل ويجوز في ما تأتينا فتحدّثنا
الرفع على الإشراك كأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا
ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى
الابتداء كأنك قلت ما تأتينا فأنت تجهل أمرنا وشبهه

قول العنبري * غير أنّا لم تأتنا بيقين فنُرجّي ونُكثر التأميلا
أي فنحن نرجي * وقوله ألم تسأل الربع القواء فينطقُ
وهل تخبرنْك اليوم بيداء سملقُ * قال سيبويه
لم يجعل الأول سبب الآخر ولكنه جعله ينطق على
كل حالٍ كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتني
فأحدثُك أي فأنا ممن يحدثك على كل حال وتقول
ودّ لو تأتيه فتحدثَه والرفع جيد كقوله تعالى ودّوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا
وقال امرؤ القيس * يعالج عاقرا أعيت عليه
ليلقحها فينتجها حوارا * كأنه قال يعالج فينتجها وإن شئت
على الابتداء فصل وتقول أريد أن تأتيني ثم تحدثني
ويجوز الرفع * وخيّر الخليل في قول عروة العذري
وما هو إلا أن أراها فجاءة * فأُبهتَ حتى ما أكاد أجيبُ

بين النصب والرفع في قافيته * ومما جاء منقطعا قول أبي اللحّام
التغلبي * على الحكم المأتي يوما إذا قضى قضيّته أن لا يجور
ويقصدُ * أي وعليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه
أن لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع في
جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال فصل الجزم
تعمل فيه حروف وأسماء نحو قولك لم يخرج ولما يحضر
وليضرب ولا تفعل وإن تكرمني أكرمك ومما تصنع
أصنع وأيّا تضرب أضرب ومن تمرر أمرر به * فصل
ويجزم بإن مضمرة إذا وقع جوابا للأمر أو النهي أو الاستفهام
أو التمني أو العرض نحو قولك أكرمني أكرمك ولا تفعل
يكن خيرا لك وألا تأتيني أحدثك وأين بيتك أزرك
وألا ماء أشربه وليته عندنا يحدثنا وألا تنزل تصب
خيرا وجواز إضمارها لدلالة هذه الأشياء عليها

قال الخليل إن هذه الأوائل كلها فيها معنى إن فلذلك انجزم
الجواب فصل وما فيه معنى الأمر والنهي بمنزلتهما في
ذلك تقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه
ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم الناس فصل
وحق المضمر أن يكون من جنس المظهر فلا يجوز أن تقول
لا تدن من الأسد يأكلك بالجزم لأن النفي لا يدل
على الإثبات ولذلك امتنع الإضمار في النفي فلم يقل
ما تأتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كأنك
قلت لا تدن منه فإنه يأكلك وإن أدخلت الفاء ونصبت
فحسن فصل وإن لم تقصد الجزاء فرفعت
كان المرفوع على أحد ثلاثة أوجه إما صفة نحو قوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني أو حالا كقوله عز وجل
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون أو قطعا واستئنافا كقولك

لا تذهب به تغلب عليه وقد يدخلك ومنه بيت الكتاب
وقال والمضمر ادعوا ان اوليها ونعاقبهما الامر الحال
والقطع قوله ذره يقول ذاك ومنه يجعونا وقول
الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونهما كما تكر الى اوطانها
البقر وقوله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فصل وتقول ان تاتني
تسالني اعطك وان تاتني تمشي امش معك ترفع المتوسط
ومنه قول الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد وقال عبيد الله بن الحر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
تجزمه على البدل فصل وتقول ان تاتني آتك فانك
بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم
قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ

ويذرهم وقال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم وقال تعالى وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون فصل وسال
سيبويه الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب دعني
فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقوله
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
انما جزموا الثاني لان الاول قد يدخله الباء
فجاءوا بالثاني كانهم قد اثبتوا فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول
قد يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم فصل
وتقول والله ان اتيتني لا افعل كذا بالرفع وانا والله
ان اتيتني لا آتك بالجزم لان الاول يمين والثاني

بشرط الفصل ومن اصناف الفعل الامر وهو الذي على طريقة
المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف بصيغته صيغته
الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب
ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوهما مما اوله متحرك
فان سكن زدت همزة وصل لئلا تبتدئ بالساكن
تقول في تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق وفي
تستخرج استخرج والاصل في تكرم تؤكرم كتدحرج
فعلى ذلك تخرج اكرم فصل واما ما ليس للفاعل
فانه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع دخوله لا ولم
كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولاضرب انا
وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب
زيد ولاضرب انا فصل وقد جاء قليلا ان يؤمر
الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فبذلك فلتفرحوا فصل وهو مبني على الوقف عند
اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم
باللام مضمرة وهذا خلف من القول ومن اصناف
الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي على ثلثة اضرب
متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك
ضربت زيدا والثاني نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا
فاضلا وغير المتعدي ضربت واحد وهو ما اختص
بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج وجود ذلك
فصل والتعدية اسباب ثلثة وهي الهمزة وتثقيل
الحشو وحرف الجر تقول في الثلاثة لغير المتعدي فصار
متعديا وبالمتعدي الى مفعول واحد فصار ذا مفعولين
خرج زيد واذهبته وفرحته وخرجت به والمفعول
زيدا وبلغته القرآن وغصبت عليه الضيعة

وتنقل الهمزة المتعدي إلى اثنين فتنقله إلى ثلاثة نحو
أعلمت [فصل] والأفعال المتعدية إلى ثلاثة
ثلاثة أضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدي إلى
مفعولين وهو فعلان أعلمت وأريت وزاد الأ
الأخفش أظننت وأحسبت وأخلت وأزعمت و
ضرب متعد إلى مفعول واحد ثم أجري
مجرى أعلمت لموافقته له في معناه فعدي تعديته
وهو خمسة أفعال أنبأت ونبأت وأخبرت وخبرت
وحدثت قال الحارث بن حلزة من حدثتموه
له علينا العلاء وضرب متعد إلى مفعولين وهو
الضرب المتسع فيه كقولك أعطيت عبد الله ثوبا اليوم
فمعناه أعطيت عبد الله الثوب اليوم ونحو من
أبواب الاتساع في الظرف في الأفعال وأما المفعول

[فصل] والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب
ما عدا المفعول به من المفاعيل الأربعة وما ينصب بالفعل من
الملحقات بهن كما تنصب ذلك نحو ضرب [illegible]
بالمنصوب نحو ذهب وضرب [فصل]
[المفعول الذي لم يسم فاعله] هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول
مقامه وأسند إليه معدولا بالفعل عن صيغة فَعَل إلى فُعِل
ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفعول سواء فيه الأربعة
إلا المفعول له والثاني في باب أعطيت والثالث في باب
أعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد
وسير بزيد فرسخ وسير به شهر رمضان وجلس يوم الجمعة
[فصل] وإذا كان للفعل غير مفعول بني لواحد
منها على أصله كقولك أعطي زيد درهما وعلم عمرو
خيرا وأعلم زيد عمرا خير الناس

وللمفعول به المتعدي إليه بغير حرف من الفضل على سائر
ما عداه أنه متى ظفر به في الكلام امتنع أن يسند إلى غيره
تقول دفع المال إلى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة
المال وخمسمائة ولو ذهبت تسندهما مسندا إلى الآخر
وبعطائك فقلت دفع إلى زيد المال وبلغ بعطائك
خمسمائة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاؤك
خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن
إن قصدت الإسناد عن ذكر المدفوع إليه والمبلغ
به قلت دفع إلى زيد وبلغ بعطائك وكذلك
لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة
ولا أمام الأمير بل ترفعه وتنصبهما وأما سائر المفاعيل
فمستوية الأقدام لا تفاضل بينها إذا اجتمعت في
الكلام في أن أيها شئت صحيح غير ممتنع تقول

سير بزيد فرسخا يوم الجمعة أمام الأمير
إن أسندت إلى الجار مع المجرور ولك أن تسند إلى يوم الجمعة أو الأمير
ونصب ما عداه منصوبا [فصل] وإذا كان المفعولان المتغايران
أن تسند إلى أيهما شئت تقول أعطي زيد درهما وكسي
عمرو جبة وأعطي درهم زيدا وكسيت جبة عمرا
إلا أن الإسناد إلى ما هو فاعل المعنى أولى لأنه عاطي
ومكتس لأنه مكتس [فصل] وفي أفعال القلوب
المفعولين وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت
وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت إذا كن بمعنى
الشيء على صفة كقولك علمت أخاك كريما
ورأيته جوادا ووجدت زيدا ذا حفاظ تدخل على الجملة
من المبتدأ والخبر إذا قصد إمضاؤها على الشك واليقين
فتنصب الجزأين على المفعولية فهما على ما عليهما الاحوال

في إضمارها فصل ويستعمل أُريتُ استعمال
ظننتُ فيقال أُريتُ زيدًا منطلقًا وأُرى عمرًا ذاهبًا
وأين تُرى بِشرًا جالسًا ويقولون في الاستفهام خاصةً
متى تقول زيدًا منطلقًا وأتقول عمرًا ذاهبًا وأكُلَّ
يوم تقول عمرًا منطلقًا بمعنى تظن قال
أجُهّالًا تقول بني لؤيٍّ لعمر أبيك أم متجاهلينا وقال
عمر بن أبي ربيعة أمّا الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا
وبنو سليم يجعلون باب قلتُ أجمع مثل ظننتُ فصل
ولأفعال هذا الباب ما خلا حسبتُ وخلتُ وزعمتُ معانٍ أُخر لا تتجاوز
عليها مفعولًا واحدًا وذلك قولك ظننته من الظِّنّة ومنه
قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى
عرفته ورأيته بمعنى أبصرته ووجدتُ الضالّة إذا أصبتها
وأريتُ الشيء بمعنى بصّرته أو عرّفته ومنه قوله تعالى

وأرِنا مناسكنا وتقول إنّ زيدًا منطلق أي [illegible] بذلك
فصل ومن خصائصها أن لا يُقتصر على أحد المفعولين
بخلاف كسوتُ وأعطيتُ مما مفعولاه غير مبتدأ وخبر تقول
أعطيتُ درهمًا ولا تذكر من أعطيته وأعطيتُ زيدًا
ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبتُ زيدًا
ولا منطلقًا وتسكت لفقد ما عُقدت عليه جملتك
فأمّا المفعولان معًا فلا عليك أن تسكت عنهما في الباب
قال الله تعالى وظننتم ظنّ السوء وفي أمثالهم
من يسمع يَخَلْ وأمّا قول العرب ظننتُ ذاك فذاك إشارة
إلى الظن كأنهم قالوا ظننتُ فاقتصروا ويقولون ظننتُ به
إذا جعلته موضع ظنك كما يقولون نزلتُ به وإذا جعلت
الباء زائدة بمنزلتها في ألقى بيده لم يجز السكوت عليه
فصل ومنها أنها إذا تقدّمت أُعملت وجُوّز فيها

والإلغاء [illegible] قال أبالأراجيز
يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلتُ اللؤمَ والخَوَرُ ويُلغى
المصدر إلغاء الفعل فيقال متى زيدٌ ظنَّك ذاهبٌ وزيدٌ
ظنّي مقيمٌ وزيدٌ أخوك ظنّي وليس ذلك في سائر الأفعال
فصل ومنها أنها تُعلَّق وذلك عند حرف الابتداء
والاستفهام والنفي كقولك ظننتُ لزيدٌ منطلقٌ وعلمتُ أزيدٌ
عندك أم عمرٌو وأيُّهم في الدار وعلمتُ ما زيدٌ منطلقٌ ولا يكون
التعليق في غيرها فصل ومنها أنه يُجمع فيها
بين ضميري الفاعل والمفعول تقول علمتُني منطلقًا
ووجدتُك فعلتَ كذا ورآه عظيمًا وقد أجرت العرب
عدمتُ وفقدتُ مجراها فقالوا عدمتُني وفقدتُني قال
جِران العَود لقد كان لي عن ضرّتين عدمتُني وعمّا ألاقي منهما
متزحزَحُ ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتُني

ولا ضربتُك ولكن تقول شتمتُ نفسي وضربتَ نفسك
ومن أصناف الفعل الأفعال الناقصة
وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظلّ وبات وما زال وما
برح وما فتئ وما انفكّ وما دام وليس يدخلن دخول أفعال
القلوب على المبتدأ والخبر إلا أنهن يرفعن المبتدأ وينصبن
الخبر ويسمّى المرفوع اسمًا والمنصوب خبرًا ونقصانهنّ من
حيث أنّ نحو ضرب وقتل كلامٌ متى أخذ مرفوعه وهؤلاء ما
لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلامًا فصل
ولم يذكر سيبويه منها إلا كان وصار وما دام وليس
ثم قال وما كان نحوهنّ من الفعل مما لا يستغني
عن الخبر ومما يجوز أن يُلحق بها آض وعاد وغدا وراح
وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتَك
ونظيره قعد في قول الأعرابي أرهف شفرته حتى قعدت كأنها

فصل وجاء في الاسم والخبر فيها ما جاء في باب الابتداء من أن يكون المعرفة اسماً والنكرة خبراً حد الكلام ونحو قول القطامي ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء ومن القلب أظبي كان أمك أم حمار من القلب الذي يشجع عليه أمن الإلباس ومجيئهما معرفتين ونكرتين والخبر مفرداً وجملة بضاعتها

فصل وكان على أربعة أوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم إن من أفضلهم كان زيداً قال جياد بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب

ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشأن وقوله عز وجل لمن كان له قلب على الأربعة ومثله قوله بتيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها إن كان فيه معنى صار

فصل ومعنى صار الانتقال وهو على استعمالين أحدهما قولك صار الفقير غنياً والطين خزفاً والثاني صار زيد إلى عمرو ومنه كل حي صائر إلى الزوال

فصل وأصبح وأمسى وأضحى على ثلاثة معان أحدها أن تقرن مضمون الجملة بالأوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني أن تفيد معنى الدخول في هذه الأوقات كأظهر وأعتم وهي في هذا الوجه تامة تستكن على مرفوعها قال عبد الواحد ومن فعلاتي أنني حسن القرى إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها

والثالث أن تكون بمعنى صار كقولك أصبح زيد غنياً وأمسى أميراً وقال عدي ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور

فصل وظل وبات على معنيين أحدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله عز وجل وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً

فصل والتي أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للإيجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد إلا مقيماً وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك إلا مناخة وقد يحذف منها حرف النفي قالت امرأة سالم بن قحفان تزال حبال مبرمات أعدها وقال امرؤ القيس فقلت لها والله أبرح قاعداً

وقال تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف

فصل وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالساً كأنك قلت اجلس دوام جلوسك كقولك آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقراً إلى أن يشفع بكلام لأنه ظرف لا بد له مما يقع فيه

فصل وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائماً الآن ولا تقول ليس زيد قائماً غداً والذي يصدق أنه فعل لحوق الضمائر وتاء التأنيث ساكنة به وأصله ليس كصيد البعير

فصل وهذه الأفعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في أوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها عليها وعلى اسمها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الأول

فالأول هو الصحيح فصل وفصل سيبويه في تقديم
الظرف والخبر بين اللغو منه والمستقر فاستحسن
تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها
احد خير منك وتأخيره اذا كان لغوا نحو قولك ما كان
احد خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرؤون ولم
يكن له كفوا احد ومن اصناف الفعل
افعال المقاربة منها عسى وله مذهبان احدهما ان
يكون بمعنى قارب فيكون له مرفوع ومنصوب
الا ان منصوبه مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل
المضارع منه ولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في
معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى
الله ان يأتي بالفتح والثاني ان يكون بمنزلة قرب
فلا يكون له الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل

في تأويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى
قرب خروجه قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم فصل ومنها كاد ولها اسم وخبر
وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا متأولا
باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل
وما كدت آيبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا فصل
وقد شبه عسى بكاد من قال عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب وكاد بعسى من قال
قد كاد من طول البلى ان يمصحا فصل وللعرب في
عسى ثلاثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل
كذا وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل
كذا وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا
يجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا

والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن
وعساه ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل
وعسانا فصل وتقول كاد يفعل الى
كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت
افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت فصل
والفصل بين معنيي عسى وكاد ان عسى لمقاربة
الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله
ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله تعالى مطموع فيه وكاد لمقاربته
على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس
تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل
فصل وقوله عز وعلا اذا اخرج يده لم
يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي

نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة اذا غير النأي المحبين
لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح فصل ومنها
اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال
كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء
زيد ويوشك زيد يجيء قال يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها فصل ومنها كرب واخذ
وطفق وجعل يستعملن استعمال كاد تقول
كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول
قال الله تعالى وطفقا يخصفان ومن اصناف
الفعل فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس وضعا
للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل
بوزن حمد ومتواصلها قال
نعم الساعون في الامر المبر وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها

وتسكين العين وفعل بسكونها ولذلك كل
فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ
ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا فصل
وفاعلهما اما مظهر معرف باللام او مضاف
الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة
ويعقب ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم
وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم
زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا
زيد وبئس غلاما بشر فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر
وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد وقال
جرير تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا فصل
وقوله تعالى فنعما هي من قبيل ما فيه الفاعل المضمر

والمميز ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير
فنعم شيئا هي فصل وفي ارتفاع المخصوص مذهبان
احدهما ان يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة
كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون
خبر مبتدأ محذوف وفي تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول
من كلام والثاني من كلامين فصل وقد يحذف
المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل
نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله تعالى فنعم
الماهدون اي فنعم الماهدون نحن فصل ويؤنث
الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت
المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا
هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم
من كانت امك قال ذو الرمة

او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت
زورق البلد وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم
الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هند ودعد
ونعمت النساء بنات عمك فصل ومن حق
المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء
مثلا القوم الذين كذبوا على حذف المضاف
اي ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله تعالى بئس
مثل القوم الذين كذبوا اي بئس مثل الذين كذبوا ويجوز
ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص
بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم
فصل وحبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب
صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها
وعليهما روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل

واصله حبب وهو اسم اشارة الا انهما جريا بعد التركيب
مجرى الامثال التي لا تتغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع
موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيها طريقة
واحدة وهذا الاسم في ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما
فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما قيل نعم رجلا
زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه
عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد
ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل
في نعم وينفصل عن حبذا ومن اصناف الفعل فعلا التعجب
هما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا
يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى
التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به الى
التفضيل الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف

ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر سيبويه انهم
لا يقولون ما اقيله استغناء عنه بما اكثر قائلته
كما استغنوا بتركت عن وذرت **فصل**
ومعنى ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك
امر اقعده عن الخروج ومهم اشخصه عن مكانه
تريد ان تعوده وتخصصه لم يكونا الا لامر الا
ان هذا النقل من كل فعل خلا ما استثني منه مختص
بباب التعجب وفي لسانهم ان جعلوا لبعض الابواب
شانا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله
اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير اي
صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ الامر ما معناه
الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم
رحمه الله والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا ضرب

من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال امر
لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم
والباء مزيدة مثلها في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره
ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل
فلم يغير عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان اكرم
بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا
فيما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدا
ما بعده خبره وعند الاخفش هي موصولة صلتها ما
بعدها وهي مبتدا محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى
الاستفهام كانه قيل اي شيء اكرمه
فصل ولا يتصرف في الجمل التعجبية بتقديم
ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله
احسن

ولا يزد اكرم احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي
الفصل وغيره من اصحابنا ويحتج بقول القائل ما احسن بالرجل
ان يصدق **فصل** ويقال ما كان احسن زيدا تدل لانه على
المضي وقد حكي ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها وذلك
الغداة **ومن الفعل الثلاثي** للمجرد منه ثلثة ابنية
فعل وفعل وفعل فكل واحد من الاولين على وجهين
متعد وغير متعد ومضارعه على بنائين مضارع فعل
على يفعل ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث
على وجه واحد وغير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو
يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله
يقتله وقعد يقعد ومثال فعل شربه يشربه وفرح
يفرح ووسعه يسعه وولي يلي ومثال فعل كرم
يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم

عين الامثر وطائفة ان يكون عينا او لامه احد حروف
الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين الا ما شذ
من نحو ابى وركن يركن واما فعل يفعل
نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللغتين
وكذلك فعل يفعل نحو كدت تكاد والمزيد فيه
خمسة وعشرون بناء تمر في اثناء التقاسيم بعون
الله تعالى والزيادة لا تخلو ان تكون من
جنس حروف الكلمة او غير جنسها كما ذكر في
اخر الاسماء **فصل** وابنية المزيد فيه على ثلثة
اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن
له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول
على ثلثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل
وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج

نحو خلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن
وتغافل وتكلّم وتطبّق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو احرنجم
وتجرّب وقائل يقول دحرجة غير انّ مصادره تخالف لمصادره
والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهابّ و
اشهبّ واعذوذب واعلوّط وما كان على فعل
فهو على معانٍ لا تنضبط سعة وكثرة وباب
المغالبة مختصّ بفعل يفعل منه كقولك كارمني
فكرمته أكرمه وكاثرني فكثرته أكثره وكذلك
عازّني فعززته وخاصمني فخصمته وهاجاني
فهجوته الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل
العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك
تقول فيه أفعله بالكسر كقولك خايرني فخرته أخيره

وراميته فرميته أرميه وعن الكسائي أنه استثنى مما فيه
احد حروف الحلق وأن يقال فيه أفعله بالفتح قال
سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا ألا ترى أنك لا تقول
نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وفعل يكثر فيه
نحو حزن وفرح وجهل وأشر والألوان كأدم
وشهب وسود وفعل للخصال التي تكون في الأشياء نحو
حسن وقبح وصغر وكبر **فصل** وتفعلل يجيء مطاوع
فعلل نحو جوربته فتجورب وجلببته فتجلبب وبناء مقتضبا
تسهوك وترهوك **فصل** وتفعّل يجيء مطاوع فعّل
نحو كسّرته فتكسّر وقطّعته فتقطّع وبمعنى التكلف
نحو تشجّع وتصبّر وتحلّم ومرّة قال حاتم تحلّم
عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى
تحلّما قال سيبويه وليس هذا مثل تغافل لأن هذا

يطلب أن يصير حليما ومنه تقيّس وتنزّر وبمعنى استفعل
كتكبّر وتعظّم وتعجّل الشيء وتيقّنه وتقصّاه وتثبّته
وتبيّنه والعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه
وتعرّقه وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع وبمعنى اتخاذ
الشيء نحو تبوّأ المكان وتوسّد التراب ومنه تبنّاه
وبمعنى التجنّب كقولك تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج
أي تجنّب الحوب والإثم والهجود والحرج **فصل**
وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا
ولا يخلو من أن يكون من فاعل المتعدي إلى مفعول أو المتعدي
إلى مفعولين فإن كان من المتعدي إلى مفعول
كضارب لم يتعد وإن كان من المتعدي إلى مفعولين
نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته
البغضاء تعدّى إلى واحد كقولك تنازعنا الحديث

وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك
الفاعل أنه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت
وتجاهلت قال إذا تخازرت وما بي من خزر
وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الأمر وتقاضيته
وتجاوزت الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد
فصل وأفعل للتعدية في الأكثر نحو أجلسته وأمكثته
وللتعريض للشيء وأن يجعل بسبب منه نحو أقتلته وأبعته
إذا عرّضته للقتل والبيع ومنه أقبرته وأشفيته وأسقيته
إذا جعلت له قبرا وشفاء وسقيا وجعلته بسبب منه
من قبل الهبة أو نحوها ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو أغدّ
البعير إذا صار ذا غدّة وأجرب الرجل وأنحز
وأحال صار ذا جرب ونحاز وحيال ومنه ألام
وأراب وأصرم النخل وأحصد الزرع وأجزّ

ومنه ابتسر وافطر واكب واقشع الغيم وللوجود على
صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا واحييت الارض
اي وجدتها جيدة النبات وفي كلام عمرو بن معديكرب
لمجاشع السلمي لله در بني سليم قاتلناكم فما اجبناكم
وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم وللسلب
نحو اشكيته واعجمت الكتاب اي ازلت الشكاية والعجمة
ويجيء بمعنى فعلت نحو قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته
وبكر وابكر فصل وفعّل يؤاخي افعل في التعدية
نحو فرّحته وغرّمته ومنه خطّأته وفسّقته وزنّيته
وجدّعته وعقّرته وفي السلب نحو فزّعته وقذّيت
عينه وجلّدت البعير وقرّدته اي ازلت الفزع
والقذى والجلد والقراد ويجيء بمعنى فعل كقولك
زلته وزيّلته وعضته وعوّضته ومزته وميّزته

ويجيء للتكثير في الغالب نحو قولك قطّعت الثياب وغلّقت
الابواب وهو يجوّل ويطوّف اي يكثر الجولان
والطواف وبرّك النعم وربّض الشاء وموّت
المال ولا يقال للواحد فصل وفاعل لأن يكون
بين اثنين فصاعدا ما كان منك اليه كقولك ضاربته
وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء
مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو
عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى فعّلت نحو ضاعفت
وناعمت فصل وانفعل لا يكون الا مطاوع
فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا
ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق
واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ولا يقع الا
حيث يكون علاج وتأثير ولهذا كان قولهم انعدم

خطأ وقالوا قلته فانقال لان القائل يعمل في تحريك لسانه
فصل وافتعل يشارك انفعل في المطاوعة
كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال
انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا
واختصموا واقتتلوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذّبح واطّبخ
واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه
ومنه اكتال واتّزن وبمعنى فعل نحو قرأت واقترأت
وخطفت واختطفت وللزيادة على معناه كقولك اكتسب
في كسب واعتمل في عمل قال سيبويه اما كسبت فانه
يقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرف والطلب واعتمل
بمنزلة الاضطراب فصل واستفعل لطلب الفعل كقولك
استخففته واستعملته واستعجلته اي طلبت خفّته وعمله
وعجلته ومرّ مستعجلا اي مرّ طالبا ذلك من نفسه مكلّفها اياه

ومنه استخرجته اي لم ازل اتلطف واطلب حتى خرج وللتحول
نحو استتيس الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين
وان البغاث بارضنا يستنسر وللاصابة على صفة نحو
استعظمته واستسمنته واستجدته اي اصبته
عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قرّ واستقرّ
وعلا قرنه واستعلاه فصل وافعوعل بناء مبالغة
وتوكيد كاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى
الشيء مبالغات في خشن واعشبت وحلا قال الخليل
اعشوشبت انما يريد ان يجعل ذلك عاما قد بالغ ومن
اصناف الرباعي المجرد منه بناء واحد فعلل ويكون
متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير
متعد نحو دربخ وبرهم والمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم
وافعلّل نحو اقشعرّ فصل وكلا بنائي المزيد فيه غير

سجلب وهما في الرباعي نظيرا افعلّ وافعالّ في الثلاثي
قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته
لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا والفا
وصل كما زادوهما في هذا وقال وليس في الكلام
افعللته ولا افعاللته وذلك نحو احمررت
واشهاببت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت
واشمأززت كمل القسم الثاني من المفصل
بعون الله تعالى

القسم الثالث في الحروف

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم
او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها
الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك

نعم وبلى وإي وإنّه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد
من اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك
لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي
مفضية في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على
ثلاثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما
وحرفا وضرب كائن فعلا وحرفا فالاول تسعة احرف
من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم
وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف
ومذ ومنذ والثالث ثلاثة احرف حاشى وعدا وخلا
فصل فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت
من البصرة وكونها مبعّضة في نحو اخذت من الدراهم
ومبيّنة في نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
ومزيدة في نحو ما جاءني من احد ولا تزاد

عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوّز الزيادة في الواجب
ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم فصل
والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت
من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في
نحو قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى
معنى الانتهاء فصل وحتى في معناها الا انها تفارقها في
ان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي
آخر جزء منه لان الفعل المعدّى بها الغرض فيه
ان ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك
قولك اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح
ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها
والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي
مسألتي السمكة والبارحة قد اكل الرأس ونيم الصباح

ولا تدخل على مضمر فلا تقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة
ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس وحتى الجياد ما يقدن
بأرسان ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة فصل
وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ارضه والركض في
الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة
وقولهم في قوله عز وعلا ولاصلبنكم في جذوع
النخل انما جعل على الظاهر والحقيقة انها
على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في
الظرف فيه فصل والباء معناها الالصاق
كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به وارد
على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه
ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت
بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض

ومعنى المصاحبة نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب
السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة
في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وقوله عز وعلا بأيكم المفتون وقوله سود المحاجر لا يقرأن
بالسور وفي المرفوع كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وبحسبك
زيد وقول امرئ القيس ألا هل أتاها والحوادث جمة
بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا فصل واللام للاختصاص
كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني أخ له وابن
وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم فصل ورب
للتقليل ومن خصائصها أن لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة
أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة
كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب
رجل أبوه كريم والمضمر يجب أن تفسر بمنصوب

كقولك ربه رجلا ومنها أن الفعل الذي تتعلق به على
الاسم يجب تأخره عنها وأنه يجيء محذوفا في الأكثر
كالحذف مع الباء في بسم الله قال الأعشى
رب رفد هرقته ذلك اليوم وأسرى من معشر أقيال
وقيل ربه في معشر صفتان لرفد وأسرى والفعل محذوف
ومنها أن فعلها يجب أن يكون ماضيا تقول رب رجل كريم
لقيته ولا يجوز سألقى ولا لألقين وتكف بما فتدخل حينئذ
على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار
قال أبو دواد ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار
وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة أو مضمومة
أو مسكنة وربّ الراء مفتوحة والباء مشددة أو مخففة
وربت بالتاء والباء مشددة أو مخففة فصل وواو
القسم مبدلة عن الباء الإلصاقية في أقسمت بالله وبك

عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في
تالله خاصة وقد روى الأخفش ترب الكعبة والباء
لأصالتها تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك
لأفعلن والواو لا تدخل إلا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء
لا تدخل من المظهر إلا على واحد لنقصانها عن الواو فصل
وعلى للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا أمير وقال تعالى
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك وتقول على الإتباع
مررت عليه إذا جزته وهو اسم في نحو قوله غدت من
عليه بعد ما تم ظمؤها أي من فوقه فصل وعن
للبعد والمجاوزة كقولك رميت عن القوس لأنه يقذف
عنها بالسهم ويبعده وأطعمه عن الجوع وكساه عن العري
لأنه يجعل الجوع والعري بعيدين عنه وجلس عن يمينه
أي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال يمينه وقال

الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره وهو اسم في
نحو قوله جلست من عن يمينه أي من جانبها فصل والكاف
للتشبيه كقولك الذي كزيد أخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن
عن كالبرد المنهم ولا تدخل على المضمر استغناء عنها بمثل
وقد شذ في نحو قوله وأم أوعال كها أو أقربا فصل ومذ
ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كقولك ما رأيته مذ
يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر
في الأسماء المبنية فصل وحاشا معناها التنزيه قال
حاشا أبي ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والشتم وهو عند
المبرد يكون فعلا في نحو قولك جاء القوم حاشا زيدا بمعنى
جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى أبو عمرو
الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا
الشيطان وابن الأصبغ بالنصب وقوله تعالى حاش لله بمعنى

بزيادة الباء من العوامل فصل وعلقوا وخلا من الكلام فيها في باب
الاستثناء فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجر بمنزلة
فصل وتحذف حروف الجر فيتعدى الفعل
بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً
وقوله ومنا الذي اختير الرجال سماحة وقوله أمرتك
الخير فافعل ما أمرت به وقوله أستغفر الله ذنباً
ومنه تحذف الباء وتحذف مع أنّ وأنْ كثيراً
مستمراً فصل وتضمر قليلاً ومما جاء من ذلك إضمار
رب والباء في القسم وفي قول رؤبة خير إذا قيل له
كيف أصبحت واللام في لاه أبوك فصل في
الحروف المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ ولكن
وكأن وليت ولعل وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل
وتبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالى إنما الحكم

إله واحد وقال تعالى إنما يخشى الله وقال ابن كراع تحالف وتطلع
ذات نفسك وانظرن أبا جعل لعلما أنت حالم وقال
أعد نظراً يا عبد قيس لعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا
ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها الا أن الإعمال في كأنما
لعلما وليتما أكثر منه في إنما وأنما ولكنما وروي بيت النابغة
قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا على الوجهين فصل إنّ وأنّ
هما تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه إلا أن المكسورة الجملة
معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها إلى حكم المفرد
تقول إن زيداً منطلق وتسكت كما تسكت على زيد منطلق
وتقول بلغني أن زيداً منطلق وعجبت أن زيداً منطلق فلا تجد
بداً من هذا الضميم كما لا تجد مع الانطلاق ونحوه وتعاملها
معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافاً إليها في قولك
بلغني أن زيداً منطلق وسمعت أن عمراً خارج وعجبت
من أن بكراً واقف ولا تصدر بها الجملة كما تصدر بأختها

بل إذا وقعت في موقع المبتدأ لزم تقديم الخبر عليها فلا يقال
أن زيداً قائم حق فصل والذي يميز بين موقعيها أنّ ما كان
مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحاً إن زيداً منطلق
وبعد هذا حكم استقراءً قال إلا أن الجمل يحكى بعده وبعد الموصول
لأن الصلة لا تكون إلا جملة وما كان مظنة المفرد وقعت فيه المفتوحة
نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لأن المفرد ملتزم فيه بحسب
الاستعمال وما بعد لو لأن تقدير لو أنك انطلقت لو انطلقت
لو وقع أنك انطلقت أي لو وقع انطلاقك ولذلك ظننت أنك
ذاهب على حذف ثاني المفعولين والأصل ظننت ذهابك حاصلاً
فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه
الفتح والكسر نحو قولك أول ما أقول أني أحمد الله إن جعلتها
خبراً للمبتدأ فتحت كأنك قلت أول مقولي حمد الله وإن قدرت
الخبر محذوفاً كسرت حاكياً ومنه قوله وكنت أرى زيداً

كما قيل سيداً إذا أنه عبد القفا واللهازم تكسر لوقوعها بعد إذا
المفاجأة من الجملة وتفتح على تأويل حذف الخبر أي فإذا العبودية
حاصلة محذوفة فصل وتكسرها بعد حتى التي يبتدأ بعدها
الكلام مثل قولك مرض القوم حتى إن زيداً يعوده وإن كانت
العاطفة أو الجارة فتحت فقلت قد عرفت أمورك حتى أنك صالح
فصل ولكن المكسورة للإيجاب آلم تجامع لا بد إلا
إياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على أن الأصل ولكن
إنني كما أن أصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي لكن أنا ولها
إذا جامعتها ثلاثة مداخل تدخل على الاسم إن فصل بينه وبين
إن كقولك إن في الدار لزيداً لقائم وقوله تعالى إن في ذلك لعبرة
وعلى الخبر كقولك إن زيداً لقائم وقوله تعالى إن الله لغفور وعلى
ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك إن زيداً لطعامك آكل
وإن عمراً لفي الدار جالس وقوله وعلاً لعزال ابهر

في سكرتهم يعمهون • وقول الشاعر إنّ امرأً خصّني
عمداً مودّته • على التنائي لعندي غير مكفور ولو أخّرت
فقلت أكرم لطعامك أو غير مكفور لعندي لم يجز لأنّ
اللام لا تتأخّر عن الاسم والخبر ❊ وتقول علمت
أنّ زيداً قائم فإذا جئت باللام كسرت وعلّقت الفعل
قال الله تعالى والله يعلم إنّك لرسوله والله يشهد
إنّ المنافقين لكاذبون • وممّا يحكى من جرأة الحجّاج
على الله أنّ لسانه سبق في مقطع والعاديات إلى خبير
أنّ فأسقط اللام ❊ ولأنّ محلّ المكسورة وما عملت
فيه الرفع جاز في قولك إنّ زيداً ظريف وعمرو وإن شئت
راكب لا شيئاً أو بل منعيّاً أن ترفع المعطوف
حملاً على المحلّ قال جرير إنّ الخلافة والنبوّة فيهم
والمكرمات وسادة أطهار • وفيه وجه آخر ضعيف

وهو خلفها على إعمال الخبر من الضمير ولكنّ تشابه إنّ في ذلك
فإنّ خبرها أخواتها • وقد أجرى الزجّاج الصفة مجرى المعطوف
المحمول عليه في قوله عزّ وجلّ قل إنّ ربّي يقذف بالحقّ علّام
الغيوب • وأباه غيره • وإنّما يصحّ الحمل على المحلّ بعد مضيّ
الخبر فإن لم تمض لزمك أن تقول إنّ زيداً وعمراً قائمان بنصب
عمرو لا غير • وزعم سيبويه أنّ ناساً من العرب يغلطون
فيقولون إنّهم أجمعون ذاهبون وإنّك وزيد ذاهبان
ولكنّ مثلها معناه معنى الابتداء ترى أنّه قال ليت وكأنّ ولا يتابع
فيها إذا كان خبراً قال سيبويه أمّا قوله والصابئون
فعلى التقديم والتأخير كأنّه ابتدأ والصابئون بعد ما مضى
الخبر وأنشد وإلّا فاعلموا أنّا وأنتم بغاة ما بقينا في
شقاق ❊ ولا يجوز إدخال إنّ على أنّ فيقال
إنّ أنّ زيداً في الدار إلّا إذا فصل بينهما كقولك إنّ

عندنا أنّ زيداً في الدار ❊ والمخفّفة يبطل عملها فإذا
أنّه إذا ما يقع بعدها الاسم والفعل • والفعل الواقع
بعد المكسورة يجب أن يكون من الأفعال الداخلة على
المبتدأ والخبر • وجوّز الكوفيّون غيره وتلزم المكسورة
اللام في خبرها والمفتوحة نحو عوضها ذهب منها أحد
الأحرف الأربعة حرف النفي • وقد أو سوف أو السين
تقول إن زيد لمنطلق قال الله تعالى وإن كلّ لمّا جميع لدينا
محضرون • وقرئ وإنّ كلّاً لمّا ليوفّينّهم على الإعمال
وأنشدوا فلو أنك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل
وأنت صديق • وقال الله تعالى وإن كنت من قبله لمن
الغافلين • وقال الله تعالى وإن نظنّك لمن الكاذبين
وقال تعالى وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين • وأنشد الكوفيّون
بالله ربّك إن قتلت لمسلماً وجبت عليك عقوبة المتعمّد

وقوله إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه وتقول في المفتوحة
علمت أن زيد منطلق والتقدير أنّه زيد منطلق قال الله
تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين وقال
في بيت الكتاب في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كلّ من يحفى وينتعل
وعلمت أن لا يخرج زيد وأن قد خرج وأن سوف يخرج
وأن سيخرج • وقال الله تعالى أيحسب أن لم يره أحد
وقال تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ❊
والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشدّدة أو مخفّفة يجب
أن يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون أنّ الله
هو الحقّ المبين • وقوله عزّ وعلا أفلا يرون أن
لا يرجع إليهم قولاً فإن لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو
وأخوات فلا تدخل إلّا على أن الناصبة للفعل كقوله تعالى
والذي أطمع أن يغفر لي وقولك أرجو أن تحسن

إلى وقالت أن أبي إلى وأبيه وجهان كظننت وحسبت و
خلت فهو داخل عليها جميعا تقول ظننت أن تخرج وأنك
تخرج وأن ستخرج وقرئ قوله عز وعلا وحسبوا أن
لا تكون فتنة بالرفع والنصب فصل وتخرج إنّ [illegible]
الى معنى أجل قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت
فقلت إنه ومنه حديث عبد الله بن الزبير إن وراكبها وتخرج
المفتوحة إلى معنى لعل كقولهم ايت السوق أنك تشتري لنا
لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا تقول أشهد
عن محمدا رسول الله لكنّ هي للاستدراك توسطها
بين كلامين متغايرين نفيا وإيجابا فتستدرك بها النفي
بالإيجاب والإيجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد
لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فصل والتغاير
في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا

حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمن ما أراكهم كثيرا
فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل إنّ وأنّ
ويقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانها في مكانه كأنّ
هي للتشبيه ركبت الكاف مع أن كما ركبت في كذا وكأي وأصله قولك
إن زيدا الأسد إن زيدا كالأسد فلما قدمت الكاف فتحت
لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الأصل
أنك ها هنا بان كلامك على التشبيه من أول الأمر وثم بعد
مضي صدره على الإثبات فصل وتخفف فيبطل عملها
قال ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
ومنهم من يعملها قال كأن وريديه رشاء خلب
وفي قوله كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم ثلاثة أوجه
الرفع والنصب والجر على زيادة أن ليت هي

للتمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ويجوز عند الفراء أن تجري
مجرى أتمنى فيقال ليت زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على — كأنه قال أتمنى زيدا قائما
إضمار كان والذي غرهما منها قول الشاعر يا ليت أيام الصبى رواجعا
وقد ذكرت ما هو عليه عند البصريين فصل
وتقول ليت أن زيدا خارج وتسكت كما سكت على ظننت
أن زيدا خارج لعل هي لتوقع مرجو أو مخوف وقوله
تعالى لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترج للعباد
وكذلك قوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى معناه اذهبا
أنتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد لمح معنى التمني من قرأ
في قوله تعالى فأطلع بالنصب وهي على حرف عاصم فصل
وقد أجاز الأخفش لعل أن زيدا قائم قياسا على ليت
وقد جاء في الشعر لعلك يوما أن تلم ملمة عليك من اللائي
يدعنك أجدعا قياسا على عسى فصل وفيها لغات

لعل وعل وعن ولأن ولأن ولعن ولغن وعند أبي العباس أن أصلها
عل زيدت فيها لام الابتداء ومن أصناف الحرف حروف العطف
العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على
جملة وله عشرة أحرف فالواو والفاء وثم وحتى أربعتها
للجمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني زيد
فعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد وأخوه قائم وأقام بشر
وسار خالد تجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في إسنادهما
إليهما وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا
فعمرا وذهب عبد الله ثم أخوه ورأيت القوم حتى زيدا ثم إنها
تفترق بعد ذلك فصل فالواو للجمع المطلق
من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الآخر ولا أن
يجتمعا في وقت واحد بل الأمران جائزان وجائز
عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم وعمرو أمس واختصم

بكرٌ وخالدٌ ومثالٌ نقودك وفيما ملكت قال الله تعالى
وادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطةٌ وقال تعالى وقولوا
حطةٌ وادخلوا الباب سجدًا والقصة واحدة قال سيبويه
ولم تجعل للرجل منزلةً بتقديمك اياه يكون اولى بها من
الحمار كانك قلت مررت بهما فصل والفاء وثم وحتى
تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول
بغير مهلة وثم توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه مررت
برجل ثم امرأةٍ فالمرور هنا مروران ونحو قوله تعالى
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا وقوله تعالى
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
محمول على انه لما اهلكنا حكمنا بان البأس جاءها
وعلى دوام الاهتداء وثباته وحتى الواجب فيها ان
يكون ما يعطف بها جزءًا من المعطوف عليه

فيه افضله كقولك مات الناس حتى الانبياء او ادونه كقولك قدم
الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها لتعليق الحكم
باحد المذكورين الا ان او واما تقعان في الخبر والامر
والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد
واما عمرو واضرب راسه او ظهره واضرب اما راسه
واما ظهره والقيت عبد الله او اخاه والقيت اما
عبد الله واما اخاه وام لا تقع الا في الاستفهام اذا كانت
متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام
ازيد عندك ام عمرو وازيد عندك ام عندك عمرو وفي الخبر
انها لابل ام شاء فصل والفصل بين او وام في قولك
ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو انك في الاول
لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه وفي الثاني
تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه

بالتعيين فصل ويقال في او واما في الخبر انهما للشك
وفي الامر انهما للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا
او عمرا وخذ اما هذا واما ذاك والاباحة كقولك جالس
الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو فصل
وبين او واما من الفصل انك مع او يمضي اول كلامك على
اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من اوله مبني على الشك
ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما من حروف العطف
لدخول العاطف عليها ووقوعها قبل المعطوف عليه ولا وبل
ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف
عليه فلا تنفي ما وجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني زيد بل
عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطفت بها مفردا
على مثله كانت للاستدراك بعد النفي خاصة كقولك

ما جاءني زيد لكن عمرو واما في عطف الجملتين فنظيره بل في مجيئها
بعد النفي والايجاب تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاء
زيد لكن عمرو قد جاء ومن اصناف الحرف حروف النفي
وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما
يفعل وما زيد منطلق او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي
المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما
فهي نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في حال الفعل واذا
قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل
والله ما فعل فصل ولا لنفي المستقبل في قولك
لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول
القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد تنفى بها الماضي في قوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقولهم فاي امر سيئ لا فعله وينفى بها
نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك

لا رجلَ في الدار ولا امرأة ولا زيدٌ في الدار ولا عمرو وفي
الأمر في قولك لا تفعل ويسمّى النهي والدعاء في قولك لا رعاك
الله **فصل** ولم ولمّا لقلب معنى المضارع إلى الماضي
والنفي إلا أن بينهما فرقاً وهو أن لم يفعل نفي فعل ولمّا
يفعل نفي قد فعل وهي لم ضُمّت إليها ما فازدادت في معناها
أن تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها
ألا ترى أنك تقول ندم ولم ينفعه الندم أي عقيب ندمه
وإذا قلت ندم ولمّا ينفعه الندم كان على أن لم ينفعه إلى وقته ويسكت
عليها دون أختها في قولك خرجت ولمّا أي ولمّا تخرج كما
يسكت على قد في نحو وكأن قد **فصل** ولن لتأكيد
ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا أبرح اليوم مكاني فإذا
وكّدت وشدّدت قلت لن أبرح اليوم مكاني
قال الله تعالى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين

وقال تعالى فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي وقال الخليل
أصلها لا أن فخففت بالحذف وقال الفراء نونها
مبدلة من ألف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح
فصل وإن بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين
الفعلية والاسمية كقولك إن يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله
تعالى إن يتبعون إلا الظن وقال تعالى إن الحكم إلا
لله ولا يجوز إعمالها عمل ليس عند سيبويه وأجازه المبرّد
ومن أصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها وألا وأما
تقول ها إن زيداً منطلق وها أفعل كذا وألا إن عمراً
بالباب وأما إنك خارج وألا لا تفعل وأما والله لأفعلن قال
النابغة ها إن تا عذرة إن لم تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد
وقال ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها
وذا ليا وقال ألا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقال أما والذي

أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر **فصل**
وأكثر ما تدخل ها على أسماء الإشارة والضماير كقولك
هذا وهذه وها أنا ذا وها هو ذا وها أنت ذا وها هي ذه وما
أشبه ذلك **فصل** ويحذفون ألف ها من أما فيقولون
أم والله وفي كلام هجرس بن كليب أم وسيفي وزرّيه
ورمحي ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه
وهو ينظر إليه ويبدل بعضهم من همزتها هاء فيقول
هما والله وهم والله وبعضهم عيناً فيقول عما والله وعم
والله **ومن أصناف الحرف حروف النداء** وهي يا وأيا
وهيا وأي والهمزة ووا فالثلاثة الأول لنداء البعيد أو من
هو بمنزلته من نائم أو ساه فإذا نودي بها من عداهم فلحرص
المنادي على إقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه
له وأي والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة

فصل وقول الداعي يا رب ويا الله استقصار
منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن القبول والاستماع
وإظهار للرغبة في الاستجابة بالجؤار **ومن أصناف
الحرف حروف التصديق والإيجاب** وهي نعم وبلى وأجل
وجير وإي وإنّ فنعم مصدّقة لما سبقها من كلام
منفي أو مثبت تقول إذا قال قام زيد أو لم يقم
زيد نعم تصديقاً لقوله وكذلك إذا وقع الكلام
بعد حرف الاستفهام إذا قال أقام زيد أو ألم يقم زيد
قلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى إيجاب لما بعد النفي
تقول بلى لمن قال لم يقم زيد أو ألم يقم زيد بلى أي قد قام
قال الله تعالى بلى قادرين أي نجمعها وأجل
لا يصدّق بها إلا في الخبر خاصة يقول القائل
قد أتاك زيد فتقول أجل ولا تستعمل في جواب

الاستفهام وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال وقلن
على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت
دعاثره وتقال جير الفعلن بمعنى حقا وان كذلك
قال ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
الله واي لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر
هل كان كذا قلت اي والله واي ربي واي لعمري
واي ها الله ذا فصل وكلمة نعم بكسر العين من نعم
وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما
قالوا نعم وحكي ان عمر سأل قوما عن شيء فقالوا
نعم بالفتح فقال انما النعم الابل فقولوا نعم
فصل وفي اي الله ثلثة اوجه فتح الياء وتسكينها
والجمع بين الساكنين وحذف لام التعريف لطلبها وجدها
[illegible] ونحو الاوجها

وربما ادخلا في بعض اللغات من ابنيات ايضا
ومنها الكاف والتاء الاجنبيان علامة الخطاب نحو ذالك وذلك
واولئك وهناك وهنالك وحيهلك والنجاك ورويدك وارايتك
وابانك وياانت وانت فصل وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير
والتانيث كالحوق الضماير قال الله تعالى ذلكما مما علمني
ربي وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه
وقال تعالى ان تلكم الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم
وقال كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن
فصل ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتها وجمعها في
اياه واياي على مذهب ابي الحسن ومن اصناف الحرف
[illegible] وهي ان وان وما ولا ومن والباء
فالتي نحو قولك ما ان رايت زيدا والاصل ما رايت ودخول
الصلة اكدت معنى النفي قال دريد ما ان رايت

ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي التوكيد
في ان زيدا لقائم وقد تقال انتظرني ما ان جلس
القاضي اي ما جلس بمعنى مدة جلوسه فصل
وتقول في زيادة ان لما ان جاء اكرمته واما والله ان
لو قمت لقمت فصل ومن غير ما [illegible]
وجبت لامر ما وانما زيدا منطلق وانما تجلس اجلس وبعض
ما زينت قال الله عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم
وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال
عما قليل وقال تعالى ايما الاجلين قضيت
وقال تعالى واذا ما انزلت سورة وقال تعالى مثل ما
انكم تنطقون فصل وقال الله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وقال تعالى

لا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج في بير لا حور سرى وما شعر
وجيد ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال تعالى ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة فصل وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيده وتعميمه
وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي الاستفهام
التي قال الله تعالى هل من مزيد وقال هل من
خالق غير الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب ايضا
وزيادة الباء لتاكيد النفي في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك
زيد وكفى بالله ومن اصناف الحرف حرفا التفسير
وهما اي وان تقول في نحو قوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من
قومه وكذلك ترميني بالطرف اي انت مذنب وتقليني
لكن اياك لا اقلي فصل واما ان المفسرة فلا تاتي

الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وامرته
ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله تعالى
وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان وهما ما وان
في قولك اعجبني ما صنعت وما تصنع اي صنيعك
وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي
برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها وقال الشاعر
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا وتقول
بلغني ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه ان يفعل والمعنى
فما كان جواب قومه الا ان قالوا فصل وبعض العرب
يرفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال ان تقرآن على اسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا وعن مجاهد ان يتم الرضاعة
بالرفع ومن اصناف الحرف حرفا التحضيض وهي لولا ولوما

وهلا والا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت
والا قمت تريد استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل الا على فعل
ماض او مستقبل قال الله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب
وقال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة وقال تعالى فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها
اسم منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او ناصب
كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربت زيدا قال سيبويه
وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اي هلا
تفعل خيرا قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك
خير من ذلك وقال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا فصل ولولا ولوما
معنى آخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان
على اسم مبتدأ كقولك لولا علي لهلك عمر

ومن اصناف الحرف حرف التقريب وهو قد تقرب الماضي
من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت
الصلاة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما
قد فجواب هل فعل وقال ايضا فجواب لما يفعل
وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر
فصل وتكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخلت على
المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق فصل
ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله
احسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل
بعدها اذا فهم كقوله افد الترحل غير ان ركابنا لما
تزل برحالنا وكأن قد ومن اصناف الحرف حروف
الاستقبال وهي سوف والسين وان ولا ولن
قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل ولا ان ليفعلن

جواب لا يفعل لما في لا يفعل من انتفاء القسم وفي سوف
دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كانك قلت له مرة بعد اخرى
ويقال سف افعل وان تدخل على المضارع والماضي
فيكونان معه بمنزلة المصدر واذا ادخلت على المضارع
لم يكن الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن
ثمة لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف الشاعر
في قوله عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح
وتجيء على الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة ان
فصل وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا
بمنزلة ان مع ما في حيزها فصل وتميم
واسد يجعلون همزتها عينا فينشدون ذي الرمة
أعن ترسمت من خرقاء منزلة اي ان ترسمت وهي عنعنة
بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن اصناف

ومن أصناف الحرف حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل نحو قولك
أزيد قائم وأقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو
والهمزة أعم تصرفا من أختها بأنها تقول أزيد عندك
أم عمرو وأزيدا ضربته وأتضرب زيدا وهو أخوك وتقول
لمن قال لك مررت بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء
وثم قال الله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا وقال تعالى أفمن كان
على بينة وقال تعالى أثم إذا ما وقع ولا تقع هل في هذه المواضع
فصل وعند سيبويه أن هل بمعنى قد إلا أنهم تركوا الألف
قبلها لأنها لا تقع إلا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله
سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم
فصل وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل قال
لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان
فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء

مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا وما أشبه ذلك
ومن أصناف الحرف حرفا الشرط وهما إن ولو يدخلان
على جملتين فيجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك
إن تضربني أضربك ولو جئتني لأكرمتك خلا أن إن تجعل الفعل
للاستقبال وإن كان ماضيا ولو تجعله للمضي وإن كان
مستقبلا كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
وزعم الفراء أن لو يستعمل في الاستقبال كإن **فصل**
ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين
أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا فإذا كانا مضارعين
فليس فيهما إلا الجزم وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطا
وإذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير وإن أتاه خليل
يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم **فصل**
وإذا كان الجزاء أمرا أو نهيا أو دعاء أو ماضيا صحيحا

أو مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك إن أتاك زيد فأكرمه
وإن ضربك فلا تضربه وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس
وإن جئتني فأنت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ويقام إذا مقام الفاء
قال الله تعالى إذا هم يقنطون **فصل** ولاستعماله
في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح إن
احمر البسر كان كذا وإن طلعت الشمس آتك إلا في اليوم
المغيم وتقول إن مات فلان صار كذا وإذا مات لأنه
لا شبهة فيه إلا أن وقته غير معلوم وهو الذي حسن فيه
فصل وتجيء مع زيادة ما في آخرها قال الله
تعالى فإما يأتينكم مني هدى وقال فإما تريني اليوم
أزجي ظعينتي **فصل** والشرط كالاستفهام في أن
شيئا مما في حيزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك إن تأتني وقد

سألتك لو أعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء متقدما ولكن
كلاما واردا على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وقد حذف
جواب لو كثيرا في القرآن والشعر **فصل** ولا بد من
أن يليها الفعل ونحو قوله تعالى قل لو أنتم تملكون وإن أوتي
محمول على إضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب
ولا لو عمرو خارج ولتطلبها الفعل وجب في أن الواقعة
بعدها أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيدا جاءني لأكرمته
وقال الله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت
لو أن زيدا حاضري لأكرمته لم يجز **فصل** وقد تجيء لو في
معنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدثني بالنصب والرفع قال الله تعالى
ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا
فصل وأما فيها معنى الشرط وتفسير سيبويه إذا قلت أما
زيد فمنطلق فكأنك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق
ترى

أن أنا أكرمك **فصل** وإذن جواب وجزاء يقول
الرجل أنا آتيك فتقول إذن أكرمك فهذا الكلام قد
أجبته به وصيرت إكرامك جزاء له على إتيانه وقال الزجاج
تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وإنما تعمل
إذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول
لك أنا أكرمك ولما تعمل إذن إلا في فعل فإن حدثت قلت إذن
إخالك كاذباً ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن اعتمدت
بها على مبتدأ أو شرط أو قسم قلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني
إذن آتك ووالله إذن لا أفعل قال كثير
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها
وإذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان
قال الله تعالى وإذاً لا يلبثون خلفك وفي قراءة لا يلبثوا وفي
قولك إن تأتني آتك وإذاً أكرمك ثلاثة أوجه الرفع والنصب
والجزم

ومن أصناف الحرف حرف كي وهو كقول
القائل قصدت فلاناً فتقول كيمه فيقول كي يحسن إلي
الكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية
محذوفاً ألفها ولحقت هاء السكت واختلف في إعرابها
فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة
بفعل مضمر كأنك قلت كي تفعل ماذا وما أرى هذا
القول بعيداً عن الصواب **فصل** وانتصاب الفعل
بعد كي إما أن يكون بها نفسها أو بإضمار أن وإذا أدخلت
اللام فقلت لكي تفعل فهي العاملة كأنك قلت لأن تفعل
فصل وقد جاءت كي مظهرة بعدها أن في قول جميل
فقالت أكل الناس أصبحت مانحاً لسانك كيما أن تغر وتخدعا
ومن أصناف الحرف حرف الردع وهو كلا قال سيبويه هو
ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئاً تنكره

نحو فلان يبغضك وشبهه أي ارتدع عن هذا وتنبه على الخطأ فيه
قال الله تعالى بعد قوله ربي أهانن كلا أي ليس الأمر كذلك
لأنه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق
على الأنبياء والصالحين للاستصلاح **ومن أصناف الحرف اللامات**
وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم
ولام جواب لو ولولا ولام الأمر ولام الابتداء واللام الفارقة
بين إن المخففة والنافية فأما لام التعريف فهي اللام الساكنة
التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك أهلك الناس
الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة أي هذان الجوهران
المعروفان من بين سائر الأحجار وهذا الجنس من الحيوان
من بين سائر أجناسه أو تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل
وأنفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين
مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه

والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم
وعند الخليل أن حرف التعريف أل كهل وبل وإنما استمر بها
التخفيف للكثرة وأهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس
من امبر امصيام في امسفر وقال يرمي ورائي بامسهم وامسلمه
فصل ولام جواب القسم في نحو قولك والله لأفعلن
وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صال
وما أكثر أن تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج
فصل واللام الموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن
أكرمتني لأكرمنك ولام جواب لو ولولا نحو قوله
تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها لتأكيد
ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى

لو نشاء جعلناه أجاجاً ويجوز حذف الجواب أصلاً كقولك
لو كان لي مال وتسكت أي لأنفقت وفعلت ومنه قوله تعالى
ولو أن قرآناً سيرت به الجبال وقال الفعال لو أن لي بكم قوة
فصل ولام الأمر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز
تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال
محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا فصل
ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق ولا تدخل
إلا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لأنتم أشد رهبة
وإن ربك ليحكم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة ويجوز
عندنا إن زيداً لسوف يقوم والكوفيون فصل
واللام الفارقة في نحو قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ
وقوله تعالى وإن كنا عن دراستهم لغافلين وهي لازمة

الخبرات إذا خففت ومن أصناف الحروف التاء الساكنة
وهي التي في ضربت ودخولها للإيذان من أول الأمر بأن
الفاعل مؤنث وحقها السكون وتحريكها في رمتا لم ترد
الألف الساقطة لكونه عارضاً إلا في لغة ردية يقول رمات
ومن أصناف الحروف التنوين وهو على خمسة أضرب الدال
على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة
في نحو صه وصه وإيه وإيه والعوض عن المضاف إليه في إذ وحينئذ
ومررت بكل قائماً ولات أوان والنائب مناب حرف
الإطلاق في إنشاد بني تميم في نحو قول جرير أقلي اللوم عاذل والعتاب
والتنوين الغالي في قول رؤبة وقاتم الأعماق خاوي المخترقن
ولا يلحق إلا القافية المقيدة فصل والتنوين ساكن أبداً
إلا أن يلاقي ساكناً آخر فيكسر أو يضم قال الله تعالى
وعذاب اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كقوله فألفيته

ولا ذاكر الله إلا قليلا وقرئ قل هو الله أحد الله الصمد
ومن أصناف الحروف النون المؤكدة وهي على ضربين خفيفة وثقيلة فالخفيفة
تقع في جميع مواضع الثقيلة إلا في فعل الاثنين وفعل جماعة
المؤنث تقول اضربن واضربن واضربن واضربن
واضربن واضربن وتقول اضربان واضربنان ولا تقول
اضربان ولا اضربنان إلا عند يونس فصل ولا يؤكد
بها إلا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان
قسماً أو أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو عرضاً أو تمنياً كقولك بالله
لأفعلن وأقسمت عليك إلا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن
وهل تذهبن وألا تنزلن وليتك تخرجن فصل ولا يؤكد
بها الماضي والحال وما ليس فيه معنى الطلب وأما قولهم في الجزاء
المؤكد حرفه بما نحو إما تفعلن قال الله تعالى فإما ترين من البشر
أحداً وقالوا ... فلتشبيهها بلام القسم

في كونها غير واجبة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما تبلغن
ما أرينك فإن دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر شبهوا الجزاء بالنهي
ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم
ربما تقولن ذاك وكثر ما تقولن ذاك قال
ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات فصل
والمفرج هذه النون سائغ في كل موضع إلا في القسم فإنه فيه
ضعيف وذلك قولك والله ليقوم زيد فصل وإذا
لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفاً ولم تحرك كما حرك
التنوين تقول لا تضرب ابنك وقال لا تهين الفقير علك أن
تركع يوماً والدهر قد رفعه أي لا تهينن ومن أصناف الحروف
هاء السكت وهي التي في نحو قوله تعالى ما أغنى عني
ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فإذا
أدرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست

حركة اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه وليته وكيفه
وإنه وجئت مه وما اشبه ذلك فصل وحقها أن تكون
ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في إصلاح ابن السكيت من قوله
يا مرحباه بحمار عفرا ويا مرحباه بحمار ناجيه مما لا معرج عليه
للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك أنه
أجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت
بهاء الضمير ومن أصناف الحرف شين الوقف
وهي الشين التي يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول
اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة
في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال
يوما من أفصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من
فصحاء العرب فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق
وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر

ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال المغاربة فمن هم
قال قومي ومن أصناف الحرف حرف الانكار
وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما
أن تلحق وحدها بلا فاصل كقولك أزيدنيه والثاني أن
تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها إن مزيدة كالتي
في قولهم ما إن تفعل فيقال أزيد إنيه فصل ولها معنيان
احدهما انكار أن يكون الأمر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار
أن يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه
منكرا لقدومه أو لخلافه وتقول ضربني الأمير الأميروه
وقال الأخفش كأنك تهزأ به وتنكر تعجبه
من أن يضربه الأمير وقال سيبويه وسمعنا رجلا من أهل
البادية قيل له أتخرج إن أخصبت البادية فقال أأنا إنيه
منكرا لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج فصل

ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من أن يكون متحركا أو ساكنا
فإن كان متحركا تبعته في حركته فتكون ألفا وواوا وياء بعد
المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمر أعمروه وفي رأيت عثمان
أعثماناه وفي مررت بحذام أحذاميه وإن كان ساكنا حرك بالكسر
ثم تبعته كقولك أزيدنيه وأزيدانيه فصل وإن أجبت من قال
لقيت زيدا وعمرا قلت أزيدا وعمرنيه وإذا قال ضربت عمر قلت أضربت
عمراه وإن قال ضربت زيدا الطويل قلت أزيدا الطويلاه فتجعلها في منتهى
الكلام فصل وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال أزيدا
يا فتى كما تركت العلامات في منين قلت من يا فتى ومن أصناف الحرف
حرف التذكر وهو أن يقول الرجل في نحو قال ويقول
ومن العام قالا ويقولو ومن العامي اذا تذكر
ولم يرد أن يقطع كلامه فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها إن كان متحركا
بمنزلة زيادة الانكار فإذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثمة ثم تبعه قال سيبويه

سمعناهم يقولون إنه قدي وألي يعني قد فعل وفي الألف واللام إذا
تذكر الحارث ونحوه يال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف
من صفته كيت وكيت

كمل القسم الثالث من كتاب المفصل بعون الله وتوفيقه

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الإمالة والوقف والقسم وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين
ونظائرها مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو اثنان منها وأنا
أورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المار في ثلاثة الأقسام
مستعينا بحول التوفيق من ربنا ذي الحول والقوة الأبية
ومن أصناف المشترك الإمالة يشترك فيها الاسم والفعل
وهي أن تنحو بالألف نحو الكسرة ليتجانس الصوت كما أشربت الصاد
صوت الزاي لذلك وسبب ذلك أن تقع بقرب الألف كسرة
أو ياء أو تكون هي منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة

بالى موضع وذلك نحو عماد وشملال وعالم وسبال و
شيبان وهاب وخاف وناب ودعا ودعى لقولك دعى
ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان فصل
وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمتها بحرف كعماد او بحرفين
اولهما ساكن كشملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلاثة
احرف كقولك اكلت عنبا وفتلت بشملال لم تؤثر واما قولهم يريد
ان ينزعها ويضربها وينزعنها وله درهمان فشاذ والذي سوغه
ان الهاء حرف خفية فلم يعتد بها فصل وقد اجروا
الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية
حيث قالوا درست علما ورأيت زيدا ومررت ببابه واختلف عن
باله فصل والالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون في اسم او فعل
وتكون ثالثة او فوق ذلك فالتي في الفعل تمال كيف كانت والتي في
الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة

وانقلابها اليه وانما اميلت العلى لقولهم العليا فصل
والمتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت كطاب وخاف
اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك
فقيل ناب ولم يقل باب فصل وقد امالوا الالف
لالف ممالة قبلها قالوا رأيت عمادا ومعزانا فصل
ويمنع الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء و
الظاء والعين والغين والقاف اذا وليت الالف قبلها
او بعدها الا في باب رمى وباع فانك تقول فيها طاب وخاف وصفى
وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف وعاطس
وظالم وعاظل وغائب وواغل وخائف وناقل وقاعد وناقفا وقعت
بعدها بحرف او بحرفين كناشص ومفاريص وعارض ومعاريض
وناشط ومناشيط وواعظ ومواعيظ ونابغ ومبالغ و
نافخ ومنافيخ ونافق ومعاليق وان وقعت قبل الالف

بحرف وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسور لم تمنع عند الاكثر
نحو صعاب ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام
وظماء واظلام وغلاب ومغناج وخباث واخباث
وقفاف ومقلات فصل قال سيبويه وسمعناهم
يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا وقالوا اراد ان
يضربها قبل فنصبوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم
وبمال ملق فصل والراء غير المكسورة اذا وليت
الالف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك
ورأيت حمارك على التفخيم وامرها بالضد من ذلك بالك
لما الامالة مع غيرها تقول طارد وغارم وتغلب غير
المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك وقرى
كانت قرارا فاذا تباعدت لم تؤثر عند اكثرهم
فامالوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد

فخم بعضهم الاول واما الاخر فصل وقد شذ
عن القياس قولهم الحجاج والناس مالين وعن بعض
العرب هذا مال وباب وقالوا العشا والمكا والكبا
وهو لامي من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء فصل
وقد امال قوم جاد وجواد نظرا الى الاصل كما
امالوا هذا ماش في الوقف فصل وقد اميل
والشمس وضحها وهي من الواو ليشاكل جلاها ويغشاها
فصل وقد امالوا الفتحة في قولهم من الضرر ومن الكبر و
الصغر ومن المحاذر فصل والحروف لا تمال نحو حتى
والى وعلى واما والا الا ما سمي بها وقد اميل بلى ولا في اما لا ويا
في النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء غير المتمكنة تمال منها
المستقل بنفسه نحو ذا ومتى ولا يمال ما ليس بمستقل
في نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصولة ونحو اذا قال

المبرد والاخفش حجة ومن اصناف المشترك الوقف

تشترك فيه الاضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان
الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم
وهو ان تروم التحريك والتضعيف ولها في الخط علامات
فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف
وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم وجعفر
وخالد وفرج والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره المرفوع
والمجرور والمنصوب غير المنون والمنون تبدل من تنوينه الف
كقولك رأيت فرجا وزيدا ورشاء وكساء وقاضيا فلا تتعلق به
هذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك
ما قبله فصل وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف
عليه وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة في غير
الهمزة فيقول هذا بكر ومررت ببكر قال بكيف نوشا

تحفزها الاوتار والايدي الشعر والنبل ستون كانها الجمر
يريد الشعر والجمر ونحوه قولهم اضربه وضربته قال
عجبت والدهر كثير عجبه من عنزي سبني لم اضربه وقال ابو النجم
فقربن هذا وهذا زحله ولا تقول رأيت البكر وفي الهمزة يحولونها
جميعا فيقول هذا الخبؤ ومررت بالخبئ ورأيت الخبأ وكذلك
البطؤ والردؤ ومنهم من يتحاماه ناس من تميم من ان يقول هذا الردؤ
والبطئ ففر الى الاتباع فيقول من البطؤ بضمتين وهذا الردئ
بكسرتين فصل وقد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك
ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت
الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي
والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع و
اهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلاث لان الهمزة سكنها
الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة

فصل وذنب يقولون في الافعى افعى في لغتهم جونة
واذا اعتل الاخر وما قبله ساكن كاخر دلو وظبي فهو كالصحيح
والمتحرك ما قبله ان كان ياء فقد اسقطها التنوين في نحو قاض
وعم وجوار فالاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم
وجوار وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي
وجواري وان لم يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورأيت
جواري فالامر بالعكس وقال يا مرى لا غير وان كان الفا
فالوقف في الاكثر الاعرف هذه عصا وحبلى وتقول ناس
من فزارة وقيس حبلى بالياء وبعض طيء حبلو بالواو ومنهم
من يسوي في القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم
يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلأ ونحوهما
والالف في عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع
والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة

في الاحوال الثلاث فصل والوقف على المرفوع والمنصوب
من الفعل الذي اعتل لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي ويخشى
وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه
ولم يخشه واغزه وارمه واخشه وبغيرها نحو لم يغز ولم يرم
واغز وارم الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب
يجب الالحاق نحو قه وره فصل وكل واو وياء لا تحذف
تحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد
والليل اذا يسر وقول زهير وبعض القوم يخلق ثم لا يفر
وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة الامس
اى ما صنعوا فصل وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلب
هاء في الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب
من يقف عليها تاء قال بل جوز تيهاء كظهر الحجفت
وشبهات ان يجعل مفردا وقف عليه بالهاء والا فبالتاء

وشبّه في احتمال الوجهين استأصل عرقاتهم وعرقاتهم

فصل وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه
قوله مثل الحريق وافق القصبا ولا تحسن حالي الصرورة
يقولون ثلثة اربعه وفي التنزيل لكنا هو الله ربي

فصل ويقول في الوقف على غير المتمكنة انا بالالف
وانه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وهاهنا
وهاهناه وهؤلا وهؤلاه اذا قصر واكرمتك
واكرمتكه وغلامي وضربني وغلاميه وضربنيه بالاسكان
والحاق الهاء فمن حركها في الوصل وغلام وضربن فيمن
اسكن في الوصل وفي قراءة ابي عمرو ربي اكرمن
واهانن وقال الاعشى ومن شانئ كاسف وجهه اذا
ما انتسبت له انكرن وضربكم وضربهم وعليهم ولديهم
ومنه ضربه بالاسكان فيمن لحق وصلا

او حرّك وقفان فيمن قال هذه امة الله وحثام وفيم
وحتامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجي مه ومثل
مه في مجي م جئت ومثل م انت بالهاء لا غير

فصل والنون الخفيفة تبدل الفا عند
الوقف تقول في نحو قوله تعالى لنسفعن بالناصية
لنسفعا وقال الاعشى ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا وتقول في هل تضربن يا قوم هل تضربون
باعادة واو الجمع

ومن اصناف المشترك القسم

يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية
تؤكد بها جملة موجبة او منفية نحو قولك
حلفت بالله واقسمت بالله والَيت وعلم الله
ويعلم الله ولعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله ويمين
الله وايمن الله وايم الله وامانة الله وعلي عهد الله

لا تفعل او لا افعل ومن شأن الجملتين ان تنزلا منزلة
جملة واحدة كجملتي الشرط والجزاء ويكون جدوى الثانية
هاهنا عند الدلالة جوا زذلك ثمه فالجملة المؤكدة
بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي
الصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به

فصل ولكثرة القسم في كلامهم اكثروا التصرف فيه وتوخوا
ضروبا من التخفيف من ذلك حذفهم الفعل في بالله والخبر
في لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون
ايمن وهمزته في الدرج ونون من ومن وحرف القسم
في الله والله بغير عوض ويعوض في ها الله وآ
لله والابدال عنه تاء في تالله وايثار الفتحة على الضمة
التي هي اعرف في العمر

فصل ويتلقى القسم بثلثة اشياء
باللام وبان وبحرف النفي كقولك بالله لا تفعل ولا الذاهب

وما تفعلن ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قال الشاعر
تالله يبقى على الايام مبتقل

فصل وقد اوقعوا موقع
الباء بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به اربعة
احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن
في قولك لله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن وفيها
للاختصاص وفي التاء واللام معنى التعجب وربما جاءت
التاء في غير التعجب واللام لا تجي الا فيه وانشد سيبويه
لعبد مناة الهذلي لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر
به الظيان والآس وتضم ميم من فيقال مُن ربي انك
لاشر قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا
هاهنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل
الا على ربي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل
ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش من الله

وترك حذفت نونها وهي كما تقول م الله وم الله
كما تقول يا الله ومن التابين من تزعم انها من ايمن فصل
والباء لاصالتها تعرض غيرها بثلثة اشيا بالدخول على المضمر
لاعبدنه وبك لازورن بيتك وقال فلابك ما ابالي
وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على
الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما
زرتني وبحياتك اخبرني قال ابن هرمة بالله ربك
ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال
بدينك هل ضممت اليك نعما فصل وتحذف الباء فينتصب
المقسم به بالفعل المضمر قال الا رب من قلبي له الله ناصح
وقال فقلت يمين الله ابرح قاعدا وقال اذا ما الخبز
تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريد وقد روي رفع اليمين
والامانة على الابتداء محذوف الخبر وتضمر كما تضمر

اللام في لاه ابوك فصل وتحذف الواو ويعوض
منها حرف التنبيه في قولهم لاها الله ذا وهمزة الاستفهام
في آلله وقطع همزة الوصل في افالله وفي لاها الله ذا
لغتان حذف الف ها واثباتها وفيه قولان احدهما قول الخليل
ان ذا مقسم عليه وتقديره لا والله للامر ذا فحذف الامر
لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه
فيقال ها الله اخوك على معنى ها الله لهذا اخوك والثاني وهو قول
الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه
قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون
لاها الله ذا لقد كان انا فيجيئون بالمقسم عليه بعده
فصل والواو الاولى في نحو قوله تعالى والليل اذا
يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله
وبحياتك ثم حياتك لافعلن ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة

يشترك فيه الاضرب الثلاثة ولا تخفف الهمزة
الا اذا تقدمها شيء فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداء اب
ام ابل فما للتحقيق ليس الا وفي تخفيفها ثلثة اوجه
الابدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو اما
ان تقع ساكنة فتبدل منها الحرف الذي منه حركة
ما قبلها كقولك راس وقرات والى الهداتنا
وبيرجيت والذيب ولوم وسوت ويقولوذنلي
واما ان تقع متحركة ساكنا ما قبلها فينظر الى
الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء
او واوا مدتين زائدتين او ما يشبه المدة كياء
التصغير قلبت اليه وادغم فيها كقولك خطية ومقروة
واقيس وقد التزم ذلك في نبي وبرية وان كان الفا جعلت

بين بين كقولك ساءل وتساءل وقائل وان كان حرفا صحيحا
او ياء او واوا اصليين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها
وحذفت كقولك مسلة والخب ومن بوك ومن بلك
وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبعي مرة وقاضو بيك
وقد التزم ذلك في باب يرى واري يري ومنهم من
يقول المراة والكماة فيقلبها الفا وليس بمطرد وقد تراه
الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها
فتجعل بين بين كقولك سال ولؤم وسيل الا اذا انفتحت
وانكسر ما قبلها او انضم فتقلب ياء او واوا محضة كقولك
مير وجون والاخفش يبدل المضمومة المكسور ما قبلها
ياء ايضا فيقول يستهزيون وقد تبدل منها حروف اللين
فيقال منساة ومنه قول الفرزدق فارعي فزارة
لا هناك المرتع وقال حسان

سَبَّا لَنا قُرَيشٌ رَسُولَ اللهِ فاحِشَةً ضَلَّتْ قُرَيشٌ بِما قالَتْ ولم
وقال ابنه عبد الرحمن تسبّح رأسه بالخمر وابن
قال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب وإنما يحفظ عن العرب
كما يحفظ الشيء الذي يبدل التاء من واو نحو أتلج فصل
وقد حذفوا الهمزة في كُل ومُر وخُذ حذفا غير قياسي
ثم التزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا أوخذ
ولا أوكل وقال الله تعالى وأمر أهلك فصل
وإذا خففت همزة الأحمر على طريقها تحركت لام التعريف
فلهم في ألف اللام طريقان حذفها وهو القياس
وإبقاؤها لطرو الحركة فقالوا لحمر والحمر ومثل
لحمر عاد لولى في قراءة أبي عمرو وقولهم من لان في من الآن
ومن قال الحمر قال من لان فحرك النون كما في من
لدن أو ملان فحذفها كما قيل ملكذب فصل وإذا

التقت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية إلى حرف لين
كقولهم آدم وأيمة وأويدم ومنه جائي وخطايا وقد سمع
أبو زيد من يقول اللهم اغفر لي خطائئي قال همزها
أبو السمح وردّاد ابن عمه وهو شاذ وفي قراءة الكوفية
أئمة وإذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف
إحداهما بأن تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تعالى فقد جاء أشراطها وأهل الحجاز يخففونهما معا
ومن العرب من يقحم بينهما ألفا قال ذو الرمة آأنت
أم أم سالم وأنشد أبو زيد حزق إذا ما القوم أبدوا
فكاهة تفكر آإياه يعنون أم قردا وهي في قراءة ابن
عامر ثم منهم من يحقق بعد إقحام الألف ومنهم من يخفف
وفي اقرأ آية ثلاثة أوجه أن تقلب الأولى ألفا
وأن تحذف الثانية وتلقي حركتها على الأولى وأن تجعل بين بين

ومن أصناف المشترك التقاء الساكنين تشترك فيه
الأضرب الثلاثة ومتى التقيا في الدرج على غير حدهما
وحدهما أن يكون الأول حرف لين والثاني مدغما
في نحو دابة وخويصة وتمود الثوب وقوله تعالى قل
أتحاجونا لم يخل أولهما من أن يكون مدة أو غير مدة
فإن كان مدة حذفت كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى
القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم تضربا اليوم
ولم تضربوا الآن ولم تضربي ابنك إلا ما شذ من قولهم آلحسن
عندك وآيمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا
البطان وإن كان غير مدة فتحريكه في
نحو قولك لم أبله واذهب اذهب ومن ابنك ومذ
اليوم ولم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشي
القوم ومصطفي الله ولو استطعنا وعنه ونحو الاسم

والابن والانطلاق والاستغفار وتحريكه أخيه في نحو قولك
انطلق ولم يلده وشدّ وردّ ولم يردّ في لغة بني تميم قال
وذي ولد لم يلده أبوان فصل والأصل فيما حرك منهما
أن يحرك بالكسر والذي حرك بغيره فلأمر نحو ضمهم
في نحو وقالت اخرج وعذاب اركض وعيون ادخلوها
بالاتباع وفي نحو اخشوا القوم للفصل بين واو الضمير وواو لو
وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو لو في لو استطعنا تشبيها
بها وقرئ من الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات
وقد حركوا نحو ردّ ولم يردّ بالحركات الثلاث ولزموا
الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا
ردّه وردّها وسمع الأخفش ناسا من بني عقيل مدّه
وعضّه بالكسر عند ساكن يعقبه فقالوا ردّ القوم
ومنهم من فتح وهم بنو أسد قال فغض الطرف

ألك من عُذَيْرٍ وقال — ذُمَّ المنازل بعد منزلة اللِّوى
وليس في هذه إلا الفتح فصل ولقد جدّ في الهرب من
التقاء الساكنين من قال دأبّة وشأبّة ومن قرأ ولا الضألّين
ولا جانّ وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقر في الوقف
على النقر فصل وكسروا النون من عَنْ لالتقائها كغيرها
من ساكن سوى لام التعريف فهي عند مفتوحة تقول
من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم من
فصحاء العرب من ابنك بالفتح وحكى في من الرجل
الكسر وهي قليلة خبيثة وأما نون عن فمكسورة في الموضعين
وقد حكي عن الأخفش عن الرجل بالضم
ومن أصناف المشترك حكم أوائل الكلم تشترك
فيه الأضرب الثلاثة وهي في الأمر العام على الحركة
وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك في الأسماء في نوعين

أحدهما أسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان
واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله
والثاني مصادر الأفعال التي بعد ألفاتها إذا ابتدئ بها
أربعة أحرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل
تقول انفعال واستفعال ومن الأفعال فيما كان على هذا
الحد وفي أمثلة أمر المخاطب من الثلاثي غير المزيد
فيه نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف
وميمه في لغة طيء فهذه الأوائل كلها ساكنة كما ترى
و[illegible] كما هي في حال الدرج فإذا وقعت في موضع
الابتداء وقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لأنه
ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف
على متحرك فصل وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل
وحكمها أن تكون مكسورة وإنما ضمت في بعض

الأوامر وفيما بني من الأفعال الواقعة بعد ألفاتها أربعة أحرف
فصاعدا للمفعول — للاتباع وفتحت في الحرفين
وكلمتي القسم للتخفيف فصل وإثبات شيء من
هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب
ولحن فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام
والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك وقوله إذا جاوز
الاثنين سرّ فإنه من ضرورات الشعر ولكن همزة
التعريف وحدها إذا وقعت بعد همزة الاستفهام
لم تحذف وقلبت ألفا لأداء حذفها إلى الإلباس
فصل وأما إسكانهم أول هو وهي متصلين بالواو والفاء
ولام الأمر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو
خير لكم فهي كالحجارة وقوله إن هذا لهو القصص الحق
وقول الشاعر فقلت أهي سرت أم عادني حلم وقوله

فلينظر وقوله تعالى وليوفوا نذورهم فليس بأصيل وإنما شبه الحرف
عاد ونحوه في ذا الموقع بفاء عضد وتاء كتد ومنهم
من لا يسكن ومن أصناف المشترك زيادة الحروف
يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي التي يجمعها
قولك اليوم تنساه وأتاه سليمان أو سألتمونيها أو السمان
هويت ومعنى كونها زوائد أن كل حرف وقع زائدا في كلمة فإنه
منها لا أنها تقع أبدا زوائد ولقد سلفت في قسمي الأسماء والأفعال
عند ذكر الأبنية المزيد فيها نبذ من القول في هذه الحروف
وأذكرها هنا ما تتميز به من مواقع أصالتها ومواقع زيادتها
والله الموفق فصل فالهمزة يحكم بزيادتها إذا وقعت أولا
بعدها ثلاثة أحرف أصول كأرنب وأكرم إلا
إذا اعترض ما يقتضي أصالتها كإمّعة وإمّرة أو تجويز
الأمرين كأولق وبزيادتها أيضا إذا وقع بعدها حرفان

أو رابعة فصاعداً نحو كاتب وإزار واصطبار واصطبار أو وقعت
غير أول ولم يعرض ما يوجب زيادتها نحو شمأل ونئدل
وحبرأبين وضهيأ فصل والألف لا تزاد أولاً لامتناع
الابتداء بها وهي في غيره إذا كان معها ثلاثة أحرف أصول
فصاعداً لا تقع إلا زائدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى
وسرداح وجلبلاب ولا تقع للإلحاق إلا آخراً في نحو
معزى وهي في قبعثرى لتكثير الكلمة لا أنها على الغاية
فصل والياء إذا حصلت معها ثلاثة أحرف أصول فهي زائدة
أينما وقعت كيلمع ويهير ويضرب وعثير وبيتبيت إلا
في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية وقوقيت وإذا حصلت
معها أربعة فإن كانت أولاً فهي أصل كيستعور وإلا فهي
زائدة كسلحفية فصل والواو كالألف لا تزاد أولاً وقوعها
... مثل جحفل وإن عبر أول فلا تكون إلا زائدة

كعوسج وجوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة
إلا ما اعترض ما في عزويت فصل والميم إذا وقعت
أولاً وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب
ومكرم ومقياس إلا إذا عرض ما في معد ومعزى ومأجج
ومهدد ومنجنون ومنجنيق وهي غير أول أصل إلا في
دلامص وقمارص وهرماس وزرقم وإذا وقعت أولاً
خامسة فهي أصل كمرزنجوش ولا تزاد في الفعل
ولذلك استدل على أصالة ميم معد بتمعدد ونحو تمسكن
وتمدرع وتمندل لا اعتداد به فصل والنون إذا وقعت
آخراً بعد ألف فهي زائدة إلا إذا قام دليل على أصالتها
في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك
الواقعة في أول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل
والثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر وعرند

وهي فيما عدا ذلك أصل إلا في نحو عنسل وعنبس وبلهنية
وخنفقيق ونحو ذلك فصل والتاء اطردت زيادتها
أولاً في تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليها وآخراً
في التأنيث والجمع وفي نحو رغبوت وجبروت وعنكبوت
ثم هي أصل إلا في نحو ترتب وتولج وسنبتة فصل
والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة أو حرف
المد في نحو كتابيه وثمه ووا زيداه ووا غلاماه ووا انقطاع
ظهرياه وغير مطردة في جمع أم وقد جاء بغير هاء
وقد جمع اللغتين من قال إذا الأمهات قبحن الوجوه
فرجت الظلام بأماتكا وقيل قد غلبت الأمهات
في الأناسي والأمات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال
أمهتي خندف والياس أبي وفي كتاب العين
تأمهت وهو مستنزل وزيدت في أهراق إهراقة وفي

هركولة وهجرع وهلقامة عند الأخفش ويجوز أن تكون مزيدة
في قولهم قرن سلهب لقولهم سلب فصل والسين اطردت
زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا
اسطاع كاهراق فصل واللام جاءت مزيدة في ذلك
وهنالك وأولالك قال ... وهل يعظ الضليل إلا أولالكا
وفي عبدل وزيدل وفحجل وما هو قيل احتمال ومن أصناف
المشترك إبدال الحروف يقع الإبدال في الأضرب
الثلاثة كقولك أجوه وهراق والا فعلت وجده حروف
الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك
استنجده يوم صال زط فصل فالهمزة أبدلت من حروف
اللين ومن الهاء والعين فإبدالها من حروف اللين على ضربين
مطرد وغير مطرد فالمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب
إبدالها من ألف التأنيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة

لاما في نحو كساء ورداء وعلباء او عينا في نحو قائل وبايع

وكل واو وقعت اولا وشفعت باخرى لازمة في نحو

اواصل واواق جمعي واصلة وواقية وقال

يا عدي لقد وقتك الاواقي وفي تصغير واصل

والجائز ابدالها عن كل واو مضمومة وقعت مفردة

فاء كاجوه او عينا غير مدغم فيها كادؤر

او مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور ومن غير المطرد

ابدالها من الالف في نحو ابيأض وادهأم

وعن العجاج انه كان يهمز العألم والخأتم وقال

فخندف هامة هذا العألم وحكى ابن دريد عن ابي الرجاء

وقال يا دار مي بدكادك البرق صبرا

فقد هيجت شوق المشتئق ومن الياء والواو غير المضمومة

في نحو اشاح واسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد

وانه وانها واجد واحد اجذت في الجدث والمازني يرى

الابدال من المكسورة قياسا ومن الياء في قطع الله اديه

وفي اسنانه الل وقالوا البثة وابدالها من الالف في ماء وامواه

وقال وبلدة قالصة امواهها ماصحة رأد الضحى

افياؤها وفي ال فعلت والافعلت ومن العين في قوله اباب بحر ضاحك زهوق

فصل والالف ابدلت

من اختيها مطردة في نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب

ما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع ما منع من الابدال

في نحو رميا ودعوا والاعتلال من نحو العور والصيد وغير

مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها من الهمزة لازم

في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها من النون في الوقف

خاصة على لازم اشياء المنصوب المنون وما لحقته النون

الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رايت زيدا

ولصنعا وبعثنا واذا فصل والياء ابدلت من اختيها ومن الهمزة

ومن احد حرفي المضعف ومن النون والعين والباء والثاء والسين

والتاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد

ومن الواو في نحو ميقات وعصي وغاز وغازية وادل وقيام

وانقياد وحياض وسيد وليه واغزيت واستغزيت وهو مطرد

وفي نحو صبية وثيرة وعليان وتيحل وهو غير مطرد ومن الهمزة

في نحو ذيب وميز على ما ذكر سلف في تخفيفها ومن احد حرفي المضعف

في قولهم امليت وتقضيت اظفاري ولا ودنياك لا افعل

وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضى البازي وقوله

نزور امرأ اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فيأتمي والتصدية

فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة ودهديت

وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودباجي في جمع دبوج

وديوان وديباج وقيراط وشيراز ودنابير فيمن قال

شرازر ودماميس وقوله واتصلت بمثل ضوء الفرقد لله

الياء من التاء الاولى في اتصلت ومما سوى ذلك في قولهم

الناسي وطائي وقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي

جمه نقانق وقوله لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي

ووخز من ارانيها وقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك

خامس وابوك سادي وقوله قد مر يومان وهذا الثالي

وانت بالهجران لا تبالي فصل والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة

فابدالها من الالف في نحو ضوارب وضويرب واوادم واويدم

وتحوي وعصوي والوان حبلوي الى اشبا ومن الياء في نحو موقن

وطوبى مما سكن ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي تقوى

وبوطر من بيطر وهذا امر مقضو عليه وهو نهو عن المنكر

وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجوني كما سلف في تخفيفها

فصل والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء

فابدلها من الواو في فم وجلد ومن اللام في لغة طي في
نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من امبر امصيام في امسفر
ومن النون في نحو عنبر وشنباء فيما وقعت فيه النون
ساكنة قبل الباء وقول رؤبة يا هال ذات المنطق
وكفك المخضب البنام وطيامة الله على الخير ومن الباء
في بنات مخر وما زلت راتبا على هذا ورايته من كثب
وقوله فبادرت شاتها على مثابرة حتى سنفت دون نجي حيدها
نغما قال ابن الاعرابي اراد نغبا فصل والنون
ابدلت من الواو واللام في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى
لعل فصل والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد
والباء فابدلها من الواو في نحو اتعد واتجه قال
منتج كتيبة في عشرة وتجاه وتيقور وتكلان وتكاة

وتكلة وتخمة وتهمة وتقية وتقوى وتوراة وتترى
وتولج وتراث وتلاد ولاما في اخت وبنت وهنت وكلتا
ومن الياء فاء في نحو اتسر ولاما في نحو اسنتوا وثنتان وكيت
وذيت ومن السين في طست وست قال
يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات
غير اعفاء ولا اكيات ومن الصاد في لصت قال
كاللصوت المرد ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعالب
وهي الاخلاق فصل والهاء ابدلت من الهمزة والالف
والياء والتاء فابدلها من الهمزة في هرقت الماء
وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشيء عن
اللحيانى وهياك ولهنك ولها والله لقد كان كذا
وهن فعلت فعلت في لغة طي وفيها انشد ابو الحسن وانى
صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا اي اذا الذي

ومن الالف في قوله ان لم تروها فمه وفي انه وحيهله وقوله
وقد رابني قولها يا هناه مبدلة من الالف المنقلبة عن
الواو في هنوات ومنه في هذه امة الله وفي التاء في طلحة
وحمزة في الوقف وحكى قطرب ان في لغة طي كيف البنون
والبناه وكيف الاخوة والاخواه فصل واللام ابدلت من
النون والضاد في قوله وقفت فيها اصيلالا اسايلها وقوله
مال الى ارطاة حقف فالطجع فصل والطاء ابدلت من التاء
في نحو اصطبر ومختبط برجلي فصل والدال ابدلت من التاء
في ازدجر وازدان وفزد وادكر عن مدنجم فبارد في
لبوغم واجدموعوا واجد في بعض اللغات قال
واجد شيخا في دولج فصل والجيم ابدلت من الياء المشددة
في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت
فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج وقد اجرى

الوصل مجرى الوقف من قال خالي عويف وابو علج المطعمان
الشحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج
وانشد ابن الاعرابي كان في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون
الاجل وقد ابدلت من غير المشددة نحو قوله لاهم ان كنت قبلت
حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج
وقوله حتى اذا ما امسجت وامسجا فصل والسين اذا وقعت قبل
غين او خاء او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ
واصبغ عليكم نعمه وصخر وصلخ ومس صقر وبقا قون وصقت
وصبقت وصويق والصلق وصراط وصاطع ومصيطر
واذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك
في يسدر يزدر وفي يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولاجود
المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل
زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر فصل

والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فزد له وقول حاتم هكذا فزدي انه وقال الشاعر ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا وان يضارع بها الزاي فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صدر وصدق والمصادر والصراط قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين تقول هو اجدر واشدق ومن اصناف المشترك الاعلال حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع في الاضرب الثلاثة كقولك مال وسوط وبيض وقال وجاول وبايع ولا ولو وكي الا ان الالف تكون في الاسماء والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهي في الحروف اصل

ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها فصل والواو والياء غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما معا كالقوة والحية وان تقدمت الواو على الياء في وقيت وطويت وتقدمت الياء عليها في يوم واما الواو في الحيوان وحيوة فلكونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحية واختلافهما ان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا في يين اسم مكان وفي يديت ولم تقع الواو كذلك ومذهب ابي الحسن في الواو ان الفها من الواو فهي على قوله موافقة الياء في ييت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء فهي على هذا موافقتها في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها الا الواو ولذلك آثر الوعي ان يكتب الياء

القول في الواو والياء فاءين

الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول ينع ييـنع ويسر ييسر فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يئس يئس كومق يمق فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر فصل والذي فارق به قولهم وجع يوجع ووجل يوجل قولهم وسع يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو في احديهما وسقطت في الاخرى وكلا الفعلين فيه حرف الحلق ان الفتحة

في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل وفي يسع عارضة مجتلبة لاجل حرف الحلق فوزانها وزان كسرة الرائين في التجاري والتجارب فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر والقول في ييئس وييأس يابس ويايس وفي مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وييجل وليست الكسرة من لغة من قال تعلم فصل واذا بني افتعل من اكل وامر قيل ايتكل وايتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء هاهنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطاء

القول في الواو والياء عينين

لا تخلوان من ان تعلا او تحذفا او تسلما فالاعلال في قال وخاف وباع وهاب وناب ورجل مال ولاع ونحوهما مما تحرك كلتاهما فيه وانفتح ما قبلها وفيما هو

من هذه الافعال من مضارعاتها واسمآء فاعليها ومفعوليها وما كان
منها على مَفعل ومَفعلة ومُفعِل ومُفعِلة ومَفعُلة كمَقاد ومَقالة
ومَسير ومعيشة ومثوبة وما كان نحو اقام واستقام
من ذوات الزوائد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا
او واوا او يآء نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوّذ و
تعوّذ وزيّن وتزيّن وما هو منها اعلّت هذه الاشيآء
وان لم تعرّ فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيه
ذكرنا منها وضربنا بعرق فيها والحذف
في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن وبع وبعن وبعت
ولم يبع ولم يبعن وما كان نحوهن من المزيد فيه
وفي سيد وميت وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستقامة
ونحوهما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيف او
اضطرار اعلال والسلامة فيما ورآء ذلك مما تقدمت

فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلا انه عرض
ما يصد عن اقتضاء حكمها كالذي عرض في صورى
وحيدى والجولان والحيكان والقوداء والخيلاء فصل
وابنية الفعل في الواو على فعَل يفعُل نحو قال يقول وفعِل
يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال يطول
وجاد يجود اذا صار طويلا وجوادا وفي اليآء على فعَل
يفعِل نحو باع يبيع وفعِل يفعَل نحو هاب يهاب ولم
يجئ في الواو يفعِل بالكسر ولا في اليآء يفعُل بالضم وزعم
الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعِل يفعِل كحسب
يحسب وهما من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو
اطوح منه واتوه ومن قال طيّحت وتيّهت فهما على
باع يبيع فصل وتحوّلها عند اتصال ضمير الفاعل فعَل من الواو الى
فعُل ومن اليآء الى فعِل ثم نقلت الضمة او الكسرة الى الفا فقيل

قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحوّلوا في غير المضمر الا ما جاء من
قول ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل يفعل ذاك
فصل وتقول فيما لم يسمّ فاعله قيل وبيع بالكسر وقول
وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له
تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له وفي فعلت من ذلك
عدت يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام
وليس فيما قبل يآء اقيم واستقيم الا الكسر الصريح فصل
وقالوا عور وصيد وازدوجوا واجتوروا فصحّحوا العين لانها
في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم
من لم يجئ الاصل فقال عار يعار قال اعارت عينه ام
لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول اعور
الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت منها استفعلت لقلت
استعورت ولكن مثله من ليس كصيد كما قالوا

عَوِر في عاوِر لكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرّف
تصرّف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن
على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا
حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما
اقول وما ابيعه وقد شذ عن القياس نحو اجودت واستروح
واستحوذ واستجودها واستصوب واطيبت واغيلت
واخيلت واغيمت واستتيس فصل واعلال اسم الفاعل
من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع
وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول
شاكي وفي حاي قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة
لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل حايي فقلبت
الثانية ياء والياء فيه همزة كقائم وقالوا في عور وصيد عاور
وصايد كمقاوم ومباين فصل واعلال اسم المفعول منها

أن تسكن عينه ثم إن المحذوف منها من أو مفعول
واو مفعول عند سيبويه وعند الأخفش العين ويزعم أن الياء
في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على
شيب بالكسرة ومشوب بناء على لغة من يقول شوب وقد
شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال
يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم أتموا في
الواو لأن الواوات أثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم
ثوب مصوون فصل ورأى صاحب الكتاب في كل ياء
هي عين ساكنة مضموم ما قبلها أن تقلب الضمة كسرة لتسلم
الياء فإذا بنى نحو برد من البياض قال بيض والأخفش
يقول بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع أبيض
ومعيشة عنده يجوز أن تكون مفعلة ومفعلة وعند الأخفش
هي مفعلة ولو كانت مفعلة لقلت معوشة وإذا

بنى من البيع مثل ترتب قال تبيع وقال الأخفش تبوع
والمضوفة في قوله وكنت إذا جاري دعا لمضوفة
القصوى عنده وعند الأخفش قياس فصل
والأسماء الثلاثية المجردة إنما يعل منها ما كان على مثال الفعل
كباب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لأنها على فعل أو
فعل وربما صح ذلك في نحو القود والحوكة والخونة والجورة ورجل
روع وحول ومما ليس على مثاله فيه التصحيح كالنومة
واللومة والعيبة والعوض والعودة وإنما أعلوا قيما لأنه مصدر
بمعنى القيام وصف به في قوله عز وجل دينا قيما والمصدر
يعل بإعلال الفعل وقولهم حال حولا كالقود
وفعل إن كان من الواو سكنت عينه لاجتماع الضمتين
والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعوان ولا يثقل
في الشعر قال عدي بن زيد

في الألف للاتباع سوك وإن كان من الياء فهو كالصحيح
من نحو كتب ورسل قال غيبر وبيض فصل
وأما الأسماء المزيد فيها فإنما يعل منها ما وافق الفعل
في وزنه وفارقه إما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقام
ومسير ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيدة ومريم ومدين
ومشورة ومصيدة والفكاهة مقودة إلى الأذى
وقري لمثوبة من عند الله وقولهم مقول ومخيط من مقوال
ومخيط من مخياط وإما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال
تحلئ من باع بيع تقول تبيع بالإعلال إلا أن تفعلا
بكسر التاء ليس في أمثلة الفعل وما كان منها بالأ
للفعل صحح كقولهم أبيض وأسود وادود
واعين وأخونة وأعينة وكذلك لو بنيت تفعل
أو تفعل من زاد وزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح فصل

وقد أعلوا نحو قيام وعياذ واجتياز وانقياد لإعلال أفعالها
مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء
بعدها وهو الألف ونحو ديار ورياح وحياض لشبهها
لإعلال وحدها بإعلال الفعل مع الكسرة والألف
ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الإعلال في الواحد
وسكون عينه ساكنة فيه بالألف دار وريح مع
الكسرة والألف وقالوا ثيرة وديم لإعلال الواحد
والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد
والكسرة وقد قالوا في القليل والكثير عودة وكوزة وزوجة
وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد وقوله
فإن أعزاء الرجال طيالها ليس بالأعرف وأما قولهم
رواء مع سكونها في ريان فلئلا يجمعوا بين إعلالين
قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونحو

يس نظيره لأن الواو في واحده صحيحة وسوق وسوك
نار فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بأن يسكن
ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما اذا لم يكن نحو الاقامة
والاستقامة مما يعلّ باعلال فعله وذلك قولهم قوّل
وعوّار ومشوار ومقوال وسوق وغوور وطويل ومقاوم
واقوناء وشيوخ وهيام ومعايش وخيار وأبيناء
فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان
واوان او ياءان او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك
في أوّل أوائل وفي خيّر خيائر وفي سيّقة سيائق وفي
فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود واذا
كان الجمع بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب كقولك عواوير
وطواويس وقوله وكحّل العينين بالعواور انما صحّ
لأن الياء مرادة وعكسه قوله فيها عيائيل اسود ونمر

لأن الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن قولك اعلال
صيّم وقيّم للقرب من الطرف مع تصحيح صوّام وقوّام وقولهم
فلان من صيّابة قومه وقوله فما أرّق النيّام الا سلامها شاذ
فصل ونحو سيّد وميّت وديّار وقيّام وقيّوم قلبت فيها
الواو ياء ولم يفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا
تختلط بفعّل وتفعّل فصل وتقول في جمع مقامة ومعونة
ومعيشة مقاوم ومعاون ومعايش مصرّحا بالواو و
الياء ولا تهمز كما تهمز رسائل وعجائز وصحائف ونحوها مما
الالف والياء والواو فيه وفي واحده مدّات لا اصل لهن في الحركة
فصل وفُعلى من الياء اذا كانت اسما قلبت ياؤها واوا
كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب
في الصفة كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى
القول في الواو والياء لامين حكمهما ان يعلّا

او تحذفا او تسلما فاعلالهما ان قلبتا الى الالف
وذلك متى تحركتا وانفتح ما قبلهما الا ان يقع بعدهما ساكن نحو
غزا ودعا وعصا ورحى او لاجتماعهما الى صاحبتهما
كالغزيت والغازي ودعي ورضي وكالتقوى والشروى
والجباوة او اسكانهما كيغزو ويرمي وهذا الغازي ورأيت
وحذفهما في نحو لم يرم ولم يغز وارم واغز وفي يد ودم
وسلامتهما في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا
ورميا فصل ويجوزان يجعل حركات الاعراب مجرى
الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدوّ
وعديّ وواو وايّ واذا تحرك ما قبلهما لم تحركا الا النصب
نحو لن يغزو ولن يرمي واريد ان يستقي ويستدعي ورأيت الرامي
والعمى والمفتري وقد جاء الاسكان في قول عامر بن الطفيل
ابى الله ان اسمو بأمّ ولا اب وقول الاعشى

فآليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمّدا
وقوله يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس باريها
وهما في حال الرفع ساكنتان وقد شذ التحريك في قوله
موالي ككباش العوس سحّاح ولا يقع في المجرور الا الياء
لأنه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة
وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد روي لجرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغوّل
وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن
الا لهن مطّلب وقال آخر ما ان رأيت ولا ارى في مدتي
كجواري يلعبن في الصحراء وتسقطان في الجزم سقوط الحركة
وقد ثبتتا في قوله هجوت زبّان ثم جئت معتذرا
من هجو زبّان لم تهجو ولم تدع وقوله الم يأتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد وفي بعض الروايات عن ابن كثير

إنه من تغى يتغى ويُصبر. وأما الألف فتثبت ساكنة أبداً
إلا في حال الجزم فإنها تسقط سقوطها في نحو لم يخش ولم يرع
وقد أثبتها من قال — كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانيا
ونحوه ما أنشد لا أنساه آخر عليشتى ما لاح بالمعزاء ريع سراب
ومنه: ولا ترضّاها ولا تملّق. **فصل** ولرفضهم في الأسماء
المتمكنة أن تتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو
وحقو على أفعل جمع عرقوة وقلنسوة على حد تمرة وتمر أدلٍ
وأحقٍ وعرقٍ وقلنسٍ قال — لا صبر حتى تلحقي بعنس
أهل الرياط البيض والقلنسي. فأبدلوا من الضمة الواقعة
قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات و
قالوا قلنسوة وقمحدوة وأفعوان وعنفوان وأقحوان حيث
لم تتطرف ونظير ذلك الإعلال في نحو الكساء والرداء
وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة

إذا العجوز غضبت فطلق

والأبوّة والأخوّة والثنايين والمذروين وسأل سيبويه الخليل
عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال إنما جاؤوا بالواحد
على قولهم صلاء وعظاء وعباء وأما من قال صلاية وعباية
فإنه لم يجئ بالواحد على الصلاء والعباء كما أنه إذا قال
خصيان لم يثنه على الواحد المستعمل في الكلام
فصل وقالوا عُتيّ وجُثيّ ففعلوا بالواو المتطرفة
بعد الضمة في فُعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في أدلٍ
وقلنسٍ ثم فعلوا في الكساء نحو فعلهم في وهذا الصنيع
مستمر فيما كان جمعاً إلا ما شذ من قول بعضهم إنك لتنظر
في نحوّ كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتوّ ومغزوّ
وقد قالوا عتيّ ومغزيّ قال — وقد علمت عرسي مليكة أنني
أنا الليث معديّاً عليه وعاديا. وقالوا أرض
مسنيّة ومرضيّ وقالوا مرضوّ على القياس وقال

وعظاية
والعظاء

سيبويه والوجه في هذا النحو الواو والأخرى عربية كثيرة
والوجه في الجمع الياء. **فصل** والمقلوب بعد الألف
يشترط فيه أن تكون الألف زائدة مثلها في كساء ورداء
فإن كانت أصلية لم تقلب كقولك واو وزاي وآية وثاية
فصل والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية
ومحنية وإذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز
في نحو قنية وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز أقلب **فصل**
وما كان فعلى من الياء قلبت ياؤه واواً في الأسماء كالتقوى
والبقوى والرعوى والشروى والعوّى لأنها من عويت و
الطغوى لأنها من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو
خزيا وصديا وريا ولا تفرقة فيما كان من الواو نحو
دعوى وعدوى وشهوى ونشوى وفعلى تقلب واوها
ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا

والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك إذا بنيت
فُعلى من غزوت غزوى ولا تفرقة فيما كان من الياء نحو الفتيا والقضيا
في بناء فعلى من قضيت وأما فعلى فحقها أن تجري على الأصل
صفة واسماً. **فصل** والواو إذا وقعت بعد ألف الجمع الذي
بعده حرفان همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء ألفاً والهمزة
ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والأصل مطائي وركائي
على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا في جمع
شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والأصل
شواوي وحواوي ثم شوائي وحوائي على حد أوائل ثم شوايا
وحوايا وقد قال بعضهم هداوى في جمع هديّة وموساوي وأما
نحو إداوة وعلاوة وهراوة فقد ألزموا في جمعه الواو بدل
الهمزة فقالوا أداوى وعلاوى وهراوى كأنهم أرادوا
مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد ألف وإذا لم

فُعلى

نحو الهمزة العارضة في الجمع كهمزة جواء وشواء وحبيئة وحبائية
وشائية فاعلتين من جاء وشاء

فصل

وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت
ياء نحو اغزيت وادعيت وترجيت واسترشيت ومضارعها
ومضارعة غزي ورضي وشاكي في قولك يغزيان ويرضيان
ويشايان وكذلك ملهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان

فصل

ونحو ادل واجري وعصي ومجري ونقي وفي لم يعلوه
والكرم يدغم فيقول جي وحي بفتح الفاء وكسرها كما
قيل لي ولي في جمع الوي قال الله تعالى ويحيى من حي
عن بينة وقال عبيد عيوا بامرهم كما عييت ببيضتها الحمامة
وكذلك احيي واستحيي مجوي في احيي واستحيي وحيي
وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا اقفا لما يلزم حركته نحو
لن يحيي ولن يستحيي ولن يعاني وقالوا في جمع حياء حيي

احيية واعيياء واحيية واعيياء وقوي مثل حيي في ترك الاعلال ولم يجوزوا فيه
الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية
ياء

فصل

ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت
[...] لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم
ان [...] وقووت وهم لاجتماع الواوين كره
[...] اجتماع اليائين وما بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياء
واما القوة والصوة والبو والجو فمحتملات للادغام

فصل

قالوا في افعال من الجوة احواوى فقلبوا الواو
الثانية الفا ولم يدغموا الا ان الادغام كان يصيرهم الى
ما رفضوا من تحريك الواو بالضم في نحو يغزو ويسرو ولو قالوا
احواو يحواو لقالوا في مصدره احوياء واحوواء ومن قال
اشهباب قال احوياب ومن ادغم قال احوى يحوى ومن قال احواء

ومن اصناف المشترك الادغام

تقول التقاء المتجانسين على السنتهم يجوز الادغام الى ضرب
من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة اضرب احدها ان يسكن
الاول ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك
لم يخرج جابر ولم اقل لك والثاني ان يتحرك الاول [...]
فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن [...]
ان يتحركا وهو على ثلاثة اوجه ما الادغام فيه واجب [...]
ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رد ويرد
وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة
نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال
اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها مشبهة
بتاء انت وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة اضرب احدها ان
يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي
فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد

والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم
مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين
ولابد من ذكر مخارج الحروف ليعرف متقاربها من متباعدها

فصل

ومخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف
اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه و
للقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف
من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف وللجيم والشين والياء
وسط اللسان وما حاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة
اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان
الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق
الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين
طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر
اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال والتاء

ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاي والسين ما بين
الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف
الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى وللباء
والميم والواو ما بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف
الى ثلثة واربعين فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون
ويتفرع منها ستة ماخوذ بها في القرآن وكل كلام فصيح
وهي النون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى
النون الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة
والشين التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي
نحو مصدر والهمزة التي بين بين والبواقي حروف
مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف
والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والجيم التي كالشين
والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

فصل وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة
وما بين الشديدة والرخوة والى المطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة
وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة
واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما عدا
المجموعة في قولك ستشحثك خصفه وهي المهموسة والجهر
اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري
معه والهمس بخلافه والذي يعرف به تباينهما انك اذا كررت
القاف فقلت ققق وجدت النفس محصورا لا تحس معه بشيء
منه وتردد الكاف فتجد النفس مقاودا لها ومساوقا
لصوتها والشديدة ما في قولك اجدت طبقك او اجدك
قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا او لم
يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت
الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها وتعرف

تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فانك
تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين
جاريا تمده ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم
لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على العين واحساسك
في صوتها بشبه انسلال من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة
الضاد والطاء والصاد والظاء والمنفتحة ما عداها و
والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من
الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة
والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء
ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض
بخلافه وحروف القلقلة ما في قولك قد طبج والقلقلة ما
تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر
مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لانها

يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها
والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات انه
لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة
فكانه قد صمت عنها واللينة حروف اللين والمنحرف اللام قال
سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع
الصوت والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان
بما فيه من التكرير والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء
الصوت اشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء
لضعفها وخفائها وصاحب العين يسمي القاف والكاف
لهويتين لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية
لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين
والزاي اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان والطاء والدال
والتاء نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والظاء

والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة والراء واللام والنون
ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء والميم
شفوية او شفهية ويجمعها [illegible] فصل واذا
رم ادغام الحرف في مقاربه فلا بد من تقريبه وقلبه الى لفظه ليصير مثلا له
لان لا محال للادغام فيه كما هو مخالف فاذا رمت ادغام الدال
في السين من قوله عز وعلا يكاد سنا برقه فاقلب الدال اولا
سينا ثم ادغمها في السين فقل يكاسنا برقه وكذلك التاء في الطاء
من قوله تعالى قالت طائفة فصل ولا يخلو المتقاربان
من ان يلتقيا في كلمة او في كلمتين فان التقيا في كلمة نظر
فان كان ادغامهما مما يؤدي الى لبس لم يجز نحو وتد وعتد ووطد
يتد ولكنه وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطد
ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بيانه وادغامه
بين ثقل ولبس فتركوا ما هو اخف وعدلوا عن الادغام الى اعلال

ومنها حذف الفاء من المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت
بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يد وان
لم يلبس جاز نحو امحى وامرش واصلهما انمحى وانمرش لان
انفعل ليس في ابنيتهم فامن الالباس وان التقيا في
كلمتين بعد متحرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه
ولا تغيير صيغة فصل وليس بمطلق ان كل متقاربين في
المخرج يدغم احدهما في الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك
فيهما فقد يعترض للمتقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق
للمتباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف
ضوي مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق ادخل
في الفم في الادخل في الحلق وادغموا النون في الميم وحروف
طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك شان
الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض في الادغام لتقف

على جلية ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله وعونه فصل
فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في مثل قولك سآل ورآس والرآث
في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرا ابوك واقرئ اباك قال
وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس
معه وهي رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا تدغم
في غيرها ولا غيرها فيها فصل والالف لا تدغم البتة
لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع ان تكون مدغما فيها
فصل والهاء تدغم في الحاء وقعت بعدها او قبلها
كقولك في اجبه حاتما واذبح هذه اجبحاتما واذبحاذه
ولا تدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا فصل
والعين تدغم في مثلها كقولك ادفع عليا وكقوله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده وفي الحاء وقعت بعدها

او قبلها كقولك ادفع حاتما واذبح عتودا ادفحاتما واذبحتودا
وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار بادغام
الحاء في العين ولا تدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين
والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما نحو قولك في
معهم واجبه عتبه محم واجبحتبه فصل
والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح حتى
ابلغ وتدغم فيها الهاء والعين فصل والغين والخاء
تدغم كل واحدة منهما في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو
ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك لا تمسخ خلقك واذبغ
خلفا واسلخ غنمك فصل والقاف والكاف
كالغين والخاء قال الله تعالى فلما افاق قال
سبحانك وقال تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا وقال تعالى خلق كل دابة من ماء

وقال تعالى فاذا خرجوا من عندك قالوا فصل
والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا وفي الشين نحو اخرج شيئا قال
الله تعالى اخرج شطأه وروى اليزيدي عن ابي عمرو ادغامها في
التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج الملائكة وتدغم فيها الطاء
والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحرج جابرا
ووجبت جنوبها واحفظ جارك وادخل جعفرا ولم يلبث جابرا
فصل والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك لا تفتش شيئا
وتدغم فيها ما يدغم في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخلط شيئا
ولم يرد شيئا واصابت شيئا ولم يحفظ شيئا ولم يغث شيئا
ولم يرث شيئا ودنا الشيخ فصل والياء تدغم في
مثلها متصلة كقولك حيي وعيي وشبهه بالمتصل كقولك قاضي
وراعي ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشي ياسرا وان كانت
حركة ما قبلها من جنسها كقولك اظلمي ياسرا لم تدغم وتدغم فيها

مثلها والواو نحو لويا والنون نحو من يعلم فصل
والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك اقبض ضعفها
واما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا
عمرو كان يدغمها في الشين في قوله تعالى لبعض شأنهم
فانه ثبت من غير رواية ابي شعيب وتدغم فيها ما يدغم
في الشين الا الجيم كقولك حط ضانك وزد ضحكا
وشدت ضفايرها واحفظ ضانك ولم يلبث ضاربا
ونحو الضاحك فصل واللام ان كانت المعرفة
فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء والدال والتاء
والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والشين
والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام
هل وبل فادغامها فيها جائز ويتفاوت جوازه على
حسن وسوء ادغامها في الراء كقولك بل رأيت والى

قبيح وسوء ادغامها في النون كقولك هل نخرج والى وسط وسوء ادغامها
في البواقي وقرئ هل ثوب الكفار فانشد سيبويه
تذر ذا ولكن تتعين متيما على ضوء برق اخر الليل ناصب
وانشد تقول اذا اهلكت مالا للذة فكيهة هشئ بكفيك لائق
ولا تدغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لك وادغام الراء
لحن فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك
وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك واذا ذكرت
ربك فصل والنون تدغم في حروف يرملون كقولك
من يقول ومن راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن يكرم
وادغامها على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع
احوال احدها الادغام مع حروف يرملون والثانية البيان
مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك
ومن هانئ ومن عندك ومن حملك ومن غير ومن خالك الاربع

لغة قوم لخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل
والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شنبا وعنبر
والرابعة الاخفاء مع ساير الحروف وهي خمسة عشر حرفا
كقولك من جابر ومن كفر ومن قبل وما اشبه ذلك قال
ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن فصل والطاء والدال
والتاء والظاء والذال والثاء ستتها يدغم بعضها في بعض
وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك الا ان
بعضها يدغم في بعض والاقيس في المطبقة اذا ادغمت
تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
فصل والفاء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وما اختلف
فيه وقرئ نخسف بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به
الكسائي وتدغم فيها الباء فصل والباء تدغم في مثلها
قرأ ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفاء والميم نحو اذهب

من نعتك ونعانب من تشاء ولا تدغم فيها الا مثلها فصل
والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى
آدم من ربه وتدغم فيها النون والباء فصل وافتعل
اذا كان بعد تائها مثلها جاز فيها البيان والادغام والادغام
سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم في الثانية وتنقل حركتها
الى الفاء فيستغني بالحركة عن همزة الوصل فيقال
قتّلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي
ساكنان فتحرك الفاء بالكسر فيقول قِتّلوا ومن فتح
او كسر قال يقتّلون ومقتّلون بكسرهما ويجوز مقُتّلون
بالضم اتباعا للميم كما حكي عن بعضهم مُرُدّفين وتقلب
مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد
والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الثاء
والسين ثاء وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك

اطّلبت واطّلعوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء
والطاء ظاء كقولك اظطلم واطّلم واظّلم وروت الثلاثة
في بيت زهير ويظلم احيانا فيظّلم ومع الضاد تبين وتدغم
بقلب الطاء ضادا كقولك اضطرب واضّرب ولا يجوز
اطّرب وقد حكي اضّجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع
ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك
مصطبر ومصّبر واصطفى واصّفى واصطلى واصّلى وقرئ الا ان
يصّلحا ولا يجوز مطّبر وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا
فمع الدال والذال تدغم كقولك ادّان وادّكر واذّكر
وحكى ابو عمرو عنهم اذدكر ومنه مذدكر وقال الشاعر
تنحي على الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذدراء عجبا
ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك
ازدان وازّان ومع الثاء تدغم لا غير الا بقلب كل واحدة

منها الى صاحبتها فتقول مثّرد ومنه اثّاد واتّاد ومع السين
تبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مستمع ومسّمع
وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّه قال
وفي كل حي قد خبط بنعمة وفزد وحصط عينه وعدّه
ونقدّه تريد خبطت وفزت وحصت وعدت ونقدت
قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب
قال واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه
الحروف ساكنة لم يكن ادغام نحو استطعم واستضعف
واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل
الى الادغام واستدان واستضاء واستطال بتلك المنزلة
لان تاءها في نية السكون فصل وادغموا تاء تفعّل
وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارءوا
مجتلبين همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام

ولم يدغموا نحو تتذكرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء وادغام
الثانية فصل ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ اصله
سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودّ
في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الحجازية الجيدة ومثله
عدّان في عتدان وقال بعضهم متحذرا من هذا فصل
وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين او المتقاربين لاعواز
الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست
ظلت ومست واحست قال احسن به فهن اليه شوس
وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه
فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ فحذف
التاء الثانية والثاني ان يكون اتّخذ فابدل السين
مكان التاء الاولى ومنه قولهم يستطيع بحذف التاء
وقولهم يستيع ان شئت قلت حذفت الطاء وتركت التاء

الاستفعال وارتبت نلتجدننا لناه المزيدة تابدلت التا
مكان الطاء وقالوا تعتبر التجال وعلام يجونللب
ان على لماه تا غداة طعت علاو كرب الت جاحت مكانه
عند سطرتيم • واذا كانوا ممن يجدفون مع
امكان الادغام في تسع وبقي فصم مع عدم
امكانه احذف
والله اعلم

فرغ من كتابته العبد الضعيف الراجي رحمة ربه
اللطيف ... المدعو ...
... الاول
... والسلام
... وصلى على ... محمد واله واصحابه ...

مهفهفة تجلا ... ...
يا خذها حال من ... مهوود

وما انا الا ... ضم ...
نضج وعند الاكرمين يفوح

... في ... كبكا
على انه من ساحة الاخزان ...

... في الدنيا ولو ... بنا
ونحن فيه ... تفجع

... وعفاد ... منه ... وكفاد
... بعد ... وعفاد

معما
خذ اسما من اسماء الموت واقلب
وصحف ذلك المقلوب حسنا
وصغر ذلك التصحيف واجعل
لمن احببته من ذاك اسما

معما
حسان ممنوعان عن كل ...
بينا ... الليل للمسافات
اذا كان ... وكلا ... باسية
وعند طلوع الفجر يفترقان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الله احمده مانح الانعام • ومؤلف الارواح والاجسام
حمدا اجوز ... تصبح • واثال كل ... مرام
والى النبي محمد خير الورى • اهدي ... وسلام
والى نجوم ... المصطفى • من ... المحل السامي
والى هداة الحق من اصحابه • يحيي الهدى ومؤيدي الاسلام
صلى عليه الله ... • وعليهم ما ... ب...
هذا كتاب ... • زادت محاسن طلعة الايام
وجلت عرايس الطباء ... • تسبي قلوب ... الاحلام
كلم بدائع نظمه ... • في ... من الافهام
اضحى بها روض المعاني ... • ... الاكمام
في ... وفي ايجازها • ... والابرام
ضمنت لحاويها اصول النحو ما • ... بالانعام

من كان ... • ... انعامه ...
اودعتها الكتب المتداولة ذكرنا • احكامها ... الاحكام
وكانها الافلاك ... • مثل النجوم ... الاحكام
وجرت ... وهي طوالع • وطوت ... وهي ...
اوردتها ... اذا ... • ... صادق ...
... بذهن ... بصوالج ...
ذكر الكلمة وانواعها والكلام ونوعيه في البحر المنسرح والقافية من المتراكب
... به ... القلوب ...
اللفظ ما افاد مفردا معنى ... من ذلك الكلمة
وانها عند الانقسام الى حرف وفعل واسم منقسمة
وان يكن الاسناد ... الكلام ...
... حرف • واسم وفعل ...
فالاسم ما دل غير مقترن • معناه ... في نفسه كلمة
ومن علاماته الاضافة والتنوين • والجر ... له
وكونه مسندا اليه كذا • دخول حرف التعريف كالسلمة
كذاك تصغيره ونسبته • و... الجمع كالظلمة
... قطعة ... • ... منتظمة
فصل في ذكر اسم الجنس والعلم في البحر البسيط والقافية من المتراكب
وبعض اصنافه اسم الجنس والعلم • وان ذاك الى قسمين ينقسم

أن الاسم عين ومعنى جامدين ومشتقين والكل للنوعين يستظهر
وتلوه وسويا للشى معقولا عن شبهة خارجا او غيرها وسمعوا
كجعفر وابن عمرو وبالله وقفه وبدرج وهو مشتهر
مفرد وهو مشتق ومرتجل وغيره ومن المنقول الاثر
ومن علم مزدوج لقب فمن نضاف اليه ذلك العلم
والعبد ما ليس في الاعيان متحدا لكن تخصيصه في الذهن ملتزم
وذاك اما اسم عين كابن داية او معنى كغدوة او سبحان فاعتبروا
ومنه افعل نعتا غير منصرف وانه علم للجنس بالعلم
اذا الكناية عن اصل العلوم كالوقت الكرم فلان ابها الكريم
والامر في الفضل والعباس جائزة وفي الثريا كما في النجم ملتزم
وفي الكناية عن سبل البهائم والجمع الصحيح وما نوى بالقدم
وفي مضاف وذا ان جاء مشتركا بالاتفاق كما بالاسم يستعلم
لكنكم والوليد الى التفخيم ذا نعتا دونها الاذهان تنقسم

فصل في ذكر المعرب والاعراب ووجوهها في الحرف الكامل والقاصر

كذا يصفوا الراح ابى اطيب تجلو بافواه الكرام وتعذب
اعلم بان الاسم من اصنافه نوعان مبنى وآخر معرب
فالمعرب الجزء الذى لم يشبه المبنى اصلا وهو جزء تركب
وتغير الحرف الموجب باختلاف عوامل الحكم له مستوجب
وهو الذى ادعى الاعراب على ما في دقيل بيان ذلك فاكتبوا

لفظا وتقديرا وذلك عندهم رفعا ونصبا ثم جرا يحسب
والمقتضيها الفاعلية والاضافة والتى المفاعلية تعقب
كل من الاولى يدل على كل من الاخرى كما ترتب
ومقوم المعنى الذى هو مقتضى الاعراب نحو عاملا ولقب
والمفرد المصروف بالضم ارتفاعا ثم بالفتح انتصابا يعصب
وكذاك الجمع المكسر مثله وكلاهما بالكسر جرا يعرب
وخلافه المنصرف يا ترى بالضم من رفعا وفتحا نصب
جمع المؤنث مثلها بالضم ثم الكسر والتاء بفتح ينصب
ولقد اتى الاسكان ايضا عن اعطا القوم ادبها بجزم نحب
والحول والاخوات حين اضفتها بالواو والاخير الفصيح يعرب
ولقد يقال ابا في الحواله والبعض الحركات اصلا معرب
والمثنى بالالف ارتفاعا ثم باليا جرا وانتصابا معرب
وكلاهما فاحو اضمرته وكذا المثنى مثل ذا يستوجب
وهذا ومنهم من الى القائها الفا كذاك في الثلثة يذهب
والوا بواو ثم ياء فيهما كالاربعين ونحوه يتقلب
وكذاك جمع المذكر سالما عند الصحيح بلا خلاف يذهب
هذا هو اللفظى والتقدير في المقصور احوالا لما يستصعب
وكذا غلامى مطلقا والمشترى رفعا وجرا عند من يادب
لكن غلامى فيه وجه غيره وسواه آله وهذا الاصوب

والجر عند البعض فيه بكسرة لفظا وهذا الراى لا يستصوب
ومقدر للحرف رفعا كلهم بعضهم في نحو مختلفى فيما يعرب
وكذاك ينعقد في الثلثة ساكنا من بعض لمحاربي القوم اضرب
رفعا وجرا ثم نصبا مثله وكذاك نحو ابو العلاء مهذب
وكذا المثنى مثل ثوبا ابنى وذا في الرفع دون الحالتين مرتب
نحو وا قرئنا رابعا مستعربا كابا رد المثنا المنقول مذهب

فصل في المنصرف وغير المنصرف في الكامل والقاصر والمتواتر

كم تجتلى الاذهان	آثار فن سواطع البرهان
اما المسمى غير منصرف فما	شوها به من تسعة سببان
او واحد تكرر مثل	تانيث ووزن الفعل كالاذهان
والعدل والوزن المركب فيهما	الف كذا التركيب كل مكان
هذا وسادسها العجمة	والوصف والتعريف فهي ثمان
والجمع تاسعها وهذا الذى	مثل ذا وكذلك الالفان
والمرء الاولى اذا منعوا به	سبب كذلك يا اولى الاذهان
والكسر والتنوين مانعا عليه	فقط في سعة الكلام مدان
والصرف يجوز للضرورة مطلقا	والعكس ممتنع لذوى الاذهان
والعكس ممتنع صرف افعل كذا	ابدا وما في ذاك من لحنان
ويجوز عند البعض منع الصرف	من علمية من غير ما سببان
لكن ما تشتبه به على حكم الـ	عبارة امره مستوان

فالشرط في اثبات معنى كونه علما بالتاء للاذهان
ثم المقدم ولحب الاثر ما لم يرم منه الحشو بالاسكان
او كان فيه عجمة بحوز في هند وفاه وجور ممتنعان
واذا دعا رجلا به اشترط المزيد على ثلثة احرف ذا شان
ولعوكه زيدا اذا سميت امراة زوال الصرف للقرآن
والوزن ما فيه جاز بالفعل لاختصاصه او يشتم معنى له
او ما باوله يجدد يرى احرف زيادة بعينه قبولها
كيزيد ان يجعل منقولا عن الفعل الخلى عن الكناية خان
واذا استقر مع الضمير فانه يحكى كما هو محكم البنيان
والعدل فيه خروجه عن وزنه الاصلى تحقيقا بالاحسبان
او غير تحقيق وذاك مثاله اخر وذا خمس مثال اثان
ومن المقدم امس احوال الاولى بعض الائمة من اولى التبيان
والبعض يدفعه فقط وبناؤه بالكسر فيها اختير باستحسان
والنون والالف المزيدة شرطه علمية ان كان كالعمران
او كان وصفا فانتفاء التاء فالمذهبان تصرفوه للوجدان
ووجود فعلى عند بعضهم لذا وقع اختلاف الحكم في رحمان
ولذاك سكران اتفاق منعهم ابا المجدان والفقدان
والشرط في التركيب فقدان الاضافة فيه والاسناد كذا او ان
وكذاك اشترطوا العلمية حتى يرى مستحكم الاركان

وحكم الثالث فيه شرطه ان لا تكون تضمن في الثان
والشرط علمية فيها كذاك مقابل النقصان
اعني المزيد على ثلثة احرف او ان تحرك حشوه ذا البيان
فالصرف فيه نوح لذاك واما شيث وابرهيم ممتنعان
والشرط في الوصف الاصالة فارعه في ادمم للقيد باذعان
والصرف في حالات نساء اربع حتم لذاك يا اولي الاذهان
والمنع فيه ضعيف مثله في اجدل للصقر فاجرِ بيان
وكذاك التعريف ايضا شرطه علميه فاعرفه بالايقان
ويعد مثل الثاني على راي كسثة ثمنيها اثنان
والجمع ما هو بعد ثانيه ثلثة احرف متوسط الاسكان
او بعده حرفان نحو اساورٍ وثمانٍ ونقدرا كنحو عوانٍ
رفعا وجرا فانكسار النون في رفع بدا كالنون وزان
ويقال رفعا لسبب غير وقد اتي بيت الفرزدق شاهد البنيان
والنون للتعويض عن محذوفه في المنع او للصرف في الاعكان
وبزيد الياء بحكم ثبوت فاجدلوا فما قدرته ثنيان
وكذاك اعشى اذ تصغر حكمه منع ويقال صرفه بثوان
وجعفا جر حلي بغير الانصراف دع بسراويل الى الاذهان
ثم الذي منقول للتعريف فالتنكير بصرفه بكل مكان
خلاف عمرو وسيبويه فانه في نحو اخفش في التنكير ثان

ولمثل سكران احاد وان ذا لم يمتنع غلطا كذاك اثنان
وكذا اذا صغرته كالجمع والوزن المخصص ليس غير كذا ان
كاحيد ومسيجد وخشيشيم خلاف نحو اخيتها العمران
واحوج في اجوى القياس واما عيسى كابد صرفه ويقان
لكن ابو عمرو يقول يمنعه المحذوف والتعويض مثل معان
وجميع هذا الباب يكسر بالاضافة او دخول اللام للعرفان
او وردت شعرا كالزلال لانه يشفي غليل الهائم العطشان

ذكر المرفوعات الفاعل الحق الجر النسيم والقافية مثل الجمع

هذه رياض معان فاح رياها اذا النسيم باغت الحيا فاهما
واعلم بان المرفوع عندهم اصلان ويلحق بالاصل اشباهها
فالفاعل الاصل منها وهو ما اسندوا اليه بالفعل وما اشتق قد عدها
وكان ذاك لنحو القيام به وبانفرد هذا الاصل قد بينها
واصله ان يلي فعلا له فلذا جاز استترت اخرها جئن لولاها
ولم يجز عكس في ان العقل جوزه كذاك وامنها سعدى فتاها
اما جرى ربه فالعود فيه الى الجزاء او من ضرورات لقاها
وان يكن ضمير الاعراب مختلفا ولا قرينة تجري ثمة ذكراها
او كان منفصلا او جاء متصلا من بعد الا او الساري مشتراها
فالحق بقيه اما اذا اتصلت به كتابة ما اثبتت محل اضمار
او تقبل وجهيها او بعد ذاك التي فالحق ان يحل التقدم مجراها

وبعضهم جعلوا الاولى تقدمها عليه في صور الا دون غيرها
وعكس ذاك فيما جاء فضلته من بعد الا سوى الجاري مجراها
وانه واجب مع اما اذا كانا تقعد الظمياء مثواها
واما يحذف الفعل منهم فاز بحذف فيها زال نحواها
ويحذف الفعل حذفا عن مطلقهم في مثل زيد لمن قال من راها
ولا رها مثل ان زيد اتاك وقد من جاءه من كتاب بات محتاها
ونظير الاصل كالصادي اتى وارى فلا تقف واسقه الصهباء نهواها
ونحو انا انت لم تقول كذا فكذا وما عدى احدا الا هو الله
ونحو قال ومن هذا مثل قولهم لمن قال هل احب شفتاها
جاوبكم فادة هيفاء ناعجة كالشمس طالعة نحو محياها

فصل في تنازع العاملين في معمول واحد او الجمع والعامل

واذا اما تنازع العاملان ظاهرا بعد في اختلاف المعان
فما ضمار في اختلاف وهذا تجي ذاك تنقصان
زعم الكوفيون ان حق الاول والبصريون قالوا الثان
والامام الجرمي ذاك فما قد تعدى الى الثلثة شيان
وراى الاخرون ذاك قياسا وهو فيه على القياس معيان
فعلى الثاني نظير الاضمار الاول وفقه للظاهر المتدان
والكسائي اثر الحذف فيه واباه الفراء فيه الجوان
قد عاني وورث زيدا الذي لم يجد دون ما سوى ذا المكان

والي فاستثنا تقدم ولدي القراءة فيه الفعلان تسعه كتاب
وعلى الحذف مثل العنق وافق الا انا اذ مفنا للبطلان
ومع الفصل في معنا وفصنا ابنوا ليس غير بالبرهان
وحذف المفعول ان كان مستغنى والا اظهرته للبيان
ومتى اعمال المقدم في نصر فاعرفه الوجهين الاتيان
وكذاك المفعول ايضا على الحذف ما لم يوجد لذلكا ثان
وعريم العروض والضرب للثاني وللاخر احتمال ثان
وهو كون الغريم مبتدا ما ذكرا قبله من الخبران
او معنى حال لما هو له المفعول من ضمير به ذي الكتمان
وقيل ان يعمل الواو الحارث الاول احتوى بذكاك
واذا كان ما لفظا تسد المعنى اذا عد منه فاجر بيان

فصل في مفعول ما لم يسم فاعله في الحال والعطف والقافية

وحذف الاصل ثم مقامه نقيم له المفعول حيث تشاء
ومن شرطه تغيير صيغة فعله الى صيغة اخرى كحي الحياة
ولا يقع المفعول معه ولا له ولا فيه ما للرفع فيه اباء
وثاني علمت ثم ثالث اعلموا وثانيه ان يظهر عليه خفاء
وباب حبا ثانيه ايضا وانه اذا كان للاخفاء فيه براء
وان عدم الاخفاء كان لبذله احق من الثاني هناك سواء
كذاك ولا التاكيد مطلق وقد يرى فيه ما بين النحاة مراء

تقيم لدى غير يجوز اسناده الى المصدر للفعل منه بيت آ
كاليوم زيد لوم الاثنين لتجى القاضي اكثر ما يجيء به ثنا
فان كان مشغولا به فمعين لذاك والا فالجميع سواء

الملحقات بالفاعل نصرف المبتدا الخبر والعامل ...

تعرفت الايام اى تعطر بفوحه ربا روض نظمي المحبر
وما الحقوا بالاصل خمسة اضرب فمن هؤلاء المبتدا وهو ما تجرد
من العامل اللفظي اسند غيره اليه كثير يتجاه الابن مغفر
ومسند نعت ما بعد ما النفي واقع ومتبوع الاستفهام واقع مظهر
كاقائم ابناء زيد ومثل اقائم الزيدان عند ابن جعفر
فان كان هذا النعت طابق مفردا فذا احتمل الامرين للمتدبر
ومنها الذي يأتي لخبرا وذا هو المعرب مسندا غير ما ارى
وان احتمال الصدق والكذب حكمه وان لم يكن فذا الاحتمال يفسر
وان ... من نشأ اخبث ادغام من يكون كلا الفعلين فيحكم بخبر
وبعضهم ان الجزاء محذوف على جزمه والشرط للمتصدر
وقولك ما تصنع فاني ذاهب دليل على استصواب غير ...
وتعريفه لله فيمثال بذكره كنحو نميمي انا جاز بل جرى
وفيه ضمير غير ان كان جامدا او المبتدا شانا او اخص فاذكر
فان يك شانا فالحديث جملة من اسمين او فعلية قد ذكر
ومن اصل ذا ان الضرب تعريفه لذا بعقوته زيد جرى غير منكر

من حقه التعريف لكنه متى تخصص او قلة في شعار الشاعر
وذاك نعت مطابق او بكونه ظرف فاولا معنى ولم ينا اخر
او يك بات المحذوف ههنا سوى خلة تغالبه فتدبر
وشتر وبالحال في قول بعضهم يحتمل الامرين عند التفكر
كذا ابو فيح بعد نفي العميم او بان كان في معنى المسمى بمصدر
نعت ما تعرى الى ما عمل له ويرفع قصدا للثبوت المقرر
وله الاذ الدعا كقولنا سلام على ربع فقلنا معقر
ولكون حديث خبر طرفا مثل ما غلب لنفي الدار امر ذي تصدر
كذا ثبوت لفعل ومثل قولنا اعبد انما ذاك ام شر مخبر
وقد يقع رابعا وشخلة فلا بد من عود الضمير فاشهر
ويحذف معلوما جواز الحذف فيهم كجلته ناعيا بالرتب ممطر
وما كان ظرفا كالوقوف لدى الحمى يكون على الاولى تقدير مقدر
وان كان في ابدا منه منوعا للخبر اخص صح لمخبر
وحال ووصل ثم نعت وهكذا اذا كان مقطوع الاخير فاخبر
كالرث وذاته بان جاء الذي قد اضرب واجرا بعده الخير
وان كان لم يوصف زمانا لجهد على جثة لم ينبت لمخبر
فامتنع زيد غداة محردا ولو قلت بوم بطيب تقرر
ولبينا المقدم حتما اذا انطوى على ما له صدر الكلام المعتبر
كذا ان تضمنه نحو او مكانه منزلة او بالنفي مرتز فاستعر

... بمخصوص الحديث بهكذا بوجه وحذف عنه ذاك مقرر
كذا ان يحكى اخرا او تشابها كافضل مني افضل من مظفر
وذلك المبني من قد حول بنوا بنوا بنينا اب الماجد
كذا ان يكن يا بينهما غير ما سبق وعامل سدد التجرد ... ما خر

ومنه في الحرف في القافية من المتواتر

ولذا ما تضمن الخبر المفرد ما مضمنه صدر الكلام
او يكن مبتدا في احد الخبر مخصوص نحو بنعم وداعم
او يكن مثل ذا او يضادن مثل عندي ان تنهاكم
او على الضمير الفعل يزيد ما الشرط اذا مقول كل ابام
واجازوا فيه التعدد في المبتدا مثل انت عالم مسلم

ومنه في الحرف في القافية من المتدارك

وان كان معنى الشرط فيما تقدم يصح دخول الفا في الخبر تعلم
كمثل الذي في الذي ... كما قد ان تخبروا ادرهم
وقد يجوز وليت ثم لعل ذا كذا عند البعض في ان لعلم
وبغير كل منها ... المقتضي له بالانفصال يحكم
سوى الكائنة لولا كل هو فحل على الابتدا رفع كذا البعض ...
ونحوه على خبر الحال ومثله ما قيل فيه بيان من يتكلم
وقد يحذفون المبتدا لقرينة جوازا كقول المنهل المحرم
اذا اعرف الثاني جوازا وهكذا لزوما اذا ما النعت به يسلم

ومنه مثل نعم النعت حذفها معا اذ لتعظيم فامتحن ...

ومنه في الحرف في القافية من الكامل والقافية ...

والثالث الخبر الذي في باب ان وذا المحذوف بعد حذف النعوت
كلعل زيدا ذاهب ولا شك كالاخرى ما مر ذكرا فاعرف
الا المقدم نحو عنده معرف ما لم يكن ظرفا فلا تتصرف
وتجيز فيه الحذف ونحو قولهم باليت ايام الصبي تعرف
ولعل ذاك نحو ان ذاك ونحوذا اى حاصل ومصرح المعنف
منذا ويلزم حذفه في ليت ... فان ذاك واكف

خبرها ولا التي نفي الجنس من الكامل ايضا والقافية ...

ثم الذي يدعونه خبرا للا للجنس نافية وذاك المسند
من بعدها فالمقدم لم يجز فيه وقيل الفعل فيه تردد
فلذى ابي العباس جاز اذا اتى ظرفا ومنه الحذف لا يستبعد
ومثال هذا لا سوى احدها ويتوهم غيره ما اوردوا

الخامس ... المشبهين بليس من الكامل ايضا والقافية ...

والخامس اسم المشبهين بليس ثم هو المحدث عنه بعدهما العمل
ولكون لا لم تنف نفي الكل قد تعدت مشابها فلهذا مثل فا
تقول لا مختصة بمنكر ولها كلا الصنفين جاء تمثل
وتراه يختص بانفصال معرفة لا غير حيثما مثل ما هو اعمل
والفصل بين الحرف والمعمول ممتنع كذاك الفعل فيما اعمل

رزقنا جدوا كان زيد راجيا وكذا اتى وقطعت عمرو مثلا
خلاف ما قد جا للتاكيد من نحو اغسلن والله زيد سليا
انست المرفوع ذكرا حاسبا مرّ الله ثم عن النحو سبيلا

ذكر المنصوب من الاسماء المفعول المطلق

خذ واكل كاللؤلؤ المنتضد على جيد خود ذات خد مورد
كذاكم المنصوب اصل وملحق فمن ذاك المفعول غير المقيد
وما هو الا اسم لما قد اتى به تعول لمذكور معناه يزيد
فللنوع والتاكيد في فعله ولى تقول وفي افعاله للتعدد
وان تتقدم الذين كلفتها على الفعل والحال له لم تفسد
كذلك ان ثنيته او جمعته تحيز في النوعين دون المؤكد
وذلك قد يأتي على غير لفظه كهبت حلالا فاقعد
ومن ذاك انواعا من الذول زرته واربع زورات وزد
ومنه رجعت القهقرى وضربته عصا وتعرت القرفصاء
ويحذف موصوف فيقام مقامه له صفة كاذهب واسند
ويأتي كالهات ذا حنف انفه وليس له فعل من اللفظ فانشد
وقد اجروا انما للدعا الحذف لا عليه كذا تعسا له
ويمنعن والعجب بضرب ضربته ونحو عبد حلته
ويحذف عنه فعل جائزا كما تقول لمن يحج حج مقصد
ويلزم اما سماعا الخيبة ورعيا وحمدا فاربع قولي

ومن ذاك ايضا ام فضلا لقولك عن الفكر فضلا ان نزدي فصيد
وويلك منه ثم ويك مثله وترب كذا فاقها الفكر فانشد
واما ما منها فمواضع احصيت فمنها المثنى مثل لبيك فاسعد
ومن ذاك الخواص وذي لديك نقوله فلبى على حجة للمهتدي
وما كان محصورا بالا وبعضها نقرهم انهم ليس عنه مسند
وما كان تفصيلا لمضمون جملة مقدمة ثم المكرر فاجهد
وما كان تشبيها من بعد جملة لها اسم معناه وصاحب جهد
وما جا توكيدا لمضمون جملة تاتي احتمال الغير فاحفظ وتبيد
واحتملت المصا سواه كقولنا فلان صديق حقا الى فضل الذكر
ولا اجتري البته النكس قاطعا لهم بها لا عن قريب
الا تجلي ام غزال حاله ترونك ام عقد الجمان المنضد

المفعول به في الكامل والقافية لام

نظم كصنوف المسهل الهاطل تحيي حياة كل روض ذابل
ان الذي يدعي مفعول به هو ما يقوم عليه فعل الفاعل
من غير حرف الجر نحو حللت اوبة ودعوا اطوارا بطرف بابل
حتى اذا ذكر الفعل معه وستثنى لعدد فيه معنى الحاصل
والنصبة الثاني بين كرت ونحو عن اغتنم فواضل
والجمع للنصب موضعه سواء المجرور منفردا بدون الداخل
ولتقدم المفعول عامله ترى في ما الشبر ومالا من جاهل

يكنه ناصي مجاز الاصرار الكلام نرى وليس بزائل
ويحط لفظا دون معنى مثل يا علت كذلك مطلقا للواصل
كمن اسرت وعنى من وبمن حرب وما ترى والام سار مجادل
واذا عطفت عليه نحو حذفه كاتي التي تقرى وجار العاقل
ويجد نحو الحرب نسبا وسوء تعطي ويمنع فاحفظن مسائل
ولربما يأتي بغي متعديا كانت في عضد التحجيج الناحل
ويجوز في هذا لمن قد قال من اعشى لنيل المجد حد والعامل
هذا ولديهم في انتهوا خير الكرلكن بها انما فاسمعن مقاول
وكذا قياسا في المنادى وسوى لغي اجابته بيا للسائل
واذا انتدى مفردا متعرفا وجب البنا له بغير تداخل
لكن يوجبه الارتفاع وخفضه باللام تفتح لاستغاثة وائل
او للتعجب نحو يا لك ثم الفتح في احدها لمشاكل
في المدلية للاستغاثة مثلها فيد اتعاقبها لمعنى ماثل
والنصب ان يك مفردا منكرا او ما اضيف كنحو يا ابنه وائل
او ما يشبه بالمضاف كقولنا يا طالبا عزا بنيل فضائل
ومتى تصفه منكرا فالنحو الى نحو ضمير نحو ذلك مائل
واقطع اشبه ذاك فانحو في هذى فيها منال المبتغي للزائل

فصل في التوابع المنادى على اللفظ والمحل

وما يتل بالمنادى سوى اسم الاشارة واي مضاف فانتصب بالظن

وان تفرد ترفع وتنصب وان يكن عطفت بلا لام او بالله بين
وهنا نحي اللام الخليل ارتفاعه وبعضهم للنصب والبعض يستحسن
فللنصب فيما لا يصح انتزاعه وفيما يصح النزع للرفع يستبين
وما تعرف بالندا فوصفه يجوز على الاولى وبعضهم يستحسن
زيد العلم الموصوف ابن اضفته الى علم فتح المنادى مع الابن
وما قولهم يا تيم تيم عدي ... فانتصب ومن شاء فليبن
وما عرفوا باللام حتما يناده مناد يقل في ذاك يا ايها المستحسن
ويا هذا ثم تحذف ايه وتحذف نعت اسم الاشارة من لحن
ويرفع اي ذو اللام حتما وقلنه وتسجع يا الله ما فيه من شان
ويجعل هذا في النداء لحن فينتصب منه النعت عن ذوي الفن
ولكن شرط النعت هذا استغفه كقولك يا هذا المخاطب ما تعني
وقد شذ من نحو يا التي وتابع اي ليس يتزن من المستحسن
وان صح منادى ثم اضفته الى الياء جاز الفتح فيه بلا وهن
واسكانها والحذف بالكسر قبلها وابدالها في يا غلاما امنن
فان يك غير النداء الحذف يا قليل ... الضمير فاستغفر
ونقضيها بعض اللغات وقد اتت قراة ربنا اخ ... فرامت
وحكم ابن امي وابن عمي كسرة ... فتح ... ما بني
والتصب ... الى ... التقليب
وبالفتح ايضا ثم فيهما روى على حذفهم ... بعض اولى الرشد

وفي عهد الوقف بالقاعدة وبابها قالوا اسيوي البالي فاستثني
ويجزينا يا عمر ما اسم اشارة وجيئ عند ابي حيان على الاذن
وفي المستعمل المنع ايضا وان لم يلزم الفهم عند اوفي الاذن
ويلحقا من الحرف كي بشدد ووقعها واصح لبالها اشجن
وان يضعفت فلا اراها وعربيه الحرف المنافي عن ظاهر اشال
وذلكم ان سهم ما فرى على طريق البنا والاحتجت شر هو العنى
وسبحانكم لعله استقبا ب على الثنا وسعيا على الذم بافعالهم اعنى
جلونك من جنات نظمي وروضة اطايبها احلى مذاقا من المن

فصل منه في الرجيمة المتقارب والقافية من المتدارك

وترخيمها وخففه وذلك حذف من الاخر
اذا لم مستعنيا والمعنى بها ظاهر
ولا علة مثلها او نوا وكان بها الا دابر
كذا ان يكن علما زائدا على الصفة فيه لذا الحاضر
اذا المتحرك او سطه وذا عند بعض سوى العابد
يجوز ان يرينا ان يكن صحيحا لا المبتدا الزائد
وذلك الذي حسن اربع كيا منقص اسعيد ثم رابع
ويحذف ثاني الزائد كحنشة ينوب التاسع
وان لم يكن فيحذف فقط كونه بينا عند ما حاضر
واما اذا ما فذ الناد قليل والحكم للناوند

ومنه في البحر الكامل والقافية من المتواتر

ثم الذي حذف ليس تقدم ما بعد النداء ذلك وشواذ لا لنز
الا انا احضر النداء الساكنين تغير صرته المعنى ظهير
هذا وقد جعلوا كان لم يحذفوا منه فونك يا الراهن زكر
والضم فيا زاد حين حذفت ذا الاساه وعلى المقدم فسر

ومنه ايضا في الرجز المذيل

اما الذي منع منه زيب فراهو ما عليه بالنطق واتتجمع
هذا وقد بنوا ايضا مثبته وذا نقل اذكر فاسمعوا
لكن سوى المعروف لم يتبعوا وجلا اذ منها يرد ويدفع
ويكون هذا في البنا وغيره مثل المنادى فاجعلوا الكر ينفع
ويزاد منه بالخبر الفعذا في نعت جلاد بن شمس يمنع
وكذا كلمة الصلة الزيادة تجوز فيه وكذا المضاف الى ما الجمع
جمع المذكر او تؤنث مفردا بعد الطاء لحمد ذا يرجع
مثل الى وا او وياء فاعلموا فاعلم من كر الجواهر انفع

فصل فيما اضمر عامله على شريطة التفسير في الرجز المرجز والقافية من المتراكب

وهي الذي قد اضمرت ما عملا فيه بشرط التفسير مشتغلا
وذاك كل اسم جا عامله فعلا او الشبه عنه مشتغلا
مضمرا منه ومعلقه حيث لولا اشتغاله عملا
فيه كذا احكموا ما يناسبه كمثل وذا ضربته مثلا

وحالها زيد خاله وكذا بكر اتوليت عنه معتزلا
ينصبه عامل يفسر ما بعده مطلقا كذا نقلا
فالنصب من بعد ان ولو وكذا بعد حروف التحضيض قد عقلا
ولعتر الاستفهام والنفي والنهي في حيث مثل ما سبلا
كذاك في نحو زادني زيد وخالد الجلد قد رحلا
وفي اذا الشرط مثل ملتبس النفس بالنعت متصلا
والرفع اولى في الابتدا وفي اذا المفاجاة عند من فضلا
وبعد اما كذا بلا طلب وواجب في اجعفر قتلا
وان تساوى الوجهان فيه النصب والرفع كان محتملا
فما كنظما كالنعت مسلكا يروى ويروي لهام الفضلا

فصل فيه في التحذير في الرجز المسطور المرحف والقافية المتدارك

كذاك في التحذير وحكمه منتصب بنوا ادلقد
واسم ما بعده يحذف من وعن واو عطف ذكر
او من كلمة اذ اذكر لكنه اذ ذاك اليمين مضمر
وحذف حرف الجر ليس ينكر وخ انه ان اطوروا او قدروا
نحو المرآ ثم فيه يظهر عند الخليل النصب فعل اضمر
وليس منه حين ذاك فاشعروا والحرف يجد حذفه موثر

المفعول فيه في الكامل الاحذ المضمر والقافية من المتراكب

والثالث المفعول فيه وهو ما فيه تحصل فعل من فعلا

فاليوم جئت من الزمان مثاله ومن المكان وراءه جولا
وكلاهما متصرف وهو الذي يجد العوامل فيه مدخلا
او غيره وهو الملازم نصبه ظرفا كسحرة عشية مثلا
والبعض يمنع صرفها لوقوعها علما ويصرف اكثر الفضلا
والنصب فيه شرطه تقديره في الذي هذا الحكم قيلا
الا الكناية والمكان موقتا فيها عن الاظهار ما عدلا
والمبهم الست الجهات نحوهم ومكان عند وشبهها حولا
كلدى ومع متحركا اما اذا اسكنته الحرفية احتملا
وكذلها لفظ المكان وسكن اما بعد ادخل حين ما دخلا
ورأى ابن احمد كونه منتصبا والقول الاول المرتقبلا
والقد على نصب مفعول به في لازم ومجاوز عملا
سيما وليجدا اما الذي عدته نحو الثلاث والاحتين فلا
وهذا دخولها في الاخير وبعضهم اياه ذاك الحكم قد بذلا
وبعامل اضمرته وعلى شرطه ان يظهر نصبه نقلا
حذوا قريبا لوراء ما طالعا في انفه هذا الدجى افلا

المفعول له في البحر الكامل والقافية من المتدارك

اما الذي يدعي مفعول له فمثاله احسن اليه تكرما
وهو الذي للفعل يكون علة وذاك يصح ان يجاب به لما
وخالف الزجاج فيه فعنده هو مصدر ونحا انشا نقل

ويجوز حذف اللام ان يك صاحبه ذا هو فاعل الفعل المعلل فاعلى
لكن بوجه الاقتران جوزوا اضماره وكذا كان سعيد
والجر فيه سعول منه وذا ما لم يكن تعرفه مستلزما

المفعول معه في البحر المذكور

والخامس المفعول معه وهو ما من بعد واو الاقتران ذكرته
ايجاب معمول لفعل قبله اظهرت ذاك الفعل او قدرته
فالعطف في الثاني على امكانه وعلى التعذر نصب ذاك اخترته
لكن بشرط الانفصال وذا لدى بعض النحاة على السماع قصرته
وتقدم عامله الذي في الواو من معنى هنا انكرته
واملك بنى نعمة محسوبة لو كنت تعرف قدرها لشكرته

الملحقات بالمفعول فصل في الحال في البحر السريع اصله الضرب والقافية المتواتر

هما فاجتلوا هيفا ءا مكسالا بل روضة غناء عطلالا
واربع المحشو به اعني بذاك الاصل للحالا
والحال ما دل على هيئة الفاعل والمفعول اجمالا
تقول زيد جاني راكبا وزرت عبد الله منفصلا
وراكبين زار ذو اهتدى الى محتالا ومحتالا
وقالد داره في حالسا وذا ميت الفضل صهالا
والعامل الفعل كذا شبهه وهكذا المعنى اذا يا لا
فان يكن فعلا فيقدمها جاز كذا الشبه والا لا

كما ليا سودت الورق العلا مواليا مولى الجن والا
دون مضارع الدعم والظرف ميدان جالا
وجائز كذاك تقديمها ظرفا كفي المسجد ذا الالا
وواجب سلكوكيف لعيدي اوكيف مجيء زما لا
وما على المجرور تقديمها جاز على الاصح ابطالا
ما لم يكن ظرفا الحال او اعلى قميصه فاسعد فالا
وان شرط الحال تنكيرها وضده صاحبها والا
والوصف كالتعريف لو قبل غاية ضيفا ءا مكسالا
فان يكن قدمت كالتي صحبها الناطق تسالا
ما لم يكن حملها جاملا الا وتستاجر لو حالا
وقد يرى المصدر حالا وذا قتلته صبرا واذلالا
وبعضهم اطلق كل ما دل عليه الفعل اجمالا
تقوانا في خالد سرعة دون اتى صحكا واعوا لا
وقد يكون اسما لدى بعضهم كنحو جاء الرز سالا
وما يكرر لتفصيل يستثنى ذا الجو محتالا
ومنه ايضا كوكلمته فاه الى في نفع العالا
ولا يجي الحال مستقبلا لانه يناقض الحالا
وكل ما دل على هيئة يصح ان توقعه حالا
فان يكن جملة اسمية فالواو والضمير ما زالا

كلاهما او واحد منهما وتضعف الضمير اعالا
وان يكن مضارعا مثبتا اهملت حرف العطف اهمالا
وما سوى ذاك اجرهما اوبها اوطيا ان شالا
وقدم الماضي قد مثبتا قرن واظهرت اكمالا
وجاز فيما استثنيت حذف ما يعامله هانيك اعمالا
واما لو اكثرت امن الى وجوب الحذف قد الا
ونحو طرا الازم نصبه فمثلها فاطبة حالا
وجاز عند البعض مستهجنا قاطبة الناس لمن قالا
تحذ قرنصار رق الفاظه يعني عن البارد سلسالا

فصل في التمييز في البحر الخفيف والقافية المتواتر

ومن الملحقات المفعول ما دعاه التمييز اهل العقول
وهو ما للابهام يرفع عما افردوه في الوزن او في الكيل
او كعشرين درهما وسباق وكذا في المقياس من عشر ونيل
وكذا في مساحة ذرعي ترحي ستادين في جميع الاصول
نحو رطل زيتا ومثكال عدلا وقفيزان حنطة للخليل
وكذا خاتم حديدا وفيه الخفض اولى بقول كل نبيل
ثم ان الافراد ان كان جنسا لم يثنه فصل الفحول
وسواه بالجمع ثم اذا كان مثنى اختلى بكل خليل
او مثنى للجمع او للمثنى جوزوا ان يضاف للتسهيل

عن عشرين فيه من عرف في مالكعوا بالاجازه من تفصيل
ثم ان كان ما يصح له نصب عنه يحول له للشمول
ولما نيط منه ايضا والا فلما نيط منه من غير قيل
نحو ما في مطابقا فيهما ما قصدوه ما لم يكن ذا الشمول
عن ان تقصد الضروب ومهما كان نعتا او غير ما اسم سهول
جائز كونه له ولما نيط به والمراد نفس الاصيل
كان طيبا له ومهما ارادوا غيره فالوجه التاويل
وكذا الحكم فيه ان كان لا يصلح الا لغير ذاك الاثيل
ولزوم التنكير فيه على الاعرف حكم له بلا تبديل
ويرى فيه لمن نصبوه لجواز التعريف كالتعليل
وعلى رفع الخفض يجعله الاول احسن بذاك من اول
وبطيب بالياء يروى تفنسا خبرتسالك سواء السبيل
واذا لم يكن ورا انتفى فاختلفوا ان رعيت التحصيل

فصل في المستثنى في البحر المذكور

وكذا المستثنى وذا ما تراه بعد الا ونحوها مذكورا
ان يكن مخرجا فمتصل نحو اتى الراكبون الا الاميرا
واذا لم يكن فمنقطع والنصب في الموجب استدام الظهورا
وكذا فيما قدموه على المخرج منه والمنفي تقريرا
عند اهل الحجاز اما تميم فيرى الرفع عنهم ما ثورا

وليقنه على نعته في أجود المذهبين لا يأثيرا
بمة العامل اختار افتعها أو تر النعل فيه كان الايرا
ثم ما عدا والجس كذا في ما خلا ثم لا يكون أثيرا
وسوى أنثى فضله وفي الاثنين بجر شخصه لا مصرا
لكن الفاعلون بيم مرا مضمرا ان تحبب ذاك ضميرا
وكذا الحكم في خلا وعدا في الاكثر اسمع كن بذاك بصيرا

فصل منه في البحر البسيط والقافية كذلك

وجوزوا النصب ما جاني أحد الا اخاك وجاز الرفع مختارا
يكون بدلا من لفظه وكذا من المحل اذا ما اللفظ ما دار
مثال ذلك ما في الدار من احد اولا ابين بها الا بنو دار
وجوزوا الرفع في لم يات ما رجل بقول ذلك الا الفضل مختارا
والصدر مبتدا والفضل يخبره او وصفه ويجوز كذا سارا
وان يكن بعد في الغرب على اقتضاها اعلو كفا دارا
وجوزوا ذكره الاثبات ان يجدوا معنى نفي في الايجاب اخبارا
كقولنا صمتنا واسكن تحببا الا اذا فرض الرحمن افطارا
وان جاني كعم تخصصون بها والبعض اثر فيها النصب مختارا
وسيبوى وسوى النصب ملتزم والخبر نصبها بالظرف ابتارا
لكن ما على الواب مخرجهم من بيرد الاصل تقصيد سارا
هذا وقد جعلوا الا عليه وذا في النصف مع الاخراج اكثارا

ولكنه كقولنا أنت منطلقا الى بصرا نطلقنا فرعا
وكثر ذلك الحذف في اسم ان ونحوها وهو المحذوف بعده من معمولها
والحذف فيه لا يرى الا اذا يلغى ضمير الشان بعد دخولها

اسم لا لنفي الجنس في البحر المذكور ايضا

وكذا المحذوف عنه ما بعد لا للنفي نفي الجنس ما نصب
لكن يبنى لها ما نصبا فاكروه كلا لا احد من بنك الخطب
وكذا المشبه بالمضاف ويبنى ان كان منفردا على ما
لكن متى ما عرفوا او يفصلوا فالرفع والتكرار كلا
ومن جواز الرفع فيه مطلقا عند المبرد فاحوما كتب
ويجوز لا حول في قولا لا اخرجهات اربع نستصوب
فتح المقدم والاخير وبعضهم والرفع فيه وفيه قد
ويجوز رفع خامس مستضعفا رفع يفتح لون معقب
والهمز ليس يغيرها اعمالها ونفيها استفهام والعرض كتبوا
وكذا التمني ثم نعت المبني غير المكرر مثله او معرب
رفعا ونصبا ان تفرد والتام تفصل عنه والا يعرب
واذا وحدت عليه وصفا زايدا فصالح النفي للنفس تفرق
والعطف مثل النعت فيه كقولهم لا اتل ولا كان ذا كان ولا اب
وابا اذا كرته اما اذا عرفته فالرفع اذا اوجب
ويجوز فيه كذا واباه ما لم يكن نعته طرف تعقب

كذا الخبر المشبه بليس وسو المحذوف بعد بها
وذلك مذهب اهل الحجاز ونحو الباء فليعلما
ولن يعملا فيه ان زيد ان واستقص النفي اوقدما
واعمال ليس لتعليقه فيما تقدم لم يعرف واعلما

فصل منه في البحر الكامل والقافية كذلك

واذا عطفت بغير حرف موجب فكما عطفت عليه كانا نصب
ومتى تضاد ان اجنبيا بعدها فارفع كذا منها عطفت توجب
وهي التي لا تحسن نصبها لكنها خفضت بحسن بالكتب
ويروو لجواز الجر عن عيسى بها مثل قولك لا نب ونب تاذهب
والوقت ان تجعله حينا هنا والنوع لا مع نحو تبعت
وابو عبيدة لا ينفي الخبر ثم يحذف المعنى يجير تاعجب
كانت من الاسماء منقولا بها في لفظ محرورا بها تنوب

ذكر المجرورات فصل الاضافة في البحر البسيط والقافية المتواتر

وما تجر من الاسماء ضربان بالحرف لفظا وبالتقدير فالثاني
هو المضاف فلم تشترط ان يعرى المضاف من التنوين الثاني
او ما سبيله منه وذلك من اجل الاضافة فيه وهي نوعان
محضة لك تخفيفا وما هي تفيد تلك والمخففة الان
فالمحضة ما كان المضاف سوى نعت اضيف لمعموله الثاني

هلم يقولوا اجابت وشبهه وليس مما ذكرنا كل انسان
وقولهم فات يوم مسلم وكذا ذات اليمين وذات اليسار اتقان
ولم يجر من مضروب وتابعه اضافة ومما اذا كان بنيان
هذا هو الاصل اما ما اتى شاذا في قول الشاعر الحان
ثم الاضافة فيما تخرجه على نوعين لا نية ما شئت اخوان
كمثل رحم ولم ولو ولو ذو وعند وبعض هي ضربان
ومثل ايى وهذا لا تضاف الى فرد المعرف ما عرفه بالبيان
تكلى الى اثنين وما فوق ذاك كما تقول ابنا او ابنهم جان
واثنا رجل وابنه امراة وغيرها شيئ دار ابن دار البنيان

ومنه في البحر المذكور

وما اضافوا الى المعمول من صفة لفظية كرضى القلب حيانا
ولم تفد لا سوا الى التي سوى الخفيفة اللفظ والمعنى كما كانا
لذا لجاوزات اليوم ذا ادب جم النوال شديد الباس مطلقا نا
والقابلا اعدد والمنفذ زد في سوى المضار عمرو اوسلنا نا
فلم يجز سوى الفراء اذا اتت الحب العذارى او سلنا نا
على مستضعفا في قول بعضهم والنصر اوضح في النحو برهانا
فانه قد تروى فيه اللام محتملا ما لا تسوغ في المتبوع احيانا
كقولنا زيد باد وصاحبه وجاز ذلك فيها اللام قد بانا
كانا ذا الحد شبيها بوجههم الحسن الوجه الذي اذا نا

وكذا الضمير الذي عند ضرورة او يحق غيرها الحوان ع
وان قد حذفوا المضاف فلاسم وقاموا فقاموا ان ن
يجري على اعرابه ومتى يرد على انه فعلك بالقرآن ن
وكما جرى مجراه في الاعراب اعطي حقه في الغير البرهان ن
منه وكم من قرينة تدلنا او منهم فالمون ومنهم الجنان ن
يردى تصدق والدليل عليه تذكر الضمير فاتضحوا لبيان ن
هذا وقد حذف المضاف فعود البارع او ليلة المدا ن ع
وكذا المضاف اليه يحذف وجده طورا وطورا من منفيان ن
او وردت شعرا ابيات الى حسنه يزيدك الياقوتة المرجان ن

ومنه ايضا في البحر المتقارب والقافية من المتدارك

ومن اضف الصحيح لما حكاه الى الياء سا فيم
فتحت وان شئت سكنتها والكسر ما قبلها تعلم
فان كان آخره الياء فانبا تها حين فاسدغم
وان بعد لا ترى قبلها بياء لغير المثنى اعلم
وامر لدى كالى يعلي مع المضمرات كذا احكم
وان كان واوا فقلب يا وان كان يا فتدغم

ومنه ايضا في البحر المذكور

وما باح كيد تقول اخي كيدي غير مستنكر
وجاز اخي لدى بعضهم جواز اخي ولم يكثر

وقد ياتي لدم او ثنا او التاكيد من غير اقتران ن
وقد جعل اشتقاق النعت شرطا ولم يشترطه بعض ذي الرمان ن
وما يلحق على غير اشتقاق تؤول عند اصحاب البيان ن
وذا الموصوف ما انتفيته يكون اخص ومنشا وبان ن
فيا لاعلام ما وصفوا كما الكناية كلهم للوصفتان ن
ولا ما عرفوا باللام الا بما ساووا كالبيض الحسان ن
كذلك المضاف الى المحلى بها كاتى الغلام اخو العوان ن ع
وتوصف ذا با اللام حتما لابهام بها رايت المبا ن ع
لذلك يخص لحصل اول من الوصف الاعم خذ بيا ن ع
ويستكران الجمل النعات اذا كانت لاخبار المعا ن ع
ولم يترتم الضمير فان يوصف كالضمير يمنع في شا ن
من الاعراب والتعريف والضد والافراد والتثنية ان ن
وتذكير وتانيث ومنه تصفه كما اهو منه هذا ن
ففي الاول الثلاث مع البواقي كمثل الفعل المعنى البيان ن
وتجمع في البدي المتصف ما ذكرناه في الثاني اثنتا ن ن
وطور احد بين الوصف لكن تقام الوصف منه في المكا ن ن
بافراد جواز او افردنا والحجا لكذا انت ن
وعامل المؤثر في المعنى لدى بعض من الزمر الحجا ن ن
وعند الاخفش التاثير فيه لمعنى فاحفظها كالحجا ن ن

بات واستطعته اتيك ما في مثله من منع
وان قيل ان لا ما لم يجز الا اذا استانفته فما اسبع

ومنه في البحر البسيط والقافية من المتراكب

وان على شئين فيمن عطفهما تعاملين على شرط اختلافهما
فهذا ان تقدم المجرور وهو على خلف فلم يجزه اكثر العلما
كما الفيته القراءة فهو على جواز ذلك بالاطلاق قد حكما
وكم اعطيت زيد ادرهما وابا له كما اصح فاجوبار قمنا
وان ترك عمشا خال وصاحبه صاح فذا اجيال الامر فاعتمدا
فهاكم كلما كان مستطلا والعبث منتحيا والروض مبتسما

فصل في الدليل في البحر المذكور

وما ترى فلان منها قد كان يعود المخصوص القصد دون الغير النسب
لكن من ينظم تناعلم ان لا اختصاص له بالاسم فاكتتب
وقد لكون اذا ما كان يدل على هولول سبب لكن فاطلب
وان بدا عاجز لتسابقه فذاك البعض فاحفظ بالغا الادب
والاشتمال اذا ما كان بينهما تعلق غير ما قد مر من كثب
لكن ربطها فيه الضمير والغلط المسموع لا يلح منه اهل النصب
اذا اوانجز هذا ان يظهر مين عنوانه تشرح حار ابل غلام اب
وقد يكون ان كلها او معرفة على الصنوان اختلاف الاخر فاد نقب
وان اوجبوا وصفها قد ذكروا بدلا من المعرف فاعرضه لا رتب

ومنه في البحر المتقارب المحذوف الضرب

والثني في النعت ان كررا ضميرا على الرفع مستقلا
تؤكد منفصلا ان كان ذاك المنفصل متصلا
بها كما في قرابها كعقد من الدرة فصلا

فصل في عطف البيان في البحر الكامل المذال والقافية من المتدارك

عطف البيان تابع غير الصفة لتوضيح المتبوع او تعرفه
فكون مذا اخص او اعرف فالبدل يشترط عند اهل المعرفة
وفصل لفظا من الابدال فاعلم هذا اخصب المعرفة
او ربطها والنكرة يشترط فيه وكل مستعرفه

ذكر المبني في الكامل المذال والقافية من المتواتر

اما الذي منه هذا ما ناسب المبني اصلا
او كان من مركب والحكم من نعم منه نقلا
والضم من العلامة والفتح ثم الكسر مثلا
كالوقف وهو منه وجزت ثانيه سهلا

فصل في المضمر في البحر الكامل والقافية من المتدارك

المضمر الموضوع للمتكلم او من خاطبه او ان تكلم
او غائب قد مر لفظا ذكره او كان في القصد ويشكل تقدم
او كان في حكم المقدم وهو متصل ومنفصل لعز توهم
فالاول الملفي له ناصبه والاخر الاتي بغير مقدم
والكلام فيه منصوب وما يأتي مجرور بسوى المتقدم

وقد مرّ لولا لم اذكره مشهرا الى نطلع فصل في المكنون

ونون الوقاية لازمه مع اليا المتصل في نصبا

كذا في المضارع من غير نون رفع وفي الامر كاسترشدنا

وجاءت مع النون منه وفي لدني الذي لم نحرفنا

معنا ونليت لحاقها وفي قد من كل قفا

كذلك من عن ثم قط وفي العكس حكم لعل انقضا

ومنه في الطويل

وتنفصل من المبتدا والحديث وباسما الحروف واسما في الحديث

وما تنفصل في مضارع الاسم وتعرف الحال في الموت فاعلت

نصبته مرفوع بناني انفصاله لطارق الاخبار ومحذوف

ويذكر يرفع عند اصحابنا نايبه نظر الاعراب من تشبث

وان نصب نائبه فهو معنى محذا لا نرتفع للحديث

ويعلو فصلا اهو ويصح فاصلا في بعض المبتدا والحديث

وعلى الم الابتدا ان ملوا نحو كلهم على العلا المثلث

ويجعل ما الى كلاما واسم لدينا البحر فاظفر المعنى وتثبت

ومنه في المتقارب

وقد تقدم قبل الكلام ضمير لشان به تعتل

وذا غائب لم يجر ولم يوكد ولا يعمل بيدل

ولا يعطفون عليه وذاك منفصل وثم متصل

وكذا في المفعول فيها بالاستفهام الاول كلام الكلام

فصل في الموصولات الاسمية والحرفية

اعلموا ان العلم مشترك ضايع والفعل مفرد ضابع

ان الموصول ما احتاج الى الصلة فيهما اليه راجع

وهي تأتي بجملة خبرية او شبهها فهذا ابلغ نافع

والجار واحد في شبهها وهو الحد ايضا واقع

وتقدم الذي من حين مبتدا الموصول لا مانع

ثم ان تنفصل ما بينها اجنبي وذو حكم قاطع

فالذي للمفرد منه وفي تثنية اللذان الواضع

والذين عالين والاولى والذين الجمع طايع

والتي الواو بعضا ثم حذف النون من فهو سايع

واللاتي التي كما مثنى هما اللتان قاطع

واللاتي اللواتي جمعا ثم ذو الطائي هو الشايع

ومن الكاف فيه مثلها وذوي ذات لجمع سايع

ومن الافراد الاحوال لم يعدلا والبعض فيه جايع

ومثنى مثله ذان ذوا اوذوا يرجى الطامع

وذوات بجمعين فهذا في كل حال مثبا

واذا اللام وان وهو من الاعراب كل رابع

وحذف الصدر من تلك في الفتح وذلك الرابع

جملة الى المبتدا جملة بعدها والتوا الفلان الا

عند ما صيغ في الكلام اسم مفعول ارائها المختار

فهو اعرابه باعرابها وصلوه مقررا اظهارا

مثل العوامل بعد الاصفة حتى اخرى واضحا

ومطرد في الاخبار ان يعمل الصدر في الاخبار

عند من بعد ان يتم ضمير الموصل في مكانه قد دارا

وهو ان نصب فالولا والفصل مع الوصل جهر وخيرا

حينئذ لم ذبني وان نوع الا ليا من طارقه اشتكارا

واذا حذفت اتصالا في نصب والذا في الله اجتهادا

وكذا حذفت اتصالا ونصبا في الذي انه الله حسنا

عنده من حمل الكناية في الله كما في ضربه انا

وعلى قول سيبويه حقيقة ونقول بحال ذاك الجزارا

ان اختلفا من ولكن شرطه لم تعد للاختيار شبه مدارا

فلذا خاص عنه كم تحيز الشان والفصل والطرفي

لكن من لوازم النصب ازيادة ومن يخطر لزومه الضمار

وكذا التمييز لا فالمعطوف النعت المضاف لحسبانا

والضمير الذي استحق لغير كيفما كان فاجعل شانا

وكما ان سائر اخوات غير انى تكن انفصالا

فصل في الاسماء الاحوال الخفية

وقولهم دع معنى اتعشى لمال دعا لك اودعه

وقولك وشكان ذا كثر وحاد وشوعان ذا الاحرار وعا

واف ست لتعانبا في ونحا تونية ستعا

وسمانه الفجر ثم اوه لمن يشكي الوجعا

ويشى دونك اي خذ وعندك ذا اي الزمه منقطعا

الا ما ضمنه الكتاب الهل وقد نادمت المعاني معا

فصل في الاسماء الاصوات والادب

وعلامات انها ما عوض وهل لا يجوب وسع وبا

وما نقشت نزلت لمن ذكرا لما نادرت من الجمل

وبعض العلوم عملها معرفا لا بتنها الحكاية اونا

ذاك صيانا من باب ابنا على نحو الحكاية في البنا

ومعنى كون لها عن الاعراب حسب الانتفا

وما لها كان ان يحمل امر مثل فحكى فيه بلا امتثال

والا لا يحد لمن نون كل البدويات السنا

فصل في المركب والجمل الكاملة

ثم المركب منه ضربان مما يقتضي ان ينتهي للجزان

ثم الذي لا تقتضي تركيبه الانبا الصور دون الثاني

فما البني الصحيح تركيبت مع تمامها زاده الحسبان

الا الذي هو المضاف شابه بشرط تنونه وهو ابان

متقدم الجزان منه متعرب دون الاخير الى الاذهان

وذا الاضافة منهم معرب اذا اكثر ومنهم بان

او بنية ثلثة تروى لمن تفهم • وكالذي يحكى به منها معنى كأين هكذا ان عمر
نحو من بنى على حسن الغالب فيه فاستقم • لكنما فيه من ادخال من اكثر ما هو فيه مستقيم
وما عن الحدث كنى به كان منفسرهم نحوهم • والضم كالفتح اتى فيهما والكسر نودى هكذا انتم
خذ وقيسا وافى الفاعلة كانما الزم بانتظم • فصل في الظروف المبنية
ثم الظروف ما منها مجرورها اعتيا بلا منكر • نحو من قبل وما جرى مجراه لا غير وحسبا اذ كر
وانما بنى على ضم فيهما لما قلنا من المنفرد • وعوض المبنى مستقبلا وقط للماضى
والفاء الضاد نعمان والطاء يخفيها فاش • ومذ ومنذ لازمى مزيد لاول المزم لم نكر
وفيهم منكسر والبعض منه مذ على الادخال الجم • والجمع حينئذ اسم لا يلته اذ دونه يدد
ومذ اذا لقيه ساكن من بعد فاضممه ولا تكسر • وقد اتى الفعل بوالتها كما يجئان مع المصدرين
الاانى مذ دخول الشتا ومذ انى زيد ومعشر • وان مع الفعل بعد ربما تضاف الجملة
وهكذا ان كاعاد في مذ انه عاد ولم يخصص • ثم ما نقع على الابتدا والحين التالى على الاشهر
وحيث منه لم يضف الا الى الجملة في الاكثر • وهكذا اذ وذا لم يضف الا الى الماضى فلا تنكر
ثم اذا وهي لمستقبل واذ لما مضى من الاعصر • وان اتى بشرط او لا اسما فات بفعل بعده واستأ
والاصل فيها انها تقتضى وجود بعد الشرط المظهر • لذا اجرى ما بعدها غالبا ان يقع الماضى كذا
وقد ترى وهي لطارئة مفصولها من شرطها قد عرف • والحمد ان بعد اذ جاز ان تقعا فاسمع ولا تنكر
لكن اذ وذ اتى نحوه مستفتح عنهم ما حكاه • وان تردد لحين بعض حصها ما فعاول تكثر
والمفاجاة متى كان اذ بحقها الفعل وتسائر • وان نعم لذاك اولاهما فالمبتدا اذا مع الخبر
ومثل ذا حرف المفاجاة ان جملتها نعم وتستاثر • وقد اتى ان اذا يجر فاذا السبع ولم يكثر
وقد اذا اضيف اليها تجوز النصب بلا منكر • وقد جاوب عنها الفعل مستفتح خارجها فاخبر
ويحكى انما باشباعه وناصر دونه فاستظهر • كلا لناجلة اسمية ظرف زمان الحين فاشعر

نقول اكثر كل اسماء في حرجرح كوفي ذم ذلح ودانه
كذلك اسم والنسب كالفا فانبى وهما لاجمعان استواه
وعرض اوعروة او رسالة حرف تلبية الاجل ولا نه
ما حصلت نون انبنين تحذف ما اخر نسبنا امضى اضافه
نحو على ثلثة واحد ونفصل وقد تجيب سوانه
وعفر عن غرم عينه كذا ماكته باخوانه ثابة
ونحو ما من فيه متنق الاثم الحقى شذود دانه
ونى نحو لا ياجول يحرف انا الكسر اللام حكم تغنانه
وما كان من ممدود فوق اربع فيا ثباته لا تمترى في ارتيابه
وان كان بعد الكسر قد قلبه الى الياء مما لم يكن وقابه
فان زيد فيه انيان نرى في النسبة سيبويه للمدد ولحذف اغرى استواه
ونوحسن على النحو فانه اخرى نضبه انتفائه
ونبدله من حرف المزيد في الكسر مالم تكن فيه الجواء
وقد منع التصغير جمع كثرة فرد الى المفرد للانتساب به
فصوره للجمع حتى صلاحه ونحو كتب لازم لسانه
فصل في الجمع السالم العروض والضرب
وان صغر للترخيم فاحذف كل ما زاده
وتصغير بعد ذا كل اسم يجد فيه اجتهاده
وانما كوندا تعن الحساس قد جاء دا
كذا الجمع والتانيث تعديد واذا ذا
فعلم شاذ النصبى سود الفضل صادا

ونرى ذلك الوجهان فيه النسبة المرادة الواو مضمونا
والنسبة الى ذلك ومستعبدا او عمر كاانا معصوبا
والنسب جمع لم يكن الا اذا رد الفرد تسيبا
ونحو عبد مناف ان نسبت عبدى كذلك ما قد جاز تركيبا
وان يكن كابن عمرو فنسبته الى الاخير خذ ما لك منسوبا
ومنه في البحر المجتث مجزوء من المضارع
السالم المقبوض العروض والضرب
وقولهم يجوز من النحو نابس وانهم حكم سذا على امية قاس
وطبية عند نحو كطى نعاس ومنه فروى الى علة القياس
وقد حكى طهوى خلاف طى ناس فعندهم فروى الى وما فيه باس
وقد يرى الى الاصل وانباس كقولهم طووى وذا هو المقياس
ومنه المديد المحذوف العروض المحذوف الابتر الضرب
ومتى تنسب الى شبه بيد وشى على الاصل
ونرى المختار عندهم وسوى جمع الثقل
وابن تد الذى لم تعوض همزة الوصل
واذا ما كان عوضها فكلا الامرين تستعمل
وكذا الحكم ما سكنت عينه كالفرد والمثل
ونرى له ابو حسن ان ذى الاصل للفصل
وسوى اللام اذ احذفوا المبرد واعمى مغتل
كشى وشيم وانى عدوى وهو كالنقل

نظم كصوت عواد فا المرء تنجم عزونا المناصل الاادون مستقيم
وما يدل على الاحاد تحتوتا حروف مفرده جمع كذا زعم
مكسرا ان تغير نظم واحده وسالما به التغيير منعدم
ولمس يقرء جمع الاصح سوى فعل كفلك فذا بالجمع منضم
اما الصحيح فسنه ما يتصادفه بالواو والنون او بالياء منتظم
والنون منتوحة والياء منكسر ما قبلها في سوى المقصور فالتزم
وحكم نون المثنى حكمه ابدا وضم ما قبل واو منه ملتزم
وقد يرى النون للاحرا عتقا لكنما بواو اذ ذاك يلتزم
ويحذف الياء من منقوص واحده كاخفها وبحق الفرد مستقيم
وشرطهم ان يرى ما لم يكن صفة بعد المركون ذا عقل وذا علم
وان يكن صفة فالعقل منحذ بعد المركون وشرط اللبس منعدم
وهكذا اسقطوا ان لا يكون على مثال احمر او سكران كلهم
ولا يكون مع التانيث مستويا فيه كذى جرح هكذا حكموا
وما ازاه منا افعلها افعل التونيث كالسيدات منتظم
او للمذكر ما جاء واحده مثل الثرا دوح الكبر منعدم
وذاك في الوصف لا يغنى مذكرنا الواو والنون شرطا فيه ما يعلم
وان يكون منا مثل حايضة في ما مذكر فربان نعيدهم
اما اذا لم يكن وصفا فيجمع بالاطلاق وسرى الى تسمى معهم
فاعقد ثم افعال وافعلة وفعلة وكذا ما فرده مستلم
جميعها بجموع القلة انتسبت وما سوى ذاك الكثير مم
وتنظير بعد ثانيه فاقصرن ذا كالواو ثم الياء يلتزم

وان كان نعتاً له سواه فاتنا بقبل للمفعول فلا تضاحيها
وان رفعته اللام كان جميع ما ذكرناه في اعماله متساويا
وحكم المثنى والجميع وما بني مبالغة منه كذا كان جاريا
ويجوز مع الحذف النون عاملا لتخفيفه ان كان باللام جائيا
اضافة ما استعاروا نصبه النون كانتفى الحكوم التابل البابلا

ومنه الصفة

وما لم يصاغوا نحو فاعله وما تعدى الى المفعول دون التقدم
تقول حسن مستوى خلقه كما تقول موجبه كل مكرم
وتعطف نعتا او محلا عليها كذلك حكم الوصف منها اعلم

فصل في اسم المفعول في الكامل

وكذا اسم مفعول هو اسم لمن نفي عليه وقوع فعل الفاعل
تقول زيد مضروب لانا ان جرى اجري على اسم الفاعل
لكن يتبع فعل آخر وان تعلق كالمذكور شرط العامل

فصل في الصفة المشبهة باسم الفاعل

وكذاك صفة مشتقة من نحو حسن الجمع والتأنيث اسم الفاعل
وكذاك يعمل الفعل لكن بشرط الاعتماد الشامل
ونصب معنى ماضيا ومثاله ... القياس ... خالد
فاذا اردت الحدوث فيه حملته تجري عليه كحاسن او طايل
ولدى المعمول ... او جاء حلوها ... مايل
وكريم ... وكذاك حاز ... السايل
وكريم الاب ... لكن سابقها اكثر الحاصل

ما لم تكن كالفعل ... تعني ... الفعل
او ذو فعل ... كالروض ... نخا

القسم الثاني في الفعل

وهو حري باصل المعنى ... الوزن ... ونية
الفعل ما استقل دلالة بالوضع مقترنا باحد الازمنة
وله خصائص قد وسوف ... والتاء الساكنة
والمضمر المرفوع منها بارزا وكذا حروف الجزم ...
و... اضرب ... ما الماضي ... الحركة
ومضارع وهو الذي ... احدى الزوائد من انيت ...
ويكون للمستقبل ... والحاضر ان قام ما عينه
وتعد للاستقبال ... واللام الابتدا ...
وللكل ... الا انما ... متعينه
... نون جمع مؤنث متمكنه
او نون التاكيد ... رفع ونصب ثم جزم ...
اما الصحيح ... كان الالف
ما ضم ثم ... والنصب ... بتمكنه
واذا اتصلت اليه ذاك فانه بالنون ... للبنية
ونصب ... من او ... الزينة
والمضمر ... اخذا ... ساكنة
ونصب ... كذا ما كان ... منوطنة
هذا وكذا ذاك ... فاسمع فوائد ...

و الامر ... الاوامر ... والذي ... ان ... فردا
... الامر ...
... الاشياء الكلام ...
وان ... فانه لا ... ابدا
وذو العطف ... ان تكون ... كالشكر ...
... مع الذي ... عند ... مفردا
... كما ان ... مقصور ...
... اللام ... النصا

ومنه في الحروف

ومنه لما ولا التي ... كذا ادوات الشرط واللام ...
وما هي الا ان ... وحيثما وان واذما ... فاهد
وان واي ... وكذاك ان ... بعد النفي والنهي في التوكيد
ومعنى التمني ... السؤال ... في النظم والنثر
كانت ولا ... على الكسر
... الكسائي فاستقر
... الاسم ... الشعر
... الكوفي كيف ... ان ... الشعر
... الفعل مضارع ماضيا ... ابدا ... تجري
... جواب ... الاخر
... الشرط ... ابدا الدهر

خبر ... فاذا ...
... لا ...
وان تكن ... ما ... فاجرمه
... الشرط ... فادخلوه
... الاسم والفاعل ...
وكذا الخبير لا ... المراد
... لانه ...
... وطلاله
وما السمعي ... على ...
... ان ...
... اتقى ...
... الشرط ...
... احكام ...
... الخبر ...
... الاثبت ...
... الى ... بعد ...
... اضا ... والتكثير ...
... سوى ...
... وشبه ...
... كالرايب ...

فصل في الافعال القلوب

والكل يقوم من اعمالها رفع القديم ثم نصب الثاني
ومع التي قربت بالخبر من الاوقات ما خص الحراب
مشرعين ما نفى استعمالها الاخبار ما ترى انفصال
والبعض مجرى مجرى كان فاذا لم يحول ما على الاحيان
في طلب وفي ذات الخلاف ما ادنى من انتظار
وكذاك منها كان وهي فاز تضمن حملها مضى زمان
اما انقطاعا او دوامها كانا او يعن بها ضمير الشان
ومرادها في قولهم على كان المسوبة الوا ابان
وغدا وراح واضحى اضحى هكذا فرقه جاه وقادر
من بعدها ما دام للموقت وهو تكون لها بالاحيان
ابدا بلا دم حيده من قبله كان دون ما دام في احسان
وكذاك صار للانتقال على اعتبار زمان ومكان
وكم من بما انفك منها لم يفتا وما برح الرقيب داك
لدوام مخبرها الفاعلها على استلزامها نفيا الوجدان
فبلا ولن مستقبلا وبما ولم في ما مضى من ما جرى
وزواله حرف النفي فيه كقولهم والله ابرح بالله من ثاب
وكذاك تفتا او تزال وانما خير الشواهد شاهد القرآن
وكذا النفي الحال ليس وقد ترى النفي في مستقبل الازمان
والنفي الشيء دبر جنبه وكذا الجلي العين الامكان
والمقدم الثاني على برهانها في الكل ضرورة اوليا البنيان

وفاعله اما الاسم معرف اما مضاف نحو مشتغل
وتعريفه للعهد جنسا وربما اتاه التمييز بالصاح فلعلها
واما ضمير مبهم ليبانه يوالي المنصوب نكرا او عما
وما من سكونه وانتصابها على انها تمييز ما بات ربما
ولا بد من ذكره وافراده وان تبع التمييز او عدد اعلما
وذاك ما كان المخصوص كنعم رجال الاصحي كرما
ومن بعد المخصوص مبتدأ وما ترى قبله فهو الخبر مقدما
وقد حذف مبتدأ كانه خبر فيه تقدم مستعملا
كقولك نعم العبد وبعد شرطه مجانسة المرفوع من قبل فاعلما
وفيه لغات فتح فاء وكسرها ما سكن من بعد كسر مقتضيا
كذا كل ما انبئ عين وشبهها من اسم وفعل نحو نابن لعما
ويحكى عن الفراء نحو ونكرها كذا فاتنا في ستر فوكن بينما
وان ظهر التانيث في فاعلها نحو زهنا نعمت ونعم كلاهما
وقد يحذف المخصوص كقوله تعالى فنعم الماهدون فافهما
ونحو سبه كذا يساعي وحبذا نعم وذا باق كما هو مثل ما
ونحو ما بان بحوزا على نحو مخصوص بلا او نفي ما
ليا حبذا جبل الريان وحبذا انحبيا العيس اذا ما نكرها
نظمت لكل الافعال له جازما ثم على خير الانام مسلما

الفصل الثالث في معاني الحروف المنفرد

خير المطالب الدنيا المشتغلا بذل الذهاب على ما عاد عقلا

جمع الحرف من اثره الواو ومع جمع ما يتقد لا
...ثم ودون ما دون مسئلا
ومن التبعيض منه وبعد الى حرز انك جاب فضلا
وبعضهم جوز انه زائدة وفي افادة معنى الابتدا اصلا
وقد تكون للاستغراق بلا كما ضرب ذلك المجرد والبد لا
وللتبيين بكسر الميم اسمه وضمها كمن وتلا لا تجهلا
مذ او من بما منوضعين من الفم من ابن بعض من الفضلا
ومنهم الله عضو ومنكسر الكون اذا كان الوصف محلا
وما تؤكد لا حرفيه فيها اتحاد فهو في الاسما ما جعلا
فحكمها مثل حكم انا مطلقة وشق على عمرو في فطر ما وخلا
اما الى فلمعنى الانتهاء وقد تراه جا على معنى مع استثلا
وان حتى معناه وكان له سعى القرآن كثرا اما به احتفلا
لكنه مختص دون صاحبه بظهر وابو العباس ما فصلا
دانتها به اختصت كذلك ان يكون ما تقدر ما قبل قد دخلا
واللام للملك والتعليل نرى للاختصاص ملك كذا قالا
وزائدا وبمعنى الواو في قسم وعن مع القول استعاله والى
والباء كاللام معنى التعدية والى في التحي لغير والاخرة لا
والكاف حرف التشبيه وزائدة واسما يكون بمعنى المثل مستدلا
وللقران كذا الباء بعد ذلك كما الحق الذي سام ابنه عجلا
...

وبعضها الواو كاف كما ... لكن خرجا مستصحب الوفق
وكلا له صدر الكلام تحتها سوى في فعلها وهو مكس الاعم
وشغل كذلك حتى من بابها الضعيفة العوامل في حذر
ولحذفها انما هي التي لا تعرف من اثرها على الفعل المعني نفي الحصر
ومالحقوها كي تكون بمعنى سعاديها الى الحلين الاقصر
ويحمل الاداة في كاتها وتابعه اكثر شيء في العسر
وان عن استعمل فاحالها وان يحمل افرادها ابو الدهر
فحاز محل الجر الكثر حققها ونص ضع الافراد نقض ما اشير
وابو الكلام الابتدا غير الكلمة ابتدا بها واذ ذاك كسر
لدى ... او الحال القول بعد او بالحق والموصول ذاك الاقادر
وحتى الذي لله شعار وان يقع جواب يمين كان ايضا على الكسر
ونحوه مفعول ومسند الى انصاف اليه نحو ما صباغه فكر
وتفتح ايضا فاعلا ومثال ذا الى ان الله نفسخ في امر
وحيث كلا الوجهين جار فانه اذا يجوز الامران عند اولى الامر
كقولك من يعرف اني اجده فاني احسب الاثنا المذ والعسر
وكنت ارى شرا كما قيل عالنا اذا انه رب الجهالة والنكر
لذلك جاز العطف ان جاز او غير ... بالرفع في خبر
كذا اعلنا ان زيدنا مسافر وشرعها الوجهين يا صاح
ولو قد منا سوى ان ذا ابردني عمر ... كان حتى الامر
كذا اعلنا عند بعضهم في السوق ... وتجوز في الخبر
وصار لدى في حاجة النصب ... كان او ذا ...

نفي حرب قد ان الحال لديه فالواو اخير بها ان دون الفاء للسمعة
وان في نا بجاء مرتبتها اقدما افادت ثم من سمعه
وشرك المعطوف حتى كونه ابدا اخرا لما كان ذا المعطوف متبعه
ولتقضي احد الشيئين مشتبها باو واما او الاشياء مكتنعه
وقد تفيد لما للشك في خبر دون السؤال كجاء ما كنت تخترعه
وللاباحة والتخيير ان وردا في الامر كاخصص زيدا او ذلك النفعه
وجالس الحسن او خالدا وخذ اما التقوى واما الجد منتزعه
وليس في الباب الا عند بعضهم اني على قصد ما كان مبتدعه
واخصص اما باما قبل واردة وسكذا اذ لزوم الواو وهي معه
وقد تجي ولا تكرار ان كن نكرتها عوض معناه قد جمعه
وام تجي على وجهين متصلة بالاتصال وما يدعى منقطعه
فلكم احد الامرين واليه والاخر الهمز بالتساوي ملتقعه
ولا تسوا لكل الامرين كليهم اذا تعلمان ام نعمان قد سمعه
وكان رسمه التعيين يليها جوابها الا نعم او لا لمن سمعه
ومن منكر ... الهمز ذاتية ضرع السؤال والاخبار مرتضعه
ومن تم نعي ما عقد الكلام في الاستفهام من خشية الالتباس رفعه
والبس في كل الاخبار ... ما كانها بازلة السن ام جذعه
وام مع الهمز مقرونا التسوية تستعملان وما في ذاك من منعه
كليت شعري ابن عن الحب صاحبنا ام استحب علينا الغير واقترعه
والجملتان ... وللعطف تتبها ... اصغي الوفا وخلعه
ولست نصطح ام ... كان ولا ... الى اصافي الودام قطعه

وان تماثلها الا في معان يشكل كونها كل الانام
فان طلع الهلال اذ فتح سوى ان كان هلالا ذا غمام
ومنها قلت ان ودى فلان فذا الجنس منصب الطعام
لان الوقت فيه ليس يدري على ان لم يشكوا في الحمام
وان تفسير المجد نبه عن ان تجر تقصار غاذي الغرام
وما حذفوه من متضمنات لمعنى الشرط في سعة الكلام
ويلتزم المضي للشرط اذ ما تقدمه اليمين على احتكام
وكان لها الجواب احق لفظ فتلك الحق منه بالاهتمام
وان وسطت تجوز لها اعتبار وان تلغى لفقد الاهتمام
فان قدرتها كاللفظ فيما ذكرنا فاجر فولا ذا انتظام
وحذف جواب لوجم وياتي بمعنى ليت في قول السلام
كودوا الو وللتفصيل اما وتحذف فعلها على الالتزام
وتبدل من اما ثم فالها تجر الجواب على اغتنام
وقال بانه معنى ما قدروه مطلقا نعض الكرام
وقيل اذا تقدمه ابوه والا فهو من نثر الكلام

فصل في حروف التحضيض في البحر المذكور

وللتحضيض الا ثم هلا بشرط الفعل لفظا او محلا
كذا لولا ولوما ثم بعض كلاهما ابدا تحلى
فلولا تنفي تخفيف حتى ولوما تحي لوم على ما قد تخلى

فصل في حرف التوقع في البسيط

قد للتوقع في الماضي وان دخلت على المضارع فللتقليل

الجملة سوف في اي امهلا ...
معها سوف لو كان ذا مستقبلا
... مستقبلا او مصاحبا هي مثل ان تابعها منزلا
والبعض يبدل حرفها عينا وقد امضيت من قبل الكلام ...

فصل في حروف الاستثنا في الكامل ايضا

وحروف الاستثنا جا ثنا رتبها الا وقد حرت على احوالها
تحذوا افتصار رابعا الفاظه تزري صفو الراح في احوالها

فصل في حروف التنبيه في البحر الطويل

الا اما والا استوجبان الصدر او معناهما التنبيه كما اخبرا
كذا ها كهذا او كها انه اي وها انا ذا او ها الله نصرا
ولكنها من تهتن دخولها على كوننا او نحن توجد اكثرا
ومثلها يلقي تبدل حرفها بعين وها خطبا او تقرا
جلونك من لبكا رفكري تجنبها اضحى الزمان منورا

فصل الحروف النداء في المتقارب

حروف الندا آيا وهيا للبعيد وما هو بمنزلته
واي للقريب كهمزة ويا لهما في نعما ملته

فصل في حروف الايجاب في البحر الطويل

الا ان ... لحرف ... وبلى اي ... جير ان كلا نعم
فاخرها نفي ... لايجاب الاستفهام ... نعم
نعم وبلى خصت بالجواب ... الازم
... من نعم عند بعضهم ... خير ... اعم

وارخوا ان تعول على صواب وذلك امر ان ما ... الصواب
ويرفع بعدها في قول بعض تشبهها بما فاحو الجواب

فصل في حروف الردع في المتقارب

وللردع كلا وقد وجدا معناه حقا كذا وردا
وقد قال بعضهم انه اسم لحقا وذا القول لم سعدا

فصل في تاء التانيث في البسيط

والتا لحق بالماضي مسكنة لكي يدل على تانيث فاعله
او زدت بين ابدع النظم منتخبا فاشعر ... واشكر

فصل في نوني التوكيد في الكامل ... العروض والضرب

النون للتوكيد لاحقة باواخر الافعال للطلب
وصل ... في نفي وقد كثرت في مثل اما تكرمن ابي
اما مخففة مسكنة وثقيلة فتحت اخا الادب
ومتى يكن من قبلها الف زيدت كسرت فخذ وثب
ومما سواه في توقعها في غير فعل اثنين والعصب
من جملة الشيئان وبنوعا الا ولي لما في ذاك من سبب
والحرف قبلهما بضم لدى واو الضمير رعاية النسب
والكسر خذ مع ياءه ادبا والفتح عند سواهما نصب
والنون يحذف ما سوى ضمير فللجزء فيه غير منتخب
ثم الخفيفة ان كن لعقبت متسكنا حذفت بلا ريب
وكذا كذا وقعت ... ما فتحوا ما قبلها فلو فيه وارتقب
تردد ما حذفوا لها ومتى ما قبلها فتحوه ينقلب

بوتاي في وصفه بالفعل للتبيين
ان لكن لرح الهمز للتليين
بها منها لحذ ما قلته بيقين

فصل في الاستفهام في البحر المذكور

وكذاك منها الاستفهام هل والهمز وهو اعم للاتيان
تبرى للاستبطاء والتقرير والتخصيص والتوبيخ والانكار
وللاستواء وللنفي والوعيد كقولنا اسعيت بالاحرار
ودخولها بعض الحروف وحذفها لقرينة دلت كذلك جار
وكذاك تدخل جملة فعلية قد مست فصلها بغير مدار
واسمية بحكمها فعل وذا كاحاله دوا فاك بالاقرار
بخلاف هل وكلاهما ان له دار سوى صدر الكلام فدار
ونقل عمر ان هل بمعنى قد تركوا اليها الهمز باستمرار
والبعض قد دل لها ابهام اكما في قولنا ان فزت بالاسحار
سنا وقد جمعوهما كاملا وذا عرفا به تتبع الاشعار

فصل في حرف النداء في البحر المذكور

حرف النداء ذكر منه تركا دل المنتهى والقطع ليس يراد
لنداء المدعو له وانها من حيث ما هي بعده تزداد
ان كان ذا نحو كا في نحوه ساكنا فاكسر ثم تزاد

فصل في حرف الانكار في البحر المذكور

وتزاد للانكار ايضا من عند سؤال اسم الموقوف

والغائب لجوابه نبيه وفي اذا ربما بنا على الاجود • بانا في لجواب مستعجبا حرف مفاجاة وقد ما جرى
تنصب الظرفين مضمونه وهو المفاجاة بلا منكر • وكيف تخرج منها وان كان يحكم لكنهن فاستخبر
لانها كل اضيفت الى الصدر تقديرا على الاكثر • وان تكرما فيه موصوفة دلت على حين فلا تنكر
والفتح في الظرف مضافا الى الجملة اولا جائز فاخبر • والمثل والغير اذا اوردا بما وان وان فاستوفر
وغير عند البعض مستثنيا بمعنى جواز كيفما يعتبر • عليك قد الفت يرى نعمة ظاهرة فانعم بها واكبر
ومنها الذي ومتى تاتي على ثماني لغات لذن ولذ • ولدن ولدن ولدن ولدن فلذ وهي الجر تجد
وقد نصبوا لدن غدوة خصوصا فلم تعدها الجد • ومتى للزمان سوال او شرط واني واين كذا المكان
وكيف كانا مستفهما وذا كالحال وذا للزمان • وها الآن الالما فيه نلفي كلام المخاطب عند البيان

فصل في المعرفة والنكرة في البحر الطويل

وما وضعوا من اجل شي بعينه معرفة وهي الكناية فاذكرا •
كذا العلم الثاني له المبهم الذي بدا نه ما باللام اصبح مصدرا •
وما عرفوه بالندا المثل ما اضافوا الى هاتيك معنى مقررا •
وسابقها ما جاريه اعرف ولا على ترتيب ما قد تقررا •
واعرف ما اضمره متكلم لمعنى جلا ثم المخاطب فاشعرا •
وما وضعوه لا لشي بعينه فذا النكرة عند كل منكرا •

فصل في المذكر والمؤنث في البحر الكامل

نظم لصوت العارض الهتان يشفي حياه غلة الظمآن •
وعلامة التانيث ما وجدته فهو المؤنث اول الاذهان •
كالتاء والالف التي قصرتها اومدها يجري بكل لسان •
والياء والمذكر ما خلا منها وذلك عندهم ضربان •
اما حقيقي وذلك ان يكن ذا انه ذكر من الحيوان •

كتابخانه ...

مدا ... التذكير والتانيث يستويان
كقتيل المفعول بمعنى مثل ما لو قلت جارتنا قتيل فلان
وبه تسمية ما بمعنى فاعل نحو الربيع بحذ معقود جان

فصل في اسما العدد في المتقارب

ساذكر اسامي العدد من يغتنمه ينال الرشد
وهي الاثنا عشر اصولا وابعه اذ تعد
تهدي الى العشر من واحد وكالمائة الالف ما لو تجد
وتانيثها من ثلث الى العشر عكس جميع الاسامي تعد
وفي نحو عشرين يستويان كالالف والمائة اعلم ترشد
ولو قلت مذ ثلاث لعوين وتعني الذكور يكن ذا اسد
كذا العكس ثم المميزة الثلاث الى العشر جمعا وفرد
اذا لم يكن مائة وهو الالف المائة الجر ثم انفرد
كذا جمعه وشنا بما ونصب منفردا في احد
اذا ركبوه بعشر وذا الى مائة فاجوما ينتقد
وقد جاء في الشعر ما بدع وذا نادر لم يعد
وان كان جمعا لكن بد لاحد المميز فليستقد
وياء ثماني مفتوحة وقد جاء اسكانها فليفد
واسقاطها ثم ما قبلها بكسر فيا شئ وفتح نسد
وشكين في عشرة شينها وتكسر ايضا متى ما يرد

ومنه في البحر الكامل